بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث
1/2

لا توجد أخطاء

اسم الكتاب : بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث
الاسم المختصر : مسند الحارث (زوائدالهيثمي)
تصنيف الكتاب : متن/مسانيد

اسم المؤلف : الحارث بن أبي أسامة
اللقب والنسب : الطوسي البغدادي/ت. الميلاد : 186 ت. الوفاة : 282

كتاب الإيمان

باب فيمن شهد أن لا اله الا الله وفيما يحرم دم العبد وماله

[1] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا الا حرم على النار لا اله الا الله

[2] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن عبد الله عن قتادة عن أبي مجلز عن أبي عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرع أحدكم الرمح الى الرجل فان كان عند ثغرة نحره فقال لا اله الا الله فليرفع عنه الرمح قال فقال أبو عبيدة فجعل الله هذه الكلمة أمنة المسلم وعصمت دمه وجعل الجزية أمنة الكافر وعصمت دمه وماله

[3] حدثنا معاوية بن عمر ثنا أبو إسحاق عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير قال خرج المقداد بن الأسود في سرية فمروا بقوم مشركين ففروا واقام رجل في أهله وماله فقال اشهد أن لا اله الا الله فقتله المقداد فقيل له أقتلته وهو يشهد أن لا اله الا الله فقال ود لو أنه فر بماله وأهله فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسألوه فأتوه فذكروا ذلك له فقال أقتلته وهو يشهد أن لا اله الا الله فقال يا رسول الله ود لو أنه فر بماله وأهله قال فنزلت هذه الآية { يا أيها الذين أمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا } الى قوله { كذلك كنتم من قبل } تخفون ايمانكم وأنتم مع المشركين { فمن الله عليكم } وأظهر الإسلام { فتبينوا }

[4] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي عن هارون بن رئاب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا ففتح لهم فبعثوا

بشيرهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخبره بفتح الله لهم وبعدد من قتل الله منهم قال فتفردت برجل منهم فلما غشيته لأقتله قال اني مسلم قال فقتلته وقد قال اني مسلم قال يا رسول الله انما قال ذلك متعوذا قال فهلا شققت عن قلبه قال وكيف اعرف ذلك يا رسول الله قال فلا لسانه صدقت ولا قلبه عرفت انك لقاتله اخرج عني فلا تصاحبني قال ثم ان الرجل توفى فلفظته الأرض مرتين فألقى في بعض تلك الأودية فقال بعض أهل العلم ان الأرض لتواري من هو أنتن منه ولكنه موعظة

باب فيمن أسلم وهاجر

[5] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن المبارك بن سعيد قال سمعت منصور بن المعتمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان إبليس قعد لابن آدم بأطرقه وقعد له بطريق الإسلام فقال اتسلم وتترك ولدك ومولدك واهلك فعصاه فأسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال له اتهاجر وانما المهاجر كالفرس في طوله لا ترم فعصاه فهاجر فقعد له بطريق الجهاد فقال له اتجاهد انما الجهاد كاسمه يجهد المال والنفس فتقاتل فتقتل فتنكح المرأة ويقسم المال فعصاه فجاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن كانت فيه هذه الخصال فهو مضمون على الله ان مات أو قتل أو غرق أو احترق أن يدخله الله الجنة

باب فيمن مات لا يشرك بالله شيئا

[6] حدثنا معاوية بن عمر ثنا أبو إسحاق عن الأعمش عن أبي ظبيان قال غزونا مع أبي أيوب ارض الروم فمرض فلما ثقل قال احملوني فإذا صاففتم العدو فادفنوني تحت أرجلكم فإني محدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أني على حالي هذه ما حدثتكموه سمعته يقول من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت ويأتي حديث طويل في المناقب في وفاته ودفنه

باب في شرائع الإسلام

[7] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا أبو جعفر أخبرنا الربيع بن أنس قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الدنيا على الإخلاص لله وعبادته لا شريك له واقام الصلاة وإتاء الزكاة فارقها والله عنه راضي قال أنس وذلك دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل هرج الأحاديث واختلاف الأهواء يقول الله عز وجل فان تابوا خلعوا الانداد وعبادتها وأقاموا الصلاة وأتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

[8] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ثنا عبد الله بن راشد مولى عثمان بن عفان قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الرحمن للوحا فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة يقول الرحمن وعزتي لا يأتيني عبد من عبادي ما لم يشرك بي فيه واحدة منكن الا ادخلته الجنة

باب في خصال الإيمان والإسلام

[9] حدثنا أبو الحسن عاصم بن علي ثنا الحكم بن فصيل ثنا سيار أبو الحكم عن شهر بن حوشب عن بن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في الناس إذ دخل رجل يتخطى الناس وضع يده على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الإسلام يا رسول الله قال الإسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وأن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت قال نعم قال فما الإيمان يا رسول الله قال ان تؤمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين والحساب والميزان والحياة بعد الموت والقدر كله خيره وشره قال فإذا فعلت ذلك فقد امنت يا رسول الله قال نعم قال فما الإحسان يا رسول الله قال ان تعبد الله كأنك تراه فإنك ان لا تكن تراه فإنه يراك قال فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت قال نعم قال فمتى الساعة يا رسول الله قال هي في خمسا لا يعلمهن الا الله ان الغيب لا يعلمه الا الله قوله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام الآية الا أخبرك بعلامته أو قال بمعالم ذلك إذا رأيت العراة الجياع العالة رؤوس الناس ورأيت الأمة ولدت ربتها ورأيت أصحاب البدى يتطاولون في البنيان قال فانطلق الرجل حتى توارى قال علي بالرجل فطلب فلم يوجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم قال وما أتاني في صورة قط الا عرفت فيها غير مرته هذه

[10] حدثنا يونس بن محمد ثنا ليث يعني بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أنه سمع بن أبي رافع يقول ان رجل حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين سأله ما الإيمان يا رسول الله قال الإيمان أن تؤمن بالله ورسوله ثم سأله الثانية فقال مثل ذلك ثم سأله الثالثة فقال أتحب أن أخبرك ما صريح الإيمان قال ذلك أردت قال ان صريح الإيمان إذا اسأت أو ظلمت أحدا عبدك أو أمتك أو أحد من الناس تصدقت وصمت وإذا أحسنت استبشرت

[11] حدثنا روح ثنا هشام بن أبي عبد الله ثنا يحيى بن أبي كثير عن يزيد عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبي امامة أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الإيمان قال إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن قال يا رسول الله فما الإثم قال إذا حك في نفسك شيء فدعه

[12] حدثنا أبو النضر ثنا شعبة عن الحكم عن عروة بن النزال أو النزال بن عروة التميمي أن معاذ بن جبل قال يا نبي الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال بخ لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تبارك

وتعالى عليه تعبد الله عز وجل ولا تشرك به شيء وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة ألا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه أما راس الأمر الإسلام من أسلم سلم وأما عموده فالصلاة واما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله أولا أدلك على أبواب الخير الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة طهور وقيام العبد في جوف الليل يكفر الخطيئة قال وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ألا أدلك على املك ذلك كله قال فأقبل ركب أو راكب فأشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اسكت قال فلما مضى الركب قلت يا رسول الله وانا لنؤاخذ بما نتكلم بالسنتنا قال ثكلتك أمك وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا حصائد السنتهم قلت عند النسائي طرف منه

[13] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري ثنا سفيان الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من أهل الشام عن أبيه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الإسلام فقال له أسلم تسلم قال وما الإسلام قال تسلم قلبك لله وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فأي الإسلام أفضل قال الإيمان قال وما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قال فأي الإيمان أفضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال أن تهجر السوء قال فأي الهجرة أفضل قال الجهاد في سبيل الله قال فما الجهاد قال أن تقاتل العدو إذا لقيتهم ولا تغل ولا تجبن

[14] حدثنا أبو النضر ثنا شيبان أبو معاوية ثنا عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير فجاءه رجل فأخذ بزمام ناقته فقال يا نبي الله أخبرني بشيء يقربني من الجنة ويزحزحني عن النار قال تؤمن بالله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم فأرسل الزمام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وفي بما قلت له دخل الجنة

[15] حدثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله عن أبي هريرة قال عاصم وأخبرني بعض أصحابنا عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال جاء رجل بجارية سوداء لا تفصح فقال إني جعلت علي رقبة مؤمنة أفأعتق هذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ربك فأشارت برأسها إلى السماء فقال من أنا فأشارت إلى السماء تعني إنك رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة

[16] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا عبد الله بن عون حدثني نافع عن بن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني علي نسمة أن اعتقها وإن هذه الجارية أعجمية فيجوز لي أن أعتقها قال قال لها أين ربك قالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم أعتقها فإنها مؤمنة

باب فيمن قال انه في الجنة من غير دليل

[17] حدثنا غفان ثنا همام عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال من زعم أنه مؤمن فهو كافر ومن زعم أنه في الجنة فهو في النار ومن زعم أنه عالم فهو جاهل قال فنازعه رجل فقال ان تذهبوا بالسلطان فان لنا الجنة قال فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زعم أنه في الجنة فإنه فهو في النار

باب أفضل الأعمال الإيمان

[18] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن رجل من آل أبي حثمة عن الشفاء بنت عبد الله وكانت من المهاجرات الأول قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل عن أفضل الأعمال قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور

باب ما جاء في الوسوسة وتقلب القلب

[19] حدثنا سعيد بن سليمان ثنا صالح ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى أن رجلا قام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان في صدري شيئا لو ابديته هلكت أفهالك أنا قال لا ان الله عز وجل تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل

[20] حدثنا محمد بن عبد الله ثنا الأعمش عن الرقاشي عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القلب مثل الريشة تقلبها الريح

باب ما جاء في الإسراء

[21] حدثنا هوذة ثنا عوف عن زرارة بن أوفى قال قال بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة أسري بي واصبحت بمكة فظعت بأمري وعرفت أن الناس مكذبي فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم معتزلا حزينا فمر به أبو جهل فجاء حتى جلس اليه فقال له كالمستهزئ هل كان من شيء قال نعم قال وما هو قال اني أسري بي الليلة قال الى أين قال الى بيت المقدس قال ثم أصبحت بين ظهرانينا قال نعم قال فلم يره أنه يكذبه مخافة ان يجحد الحديث ان دعا قومه اليه قال أتحدث قومك بما حدثتني ان دعوتهم إليك قال نعم قال يا معشر بني كعب بن لؤي قال فنقضت المجالس حتى جاءوا فجلسوا إليهما قال له حدث قومك ما حدثتني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أسري بي الليلة قالوا الى أين قال الى بيت المقدس قالوا ثم أصبحت بين ظهرينا قال نعم قال فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على رأسه مستعجبا للكذب زعموا وقالوا

تستطيع أن تنعت لنا المسجد قال وفي القوم من سافر الى ذلك البلد ورأى المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت أنعت لهم فما زلت أنعت لهم وأنعت حتى التبس علي فجيء بالمسجد وأنا انظر اليه حتى وضع دون دار عقيل أو دار عقال فنعته وأنا انظر اليه قال القوم أما النعت فقد والله أصاب

[22] حدثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة بن قيس عن بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بالبراق فركبه خلف جبريل فسار بهما فكان إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يداه فسار بنا في أرض غمة منتنة فسار بنا حتى أفضينا الى أرض فيحاء طيبة فقلت يا جبريل انا كنا نسير في أرض غمة منتنة حتى أفضينا الى أرض فيحاء طيبة فقال تلك أرض النار وهذه أرض الجنة قال فأتيت على رجل قائم يصلي فقال من هذا يا جبريل معك قال هذا أخوك محمد قال فرحب ودعا لي بالبركة وقال سل لأمتك اليسر قال قلت من هذا يا جبريل قال هذا أخوك عيسى قال ثم سرنا فسمعنا صوتا وتذمرا قال فأتينا على رجل فقال من هذا معك يا جبريل قال هذا أخوك محمد قال فرحب ودعا لي بالبركة وقال سل لأمتك اليسر قال قلت من هذا يا جبريل قال هذا أخوك موسى قال قلت على من كان تذمره وصوته قال على ربه قلت على ربه قال نعم انه يعرف ذلك منه وحدته قال ثم سرنا فرأينا مصابيح وضوءا فقلت ما هذا يا جبريل قال هذه شجرة أبيك إبراهيم أتدنو منه قال قلت نعم قال فدنونا منه فرحب ودعا لي بالبركة ثم مضينا حتى دخلنا بيت المقدس فربط الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ثم دخلت بيت المقدس قال فنشرت لي الأنبياء من سمى الله ومن لم يسم فصليت بهم الا هؤلاء الثلاثة موسى وعيسى وإبراهيم

[23] حدثنا داود بن المحبر حدثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود فذكر نحوه

[24] حدثنا الحسن بن موسى حدثني ثابت بن يزيد أبو زيد من عبد القيس عن هلال بن خباب عن عكرمة عن عبد الله بن عباس قال لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم جاء من ليلته فحدثهم بمسيره وبعلامة بيت المقدس وعيرهم قال ناس نحن لا نصدق محمد فضرب الله اعناقهم مع أبي جهل قال وقال أبو جهل يخوفنا محمد بشجرة الزقوم هاتوا ثمرا وزبدا نتزقمه قال ورأى الدجال في صورته رؤيا عين ليس برؤيا منام وعيسى وموسى وإبراهيم قال وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال رأيته أقمر هجانا إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب دري كأن شعر رأسه أغصان شجرة ورأيت عيسى شابا أبيض جعد الرأس حديد النظرة منطوي الخلق ورأيت موسى أسحم آدم كثير الشعر شديد الخلق ورأيت إبراهيم فلا أنظر الى ارب من آرابه الا نظرت اليه كأنه صاحبكم قال وقال جبريل سلم على مالك قال فسلمت عليه

[25] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي الصلت عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بن لما انتهيت الى السماء السابعة فنظرت فوقي فإذا انا برعد وبرق وصواعق ثم أتينا على قوم بطونهم كالبيوت فيه الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء اكلة الربا فلما نزلت الى السماء الدنيا نظرت أسفل مني فإذا أنا بريح ودخان وأصوات فقلت من هذا يا جبريل قال هذه الشياطين تحرق على بني آدم لئلا يتفكروا في ملكوت السماوات والأرض ولولا ذلك لرأوا العجائب

[26] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون

[27] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض مضطرب الأذنين فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته فسار بي نحو بيت المقدس فبينما أنا اسير إذ ناداني منادي عن يميني يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني ثلاثا فلم أعرج عليه ثم ناداني منادي عن يساري يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني ثلاثا فلم أعرج عليه ثم استقبلتني امرأة عليها من كل حلي وزينة ناشرة يديها تقول يا محمد على رسلك أسألك تقول ذلك حتى كادت تغشاني فلم أعرج عليها حتى أتيت بيت المقدس فربط الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء فيه خمر واناء فيه لبن فاخترت اللبن فقال أصبت الفطرة ثم قال ما لقيت في وجهك هذا قلت بينما أنا اسير إذ ناداني مناد عن يميني يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني يا محمد على رسلك حتى ناداني بذلك ثلاثا قال فما فعلت قلت فلم اعرج عليه قال ذاك داعي اليهود لو كنت عرجت عليه لتهودت أمتك قلت ثم ناداني مناد عن يساري يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني بذلك ثلاثا قال فما فعلت قلت فلم أعرج عليه قال ذاك داعي النصارى لو كنت عرجت عليه لتنصرت أمتك قلت ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة ناشرة يديها تقول يا محمد على رسلك أسألك حتى كادت تغشاني قال فما فعلت قلت فلم أعرج عليها قال تلك الدنيا لو عرجت عليها لاخترت الدنيا على الآخرة ثم أتينا بالمعراج فإذا أحسن ما خلق الله الم تر الى الميت إذا شق بصره انما يتبعه المعراج عجبا به ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال فقعدت في المعراج أنا وجبريل صلى الله عليهما وسلم حتى انتهينا الى باب الحفظة فإذا عليه ملك يقال له إسماعيل معه سبعون الف ملك ومع كل ملك سبعون الف ملك قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يعلم جنود ربك الا هو فاستفتح جبريل

قال من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال قد أرسل اليه ففتح لنا فإذا أنا بآدم كهيئته يوم خلق قلت من هذا يا جبريل قال هذا أبوك آدم فرحب ودعا لي بخير فإذا الأرواح تعرض عليه فإذا مر به روح المؤمن قال روح طيبة وريح طيبة وإذا مر عليه روح كافر قال روح خبيثة وريح خبيثة قال ثم مضيت فإذا أنا بأخاوين عليها لحوم منتنة وأخاوين عليها لحوم طيبة وإذا رجال ينتهبون اللحوم المنتنة ويدعون اللحوم الطيبة فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الزناة يدعون الحلال ويتبعون الحرام ثم مضيت فإذا اناس قد وكل بهم رجال يفكون لحيهم وآخرون يجيئون بالصخر من النار يقذفونها في أفواههم فتخرج من أدبارهم قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتمى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا قال ثم مضيت فإذا انا برجال قد وكل بهم رجال يفكون لحيهم وآخرون يقطعون لحومهم فيضفزوهم إياها بدمائها فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الهمازون اللمازون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه قال ثم مضيت فإذا أنا بأناس معلقات بثديهن فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الظؤرات يقتلن اولادهن قال ثم مضيت حتى انتهيت الى سابلة آل فرعون فإذا رجال بطونهم كالبيوت إذا عرض آل فرعون على النار غدوا وعشيا فيوقفون لآل فرعون مستلقين على ظهورهم وبطونهم فيشردونهم آل فرعون تردا بأرجلهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء أكلة الربا ثم تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس فإذا عرض آل فرعون على النار قالوا ربنا لا تقوم الساعة لما يرون من عذاب الله قال ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه قال قد أرسل اليه ففتح لنا فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطي شطر الحسن قلت من هذا يا جبريل قال هذا أخوك يوسف فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال قد أرسل اليه ففتح لنا فإذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى فرحبا ودعيا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال قد أرسل اليه ففتح لنا فإذا أنا بادريس فرحب ودعا لي بخير ثم تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعنه مكانا عليا قال ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال قد أرسل اليه ففتح لنا فإذا أنا بهارون فإذا أكثر من رأيت تبعا وإذا لحيته شطران شطر سواد وشطر بياض فقلت من هذا يا جبريل قال هذا المحبب في قومه فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب ودعا لي بخير فقال موسى تزعم بنو إسرائيل أني أكرم الخلق على الله وهذا أكرم على الله

مني فلو كان اليه وحده لهان علي ولكن النبي معه أتباعه من أمته ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال قال قد أرسل اليه ففتح لنا فإذا أنا بشيخ أبيض الرأس واللحية وإذا هو مستند الى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه فقلت من هذا يا جبريل قال هذا أبوك إبراهيم فرحب ودعا لي بخير وقال يا محمد هذه منزلتك ومنزلة أمتك ثم تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين أمنوا والله ولي المؤمنيين فدخلت الى البيت المعمور فصليت فيه ثم نظرت فإذا أمتي شطران شطر عليهم ثياب رمد وشطر عليهم ثياب بيض فدخل الذين عليهم ثياب بيض واحتبس الآخرون قال ثم ذهب جبريل الى سدرة المنتهى فإذا الورقة من ورقها لو غطيت بها هذه الامة لغطتهم وإذا السلسبيل قد انفجر من أصلها أو من اسفلها نهران نهر الرحمة ونهر الكوثر قال فاغتسلت في نهر الرحمة فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر وأعطيت الكوثر فسلكته حتى انفجر في الجنة فنظرت في الجنة فإذا طيرها كالبخت وإذا الرمانة من رمانها كجلد البعير المقور وإذا أنا بجارية فقلت يا جارية لمن أنت قالت لزيد بن حارثة فبشرت بها زيدا وإذا في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ونظرت الى النار فإذا عذاب الله شديد لا تقوم له الحجارة والحديد قال فرجعت الى الكوثر حتى انتهيت الى السدرة المنتهى فغشيها من أمر الله ما غشي ووقع على كل ورقة منها ملك فأيدها الله بإدواته وأوحى الي ما أوحي وفرض علي في كل يوم وليلة خمسين صلاة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما فرض ربك على أمتك فقلت خمسين صلاة في كل يوم وليلة فقال ان أمتك لا تطيق ذلك واني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فقلت أي رب خفف عن أمتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقال ما فعلت فقلت حط عني خمسا فقال ان أمتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف فرجعت فقلت أي رب خفف عن أمتي فحط عني خمسا فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى ويحط عني خمسا حتى فرض علي خمس صلوات في كل يوم وليلة وقال يا محمد انه لا يبدل القول لدي هي خمس صلوات لكل صلاة عشر فهي خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشر أمثالها ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه فان عملها كتبت سيئة واحدة فرجعت الى موسى فأخبرته فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت

باب ما جاء في الكبائر

[28] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية ثنا منصور ثنا هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع انما هن أربع لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا قال فما أنا بأشح عليهن مني إذ سمعتهن من

رسول الله صلى الله عليه وسلم

[29] حدثنا عمر بن سعيد ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران بن الحصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون فيهم قال قلنا الله ورسوله أعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة أولا انبؤكم بأكبر الكبائر الإشراك بالله ثم قال ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما وعقوق الوالدين ثم قال ان أشكر لي ولوالديك قال وكان متكئا فاحتفز وقال الا وقول الزور الا وقول الزور

[30] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا السري بن إسماعيل ثنا قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا بكر الصديق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر بالله من ادعى الى نسب لا يعرف وكفر بالله من تبرأ من نسب وان دق

[31] حدثنا داود بن رشيد ثنا معمر ثنا عبد الله بن بشر عن الأعمش عن عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة خمسة مدمن مسكر وقاطع رحم ومؤمن بسحر ومنان وكاهن

[32] حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الحكم عن رجل حدثه عن بن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف أو قال ذات سرف وهو مؤمن

[33] حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب قال سألت جابرا اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزني المؤمن حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن قال لم اسمعه وأخبرت أن بن عمر كان يقوله

[34] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية عن ليث عن عثمان عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غش امرأ مسلما في أهله أو خادمه فليس منا قلت فذكر الحديث

باب في أهل القبلة

[35] حدثنا أحمد بن يزيد ثنا هاشم بن يزيد السعدي عن نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم قال قال بن عمر يا نافع أدنيني من سبيل الحاج قال وذلك بعدما ضعف بصره ففعل فنظر الى أصحاب المحامل فقال رحمكم الله ما انعمكم ثم نظر الى أصحاب الجواليق السود عليها الرجال فقال أنتم الحاج لعلي لا القاكم بعد عامي هذا فاسمعوا مني حديثا احدثكموه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل

قبلتنا مؤمنون لا يخرجهم من الإيمان الا الباب الذي دخلوا فيه منه

[36] حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب يعني بن منبه قال وسألت جابرا هل في المصلين من طواغيت قال لا وسألته هل منهم مشرك قال لا

باب من مات على شيء بعث عليه

[37] حدثنا أبو عبد الرحمن ثنا حيوه حدثني أبو هانيء حميد بن هانيء ان أبا علي الجنبي حدثه انه سمع فضالة بن عبيد الأنصاري يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعثه الله عليها يوم القيامة

باب في أهل الجاهلية

[38] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن هارون عن عبيد بن عمير أو عن ابنه عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الجهاد أفضل قال من عقر جواده واهريق دمه قال فأي الصلاة أفضل قال طول القنوت قيل فأي الصدقة أفضل قال جهد المقل قيل أرأيت قوما هلكوا في الجاهلية قبل الإسلام كانوا يطعمون الطعام ويفعلون كذا وكذا قال كانوا يفعلون ولا يقولون اللهم اغفر لنا يوم الدين

كتاب العلم

باب فضل العلماء

[39] حدثنا عبد الله بن عون ثنا محمد بن الفضل عن زيد العمي عن جعفر العبدي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على أمتي قلت رواه غير الحارث فقال كفضلي على ادناكم

[40] حدثنا محمد بن بكار ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم الإفريقي عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى مجلسين أحد المجلسين يذكرون الله عز وجل ويرغبون اليه والاخرون يتعلمون الفقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا المجلسين على خير أحدهما يذكرون الله عز وجل ويرغبون اليه فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم واما هؤلاء يتعلمون ويعلمون الجاهل وانما بعثت معلما وهؤلاء أفضل فجلس معهم

باب طلب العلم

[41] حدثنا محمد ثنا إسماعيل عن عبد الحميد بن عبد الرحمن قال حدثني محمد بن عبد الرحمن عن أبي الردين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجتمعون يتلون كتاب الله عز وجل ويتعاطونه بينهم الا كانوا اضيافا لله عز وجل والا حفت بهم الملائكة حتى يقوموا أو يخوضوا في حديث غيره وما من عبد يخرج من بيته الى مسجد جماعة فيؤدي فيه صلاة مفروضة الا سهل الله عز وجل له به طريقا الى الجنة وما من عبد يغدو في طلب علم مخافة ان يموت أو في احياء سنة مخافة ان تدرس الا كان كالغادي الرائح في سبيل الله ومن يبطىء به عمله لا يسرع به نسبه

باب فيما يسأل عنه العالم يوم القيامة

[42] حدثنا محمد بن عمر ثنا بن أبي سبرة عن عباس بن عبد الرحمن الأشجعي عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليسأل يوم القيامة عن فضل علمه كما يسأل عن فضل ماله

باب حسن التعليم

[43] حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي ثنا حميد بن أبي سويد عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا ولا تعنفوا فان المعلم خير من المعنف

باب الرحلة في طلب العلم

[44] حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا القاسم بن عبد الواحد قال سمعت عبد الله بن محمد يحدث عن جابر بن عبد الله قال بلغني حديث عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتعت بعيرا فشددت عليه رحلي ثم سرت اليه شهرا حتى قدمت الشام فإذا هو عبد الله بن أنيس الأنصاري فأتيت منزله فأرسلت اليه أن جابرا على الباب فرجع الي الرسول فقال جابر بن عبد الله فقلت نعم فرجع اليه فخرج فاعتنقته واعتنقني قال قلت ما حديث بلغني انك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المظالم لم أسمعه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله تبارك وتعالى العباد أو قال الناس شك همام وأومى بيده الى الشام عراة غرلا بهما قال قلنا ما بهما قال ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان لا ينبغي لأحد من أهل الجنة ان يدخل الجنة واحد من أهل النار يطلبه بمظلمة ولا ينبغي لاحد من أهل النار ان يدخل النار واحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما نأتي الله عز وجل حفاة غرلا قال بالحسنات والسيئات

[45] حدثنا يزيد بن هارون ثنا همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد

عن جابر بن عبد الله قال بلغني حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أسمعه قلت فذكر نحوه

[46] حدثنا كثير بن هشام ثنا جعفر ثنا يحيى أبو هشام الدمشقي قال جاء رجل من أهل المدينة الى مصر فقال لحاجب أميرها قل للأمير يخرج الي فقال الحاجب ما قال لنا أحد هذا منذ نزلنا هذا البلد غيرك انما كان يقال استأذن لنا على الأمير قال ايته فقل له هذا فلان بالباب قال فخرج اليه الأمير فقال انما أتيتك أسألك عن حديث واحد فيمن ستر عورة مسلم

باب الاستذكار للعلم

[47] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا الهياج بن بسطام ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن سالم بن العلاء عن نافع عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خاف ان ينسى شيئا ربط في يده خيطا ليذكر به

[48] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا الحارث بن النعمان ثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن رجل من بني تميم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خشي أحدكم أن ينسى فليقل الحمد لله مذكر الناسي قلت ذهب من الحديث ثلث سطر

[49] حدثنا روح ثنا كهمس بن الحسن عن أبي نضرة قال قلت لأبي سعيد اكتبنا فقال اني لن اكتبكم خذوا عنا كما كنا نأخذ عن نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو سعيد يقول تحدثوا فإن الحديث يذكر بعضه بعضا

باب كتابة الحديث وعرضه على الشيخ

[50] حدثنا السكن بن نافع ثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز قال حدثني بشير بن نهيك قال كنت عند أبي هريرة قال فكنت اكتب بعض ما اسمع منه فلما أردت أن افارقه جئت بالكتب فقرأتها عليه فقلت هذا سمعته منك قال نعم

باب التبليغ

[51] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد الجريري عن أبي نضرة قال حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في أيام التشريق شك الجريري انه قال أيها الناس ان ربكم واحد وأن اباكم واحد ليس لعربي على عجمي فضل قال عبد الوهاب أحسبه قال الا بتقوى الله عز وجل الا هل بلغت قالوا نعم قال فليبلغ الشاهد الغائب ثم قال أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فإن دماءكم واموالكم قال الجريري أحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال فليبلغ

الشاهد الغائب

باب سماع الحديث وإسماعه

[52] حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم

باب الاستكثار من العلم

[53] حدثنا يونس بن محمد ثنا حماد عن معبد بن هلال العنزي قال حدثني رجل في مسجد دمشق عن عوف بن مالك عن أبي ذر انه قعد الى النبي صلى الله عليه وسلم أو قعد اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصليت الضحى قلت لا قال قم فأذن وصل ركعتين قال فقمت وصليت ركعتين ثم جئت قال يا أبا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الجن والأنس قلت يا رسول الله وهل للانس من شياطين قال نعم ثم قال أخبرك بكنز من كنوز الجنة قلت نعم يا رسول الله فما هو قال لا حول ولا قوة الا بالله فقلت يا رسول الله فما الصلاة قال خير موضوع من شاء استقل ومن شاء استكثر قلت فما الصوم قال فرض مجزيء قلت فما الصدقة قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزيد قلت أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وسر الى فقير قلت فأي أي انزل عليك أعظم قال الله لا اله الا هو الحي القيوم قلت كم المرسلين قال ثلاث مائة وخمسة عشر جما غفيرا قلت ارايت آدم كان نبيا مكلما قال نعم كان نبيا مكلما قال ثم قال ان ابخل الناس لمن ذكرت عنده فلم يصلي علي

باب التحري في الصدق

[54] حدثنا يزيد ثنا أبو هلال عن حميد عن يونس بن جبير عن أنس بن مالك قال قال لي أبو موسى جهزني فإني خارج يوم كذا وكذا قال فجاءه ذلك اليوم وقد بقى بعض جهازه فقال افرغت قلت بقى شيء يسير قال فإني خارج قلت اصلح الله الأمير لو أقمت حتى نفرغ من بقيت جهازك قال لا اني أكره ان اكذب اهلي فيكذبوني وان اخلفهم فيخلفوني وان اخونهم فيخونوني

باب اتباع سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء المهديين

[55] حدثنا سعيد بن عامر عن عوف عن رجل سماه أحسبه قال سعيد بن خثيم عن رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين وقعوا الى الشام قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة مضت منها الجلود وذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب أو قال الصدور فقلنا أو قال قائلنا كأن هذه منك وداع يا رسول الله فماذا تعهد إلينا قال ان

تتقوا الله وتتبعوا سنتي وسنة الخلفاء من بعدي الهادية المهدية وعضوا عليها بالنواجذ واسمعوا لهم واطيعوا وان كل بدعة ضلالة

[56] حدثنا عفان ثنا أبو الأشهب حدثني سعيد بن خثيم عن رجل من أهل الشام أن رجلا من اصحابه حدثه قال خطبنا نبي الله صلى الله عليه وسلم خطبة مضت منها الجلود وذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب قال فقلنا يا نبي الله كأن هذا منك وداع فلو عهدت إلينا قال اتقوا الله والزموا سنتي وسنة الخلفاء من بعدي الهادية المهدية فعضوا عليها بالنواجذ وان استعملوا عليكم حبشيا مجدعا فاسمعوا له واطيعوا فان كل بدعة ضلالة

[57] حدثنا داود بن رشيد ثنا أبو حيوة عن أرطاة عن أبي الضحاك قال أتيت بن عمر فسألته عن شيء من العلم فقال ممن أنت فقلت من أهل الشام قال من أي أهل الشام قلت من حمص قال من حمص جئت تطلب العلم من ها هنا قلت ما يمنعني أن اطلب العلم من مثلك وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإني أخبرك ان العاصة الأولى ساروا تلو رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا الشام ثم جندك خاصة فانظر ما كانوا عليه فانته اليه

باب العلم ثلاثة

[58] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة فما سوى ذلك فضل أية محكمة وفريضة عادلة وسنة قائمة

باب الإجماع

[59] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله التيمي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اجاركم من ثلاثة ان تستجمعوا على ضلالة كلكم وان يظهر أهل الباطل على أهل الحق وان ادعو عليكم بدعوة فتهلكوا وابدلكم بهذه الدابة والدجال والدخان

باب في البر والاثم

[60] حدثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمه عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة بن معبد قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أريد ان لا ادع شيئا من البر والاثم الا سألته عنه فجعلت اتخطى الناس فقالوا إليك يا وابصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت دعوني ادنوا منه فقال ادن يا وابصة فدنوت منه حتى مست

ركبتي ركبته فقال يا وابصة أخبرك ما جئت تسألني عنه أو تسألني فقلت أخبرني يا رسول الله قال جئت تسألني عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فجعل ينكت بها في صدري ويقول يا وابصة استفت قلبك استفت نفسك البر ما اطمأن اليه القلب واطمأنت اليه النفس والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وأفتوك

باب النهي عن تكلف العالم

[61] حدثنا السكن بن نافع ثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز قال كان عبد الله بن عمر يقول يا أيها الناس اليكم عني اني كنت مع من هو اعلم مني ولو كنت اعلم اني ابقى حتى تفتقروا الي لتعلمت لكم اليكم عني

باب النهي عن صعاب المسائل

[62] حدثنا روح ثنا الأوزاعي عن عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد سماه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلوطات قال الأوزاعي الغلوطات شداد المسائل وصعابها

باب ذهاب العلم

[63] حدثنا كثير ثنا جعفر ثنا يزيد بن الأصم قال سمعت أبا هريرة يقول قال نبي الله صلى الله عليه وسلم تظهر الفتن ويكثر الهرج قلنا وما الهرج قال القتل القتل ويقبض العلم قال فسمعها عمر بن الخطاب وهو يأثرها عن نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال أما ان قبض العلم ليس بشيء ينتزع من صدور الرجال ولكنه فناء العلماء قلت هو في الصحيح غير قصة العلم

كتاب الطهارة

باب التبوء للبول

[64] حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا سعيد بن زيد عن واصل مولى أبي عيينة ثنا يحيى بن عبيد عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبوء لبوله كما يتبوء لمنزله

[65] حدثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن طلحة بن أبي قنان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يبول فوافى عزازا من الأرض اخذ عودا فنكت به في الأرض حتى يثير من التراب ثم يبول فيه

باب النهي عن استقبال القبلة والاستنجاء بالبعر والعظم وغير ذلك

[66] حدثنا روح بن عبادة ثنا بن جرير قال أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق ان الوليد بن مالك من عبد القيس أخبر ان محمد بن قيس مولى سهل بن حنيف من بني ساعدة أخبره ان سهلا أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه فقال أنت رسولي الى أهل مكة قل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني يقرأ عليكم السلام ويأمركم بثلاث لا تحلفوا بغير الله تعالى وإذا تخليتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولا تستنجوا بعظم أو ببعر

باب البول قائما

[67] حدثنا أبو عاصم ثنا بن عون أخبرناه عن محمد بن سيريرن قال بينما سعد بن عبادة قائما يبول اتكأ فمات قتلته الجن فقالوا نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة رميناه بسهمين فلم نخطىء فؤاده

باب ما جاء في جلود الميتة

[68] حدثنا عاصم بن علي ثنا محمد بن راشد الخزاعي عن سليمان بن موسى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا نصيب مع النبي صلى الله عليه وسلم في مغانمنا من المشركين الاسقية والأوعية فنقتسمها كلها ميتة

باب ما يكفي الغسل والوضوء من الماء

[69] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن حصين بن عبد الرحمن عن يزيد الرقاشي عن امرأة من قومه قالت دخلت على أم سلمة فقلت أريني اناء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يغتسل فيه فأخرجت الي اناء فقلت هذا مختوم يعني الصاع فقلت لها فأخرجي مده أو اناءه الذي كان يتوضأ به فأخرجت الي اناء فقلت هذا ربع المفتي

باب فرض الوضوء

[70] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن أيوب وحميد أو أحدهما عن أبي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول

[71] حدثنا داود ثنا حماد عن حميد وغيره عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله

باب ما جاء في الوضوء وفضله

[72] حدثنا الحسن بن موسى ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا عقيل بن خالد عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد بن حارثة ان النبي صلى الله عليه

وسلم أول ما اوحي اليه أتاه جبريل عليه السلام فعلمه الوضوء فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه

[73] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر حدثني أبي عن مجاهد عن حمران أتيت عثمان بوضوء فتوضأ للصلاة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تطهر فأحسن الطهور ثم صلى فأحسن الصلاة كفر عنه ما تقدم من ذنبه ثم التفت الى اصحابه فقال يا فلان أسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سأل ثلاثة من اصحابه يقول فكلهم يقول سمعناه أو بمعناه قلت حديث عثمان نفسه في الصحيح بمعناه

[74] حدثنا يونس بن محمد ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي النضر ان عثمان دعا بوضوء وعنده طلحة والزبير وعلي وسعد ثم توضأ وهم ينظرون فغسل وجهه ثلاث مرات ثم افرغ على يمينه ثلاث مرات ثم افرغ على يساره ثلاث مرات ثم مسح براسه ثم رش على رجله اليمنى ثم غسلها ثلاث مرات ثم رش على رجله اليسرى ثم غسلها ثلاث مرات ثم قال للذين حضروا أنشدكم الله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ كما توضأت الآن قالوا نعم وذلك لشيء بلغه عن وضوء رجال قلت حديث عثمان بعينه في الصحيح

[75] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن عمر بن دينار عن سميع عن أبي امامة قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا

[76] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال حدثت عن كعب بن مرة البهزي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر ان الصلاة مكتوبة حتى تصلى الفجر ثم لا صلاة حتى ترتفع الشمس قيد رمح أو رمحين ثم الصلاة مشهودة حتى ينتصف النهار ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ثم الصلاة مشهودة حتى تصلى العصر ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس وإذا توضأت فغسلت كفيك خرجت خطاياك من كفيك وإذا غسلت وجهك خرجت خطاياك من وجهك قال منصور وما أدرى قال ذراعيك أو أيتها الى الكفين وإذا مسحت رأسك خرجت خطاياك من رأسك وإذا غسلت رجليك خرجت خطاياك من رجليك قلت فذكر الحديث قلت وحديث بن عمر في الصلاة وفيه ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن

[77] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله بما تعرف أمتك يوم القيامة قال غرا محجلين من أثر الوضوء

باب ما يقول بعد الوضوء

[78] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا حماد بن عمرو ثنا السرى بن خالد بن شداد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي أنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي إذا توضأت فقل بسم اللهم أسألك تمام الوضوء وتمام الصلاة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذا زكاة الوضوء قلت فذكر الحديث وهو بتمامه في الوصايا

باب فيمن لم يتم وضوءه

[79] حدثنا الحسن بن موسى ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم قال سمعت عبد الله بن الحارث صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار

باب المسح على الخفين

[80] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس عن أبيه عن عبد الله بن الطفيل قال رأيت عمرو بن حزم يمسح على خفيه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه

[81] حدثنا يونس بن محمد ثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين أن أبا أيوب كان يأمر بالمسح وكان يتوضأ فقالوا له يا أبا أيوب تأمرنا بالمسح وأنت تتوضأ قال لم أكن لآمركم بالمرفق وأصيب أنا المأثم لكني رجل حبب إلي الطهور

[82] حدثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن رجلا من أهل الشام سأل أباه أبا أمامة عن المسح على الخفين فقال نعم امسح عليها قال الشامي فأين قول على فقال لي أبي أي بنى ائت سعيد بن المسيب فأخبره بما قلت قال فأتيته فقلت إن أبي يقرأ عليك السلام ويسألك عن مسح الخفين فقال إذا أدخلتهما فامسح عليهما حتى تنزعهما قال فأتاه رجل فقال كيف فقال كيف ترى فيمن قتل بالخلاء هو والمعراض قال لا بأس به ثم قال فلعلكم ترمون الصيد فيما حول المدينة قلنا فقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل ما بين لابتيها

[83] حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة بن الحجاج ثنا قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال سألت بن عباس عن صيام ثلاثة أيام البيض فقال كان عمر يصومهن وسألته عن المسح على الخفين فقال ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم

باب فيمن كان على طهارة وشك في الحدث

[84] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن علي بن زيد عن سعيد بن

المسيب عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان يأتي أحدكم فيأخذ بشعرة من دبره فيمدها فيرى أنه قد أحدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا روى بن ماجة طرفا من آخره

باب ما ينقص الوضوء

[85] حدثنا عبد العزيز أبان ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مس أحدكم ذكره فليعد الوضوء

[86] حدثنا أبو عمران محمد بن جعفر الوركاني ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن عمرو بن عطاء قال رأيت السائب بن خباب يشم ثيابه فقلت له عم ذاك يرحمك الله قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء إلا من ريح أو سماع

[87] حدثنا يحيى بن هاشم بن عروة عن عروة بن الزبير عن مروان عن بسرة بنت صفوان قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة تمس فرجها قال توضأ قلت لبسرة بنت صفوان حديث في السنن غير هذا

باب ما جاء في النوم

[88] حدثنا محمد بن عمر ثنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة وعن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قالا من نام على كل حال لا يعقل فعليه الوضوء

[89] حدثنا محمد بن عمر ثنا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال إذا وضع جنبه فليتوضأ

[90] حدثنا محمد بن عمر ثنا بن أبي سبرة عن عاصم بن عبيد الله عن حرملة مولى زيد قال استفتيت زيد بن ثابت في النوم قاعدا فلم ير به بأسا قلت أرأيت إن وضعت جنبي قال توضأ قال أبو عبد الله وهذا مجمع عليه

[91] حدثنا محمد بن عمر ثنا بن أبي ذئب عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن الأعرج قال رأيت أبا هريرة ينام قاعدا حتى أسمع غطيطه ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ

باب ما جاء في الضحك

[92] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن رفيع أبي العالية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وخلفه أصحابه فجاء رجل أعمى فوطىء على خصفة على رأس بئر فتردى

في البئر فضحك القوم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك أن يعيد الوضوء

[93] حدثنا أبو عاصم عن بن جريج أخبرني يزيد أبو خالد أن أبا سفيان أخبره عن جابر بن عبد الله قال من ضحك في الصلاة فليس عليه وضوء

باب فيمن أكل لحما أو شرب لبنا

[94] حدثنا يعلى بن عباد ثنا عبد الحكم عن أنس أن أم سلمه قربت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا منه فأكل منه ثم صلى ولم يتوضأ

[95] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن عمار بن أبي عمار عن أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل كتفا فأتاه بلال بالأذان فذهب فصلى ولم يتوضأ

[96] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن محمد بن إسحاق عن أبيه بن الحسن بن علي عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل في بيتها عرقا فجاء بلال فآذنه بالصلاة فقام يصلي فأخذت بثوبه فقلت يا أبه ألا تتوضأ قال مما أتوضأ يا بنية فقلت مما غيرت النار فقال أوليس أطهر طعامكم ما غيرته النار

[97] حدثنا كثير بن هشام ثنا الحكم ثنا شيبة بن المساور قال دعا عثمان رضى الله تعالى عنه بوضوء فتوضأ ثم دعا بنثيل فاعترق ثم قام فصلى بالناس ثم رجع فجلس فضحك ثم قال الا تسألوني مما اضحك قالوا بلى يا أمير المؤمنين لماذا صنعت قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع

[98] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن الحجاج عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أسيد بن حضير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضؤوا من لحوم الإبل ولا توضؤوا من لحوم الغنم وصلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في مبارك الإبل قلت له عند بن ماجة التوضؤ من لبنها ولم يتعرض للوضوء من لحمها

[99] حدثنا العباس بن فضل ثنا عبد الوارث عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة من الأنصار فذبحت له شاة فأكل ثم صلى ولم يتوضأ ودخلت على أبي بكر بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين شاتكم الوالد فطبخ لنا فأكل ثم صلى ولم يتوضأ ودخلت على عمر بعد موت أبي بكر فأكل خبزا ولحما ثم صلى ولم يتوضأ قلت هو في السنن من غير ذكر فعل أبي بكر وعمر

باب التيمم

[100] حدثنا اشهل بن حاتم ثنا بن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حنش عن بن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إهراق الماء فتمسح بالتراب فقلت له ان الماء منك قريب فقال وما يدريني لعلي لا ابلغه

باب الغسل من الجنابة

[101] حدثنا عفان ثنا حماد ثنا عبد الرحمن بن أبي رافع عن عمته سلمى عن أبي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في يوم واحد فجعل يغتسل عند هذه وعند هذه فقيل له يا رسول الله لو جعلته غسلا واحدا قال هذا ازكى وأطيب وأطهر

[102] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة ثنا عمار بن أبي معاوية الدهني عن أبي سلمة قال حدثتني أم سلمة انها كانت تغتسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة من اناء واحد

باب فيمن أتى حائضا

[103] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا زيد بن عبد الحميد عن أبيه ان عمر بن الخطاب أتى جارية له فقالت اني حائض فكذبها فوقع عليها فوجدها حائضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يغفر الله لك أبا حفض تصدق بنصف دينار

باب في المستحاضة

[104] حدثنا إسحاق عن شريك عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنتظر المستحاضة أيام اقرائها ثم تغتسل وتوضا لكل صلاة وتصلي

كتاب الصلاة

باب الحساب على الصلاة

[105] حدثنا إسحاق ثنا حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام أو نحوه عن النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يحاسب به العبد صلاته يقول الله لملائكته انظروا في صلاة عبدي فإن وجدوها كاملة كتبت له كاملة وان وجدوها انتقص منها شيء قال انظروا هل تجدون لعبدي تطوعا فتكمل صلاته من تطوعه ثم تؤخذ الأعمال على قدر ذلك قلت وقد تقدم في الإيمان في باب الإسراء فيما فرض في الصلاة

باب متى يؤمر الصبي بالصلاة

[106] حدثنا داود بن المحبر ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لثلاث عشرة

باب أداء الفرائض

[107] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادوا الفرائض واقبلوا الرخص ودعوا الناس وقد كفيتموهم

باب فضل الصلاة

[108] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا سفيان الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن

[109] حدثنا داود بن المحبر ثنا محمد بن سعيد عن أبان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر قلت فذكر الحديث ويأتي في الجمعة بيانه ان شاء الله

[110] حدثنا إسحاق ثنا أبو الأشهب عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر

باب أوقات الصلوات

[111] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد يعني بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم حين زالت الشمس فقال قم فصل الظهر فلما كان الظل بطوله قال صل العصر فلما غابت الشمس قال صل المغرب فصلى فلما غاب الشفق قال صل العشاء فلما بزق الفجر قال صل الفجر فصلى فلما كان الغد وكان الظل بطوله قال صل الظهر فصلى فلما كان الظل بطوله مرتين قال صل العصر فصلى فلما غابت الشمس قال صل المغرب فصلى فلما أظلم قال صل العشاء فصلى فلما بزق الفجر قال صل الفجر فصلى قلت بين هذين وقت

[112] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن

أبيه ان المغيرة بن شعبة كان يؤخر العصر فقال له رجل من الأنصار ويحك يا مغيرة اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جاءني جبريل عليه السلام فقال لي صل صلاة كذا في ساعة كذا وصلاة كذا في ساعة كذا حتى عد الصلوات فقال بلى اشهد انا كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس بيضاء نقية ثم نأتي بني عمر بن عوف وهو على ميلين من المدينة وان الشمس لمرتفعة

[113] حدثنا يزيد انبا عبد الله بن عون عن محمد عن المهاجر قال كتب عمر بن الخطاب الى أبي موسى الأشعري ان صل الظهر حتى تزول الشمس وصل العصر والشمس حية بيضاء نقية وصل المغرب حتى تغيب الشمس أو حين تغرب الشمس وصل العشاء حين يغيب الشفق الى نصف الليل الأول وان ذلك سنة واقم الفجر بسواد أو بغلس أو بسواد وأطل القراءة

[114] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة ثنا موسى أبو العلاء عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر في أيام الشتاء وما ندري مامضى من النهار أكثر أو ما بقى

[115] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بن مالك أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة الفجر فقال صل معنا غدا فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلس فلما كان من الغد اسفر ثم قال أين السائل عن وقت هذه الصلاة فقال الرجل ها أنا ذا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد شهدت معنا امس واليوم قال بلى قال فما بينهما وقت

[116] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا عمرو الجعفي عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن أبي بكر الصديق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسفر في الفجر

[117] حدثنا السكن بن نافع ثنا عمران بن الحدير عن أبي مجلز قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوات قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر بغلس ثم صلى صلاة العصر بنهار قال فلما كان الغد انتظر في صلاة الفجر حتى قيل ما يحبسه قال ثم صلى ثم انتظر في صلاة العصر حتى قيل ما يحبسه قال ثم صلى ثم قال أين السائل عن الصلاة قال ها أنا ذا قال اشهدتنا امس قال نعم قال وشهدتنا اليوم قال نعم قال أي ذلك أدركت فهو وقت وما بينهما وقت

باب الأذان

[118] حدثنا داود بن رشيد ثنا أبو حيوة ثنا سعيد بن سنان عن أبي

الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول من أذن في السماء جبريل فسمعه عمر وبلال فأقبل عمر فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما سمع ثم اقبل بلال فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما سمع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك عمر يا بلال اذن كما سمعت قال ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضع أصبعيه في اذنيه استعانة بهما على الصوت

[119] حدثنا محمد بن عبد الله ثنا هشام بن عروة عن أبيه انه كان يؤذن مثنى مثنى ويوتر الإقامة

[120] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد يعني بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة عن زاذان عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحو يعني الحديث الذي قبله وهذا لفظه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير إذا طلع الفجر فكان يتسمع الأذان فان سمع اذان أمسك والا أغار فاستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت من النار وزاد فيه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال تجدونه صاحب أعنز معزبة أو أكلب مكلبة فوجدوه راعي معزى

[121] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد يعني بن سلمة عن علي بن زيد عن رجل من بني هاشم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل حديث قبله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن يقول الله أكبر الله أكبر قال مثل ما يقول وإذا قال اشهد ان لا اله الا الله قال مثل ذلك وإذا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال مثل ما يقول وإذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله

[122] حدثنا سعيد بن شرحبيل قال وأخبرنا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة وهم أول من يؤذن لهم في الكلام يوم القيامة

باب الأذان قبل الوقت

[123] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد يعني بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغتروا بأذان بن أم مكتوم ولكن اذان بلال وكان بن أم مكتوم أعمى

باب فضل المساجد

[124] حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عطاء عن محارب بن دثار عن بن

عمر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي البقاع خير قال لا أدري أو سكت فقال له أي البقاع شر قال لا أدري أو سكت فأتاه جبريل عليه السلام فسأله فقال لا أدري فقال سل ربك قال ما نسأله عن شيء وانتفض انتفاضة كاد يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم فلما صعد جبريل عليه السلام قال الله عز وجل سألك محمد أي البقاع خير فقلت لا أدري قال نعم قال فحدثه ان خير البقاع المساجد وان شر البقاع الأسواق قلت وحديث جبير بن مطعم في البيوع

باب في بناء المساجد

[125] حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا شريك عن عمار عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله تعالى مسجدا بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة

باب في عمار المساجد

[126] حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا معمر بن سليمان عن فياض بن غزوان عن محمد بن عطية عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لينادي يوم القيامة أين جيراني أين جيراني قال فتقول الملائكة ربنا ومن ينبغي ان يجاورك فيقول أين عمار المساجد

باب فيمن اسرج في المسجد

[127] حدثنا إسحاق بن بشر ثنا أبو عامر الأسدي مهاجر بن كثير عن الحكم بن مصقلة العبدي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسرج في مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج

باب فيمن توضأ ثم أتى المسجد

[128] حدثنا أبو النضر ثنا الليث حدثنا المقبري عن سعيد بن يسار انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ أحد فيحسن وضوءه ويسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد الا الصلاة الا تبشبش الله به كما يتبشبش أهل الغائب بطلعته قلت له حديث عند بن ماجة غير هذا

[129] حدثنا داود بن المحبر ثنا محمد بن سعيد عن أبان عن أنس قال خرجت وأنا أريد المسجد فإذا أنا بزيد بن ثابت فوضع يده على منكبي يتوكأ علي قال فذهبت اخطو خطو الشباب فقال لي زيد يعني بن ثابت قارب بين خطوك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مشى الى المسجد كان له بكل خطوة عشر حسنات

باب ما يقول إذا دخل المسجد وإذا خرج منه

[130] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن سلام انه كان إذا دخل المسجد سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذ من الشيطان

باب فيمن ينتظر الصلاة

[131] حدثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب قال دخلنا على عبد الله بن حبيب وهو يقضي في مسجده فقلنا يرحمك الله لو تحولت الى فراشك قال حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه قال فاريد ان اموت وانا في مسجدي

[132] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية عن عاصم عن زر عن بن مسعود قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء ثم خرج الى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال أما أنه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر الله يعني عند هذه الساعة غيركم قال فانزلت هذه الآية { ليسوا سواء من أهل الكتب } حتى بلغ { وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين }

باب فيمن أكل شيء قبيح الرائحة ثم أتي المسجد

[133] حدثنا أبو نعيم حدثنا طلحة عن عطاء عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل من خضركم هذه ذوات الريح فلا يقربن في مساجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بن آدم

باب لا تقام الحدود في المسجد

[134] حدثنا محمد بن عمر ثنا إسحاق بن حازم عن أبي الأسود عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد

باب فيمن وجد قملة وهو في الصلاة

[135] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من الأنصار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم القملة وهو في الصلاة فلا يقتلها ولا يدفنها في التراب ولكن يصرها في ثوبه

باب الاجتهاد في القبلة

[136] حدثنا داود بن عمرو ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن محمد عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير أو سرية فأصابنا غيم فتحرينا فاختلفنا في القبلة فصلى كل واحد منا لحظ بين يديه لتعلم أمكنتنا فلما أصبحنا نظرنا فإذا نحن قد صلينا لغير القبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يأمرنا بإعادة وقال قد أجزأت صلاتكم

باب فيما يصلي فيه من الثياب والنعال

[137] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج متوكئا على أسامة وعليه ثوب قطري متوشحا فصلى بهم فيه ليس عليه غيره

[138] حدثنا يزيد بن هارون ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو جعفر عن عطاء بن يسار عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم ورجل يصلي مسبل أزاره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم توضأ أو أحسن صلاتك فرفع الرجل إزاره فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله أمرته أن يتوضأ أو يحسن صلاته ثم سكت عنه فقال انه كان مسبلا فلما رفعه سكت عنه قلت عزاه المزي الى النسائي ولم أجده في الصغرى

[139] حدثنا أبو النضر ثنا الليث عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن عبيد الله الخولاني ربيب ميمونة قال رأيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تصلي في درع سابغ ضيق وخمار ليس عليها ازار

[140] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأوبر قال أتى رجل أبا هريرة فقال أنت الذي تنهى الناس أن يصلوا في نعالهم فقال لا ولكن ورب هذه الحرمة لقد رأيته رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى هذا المقام وعليه نعلان وانصرف وهما عليه ونها عن صيام يوم الجمعة الا في أيام

[141] حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا سليمان عن حميد قال حدثني من سمع الأعرابي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وعليه نعلان من جلد بقر قال فتفل عن يساره ثم حك حيث تفل بنعله

[142] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن إبراهيم عن بكر بن عبد الله المزني قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في نعليه فخلع نعليه فخلع الناس نعالهم فقال لم خلعتم نعالكم قالوا خلعت فخلعنا قال ان جبريل أخبرني أن فيها أذى فإذا جاء أحدكم الى المسجد فليقلب نعليه فان كان

فيهما أذى فليمطه والا فليصل فيهما

باب ما جاء في العورة

[143] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن أبي عبد الله الشامي عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عورة الرجل من سرته الى ركبته

باب الإمامة

[144] حدثنا داود بن المحبر ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن علاق بن أبي مسلم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم وافدهم الى الله فقدموا أفضلكم

باب فيمن يؤم بعدما صلى

[145] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح قال كان معاذ بن جبل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب في الرجل يؤم النساء

[146] حدثنا بن أبي أمية ثنا يعقوب ثنا عيسى بن جارية الأنصاري عن جابر بن عبد الله قال جاء أبي بن كعب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه كان مني البارحة شيء قال وما هو يا أبي قال نسوة معي في الدار قلن لي نصلي الليلة بصلاتك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شبه الرضا قال وذلك في شهر رمضان

باب

[147] حدثنا داود بن رشيد ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن أبي الأحوص وضمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أبا عبيدة لا يؤمن أحد بعدي قلت لعله جالسا

باب الفتح على الامام

[148] حدثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن الاغر عن خليفة بن الحصين عن أبي نصر عن بن عباس قال تردد رسول الله صلى الله عليه وسلم في آية في صلاة الفجر فلما قضى الصلاة نظر في وجوه القوم فقال أما صلى معكم أبي بن كعب قالوا فرأى القوم أنه انما تفقده ليفتح عليه

باب ما جاء في الصفوف

[149] حدثنا أبو النضر ثنا سفيان أو الأشجعي عن سفيان عن إبراهيم عن عمر أنه قال ان الله وملائكته يصلون على مقيم الصف الأول

[150] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا مجالد بن سعيد ثنا عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها

[151] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يسوي بين الأربع ركعات في القراءة والقيام ويجعل الركعة الأولى هي أطولهن لكي يثوب اليه الناس ويجعل الرجال قدام الغلمان والغلمان خلفهم والنساء خلف الغلمان ويكبر كلما سجد وكلما رفع ويكبر إذا نهض بين الركعتين إذا كان جالسا قلت عند أبي داود منه وصف الرجال وصف الغلمان خلفهم من غير زيادة على ذلك

[152] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا زربي مولى خالد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت ثلاث خصال صلاة في الصفوف قلت ويأتي الحديث بتمامه في التأمين في القراءة في الصلاة

[153] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى قال اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطى الى هذه المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهرا يصلي مع المسلمين صلاة الجماعة ثم يقعد في المسجد ينتظر الصلاة الأخرى الا الملائكة يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه فإذا ما قمتم الى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وأقيموها وسدوا الفرج فإني أراكم من وراء ظهري فإذا قال امامكم الله أكبر فقولوا الله أكبر وإذا قال سمع الله لمن حمده قولوا اللهم برنا لك الحمد ان خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الأزر قلت عند بن ماجة منه من أوله الى قوله ما منكم من رجل فقط

باب الالتفات في الصلاة

[154] حدثنا محمد بن عمر ثنا نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن يزيد بن رومان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم الى صلاته فليقبل عليها حتى يفرغ منها وإياكم

والالتفات في الصلاة فانما أحدكم يناجي ربه ما دام في الصلاة

[155] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن رجلا حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت قال فكان ذلك الرجل الذي حدثني بهذا الحديث إذا قام في صلاته كأنه وتد

باب صلاة الحاقن

[156] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال لا تدافعوا الأذى من البول والغائط في الصلاة

باب فيمن بزق في صلاته

[157] حدثنا يعلى حدثني عبد الحكم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبزقن أحدكم في صلاته بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

باب الصلاة في الجماعة

[158] حدثنا داود بن المحبر ثنا محمد بن سعيد عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده أربعة وعشرين جزءا

باب الصلاة إذا حضر الطعام

[159] حدثنا عاصم بن علي ثنا أيوب بن عتبة عن إياس بن سلمة الأكوع عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضر العشاء والصلاة فابدأوا بالعشاء

باب السواك

[160] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن أبي يحيى عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتان بعد السواك أحب الى الله من سبعين ركعة قبل السواك

[161] حدثنا يزيد بن هارون أنبأ شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن التميمي عن أبي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بالسواك حتى ظننت أو خشيت أن سيدرد علي فمي

باب ما ينهى عن التسوك به

[162] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السواك بعود الريحان وبالرمان وقال انه يحرك عرق الجذام

باب ما يقطع الصلاة

[163] حدثنا يعلى بن عباد ثنا عبد الحكم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة

باب من قال لا تقطع المرأة الصلاة

[164] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ثنا موسى بن أيوب ثنا عمي إياس بن عامر الغافقي قال سمعت علي بن أبي طالب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة

باب السترة للمصلي

[165] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة المرأة والكلب فقلت فما يسترني قال السهم والرحل والحجر

[166] حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا إبراهيم عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليستتر ولو بسهم

[167] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزئ السهم من السترة قال أبو عبد الله يعني في الصلاة

[168] حدثنا العباس بن الفضل الأزرق ثنا عبد الوارث عن إسحاق بن سويد ان عمر بن الخطاب أبصر رجلا يصلي بعيدا من القبلة فقال تقدم لا تفسد عليك صلاتك وما قلت لك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله

باب في تحريم الصلاة وتحليلها

[169] حدثنا محمد بن عمر ثنا يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة عن أيوب بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افتتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم

باب ما يفتتح به الصلاة

[170] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا عمر بن راشد اليمامي ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتتح الصلاة بدعاء الا قال سبحان ربي العلي الأعلى الوهاب

[171] حدثنا عاصم بن علي ثنا عبيد الله بن اياد ثنا اياد عن عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن أبي أوفى قال جاء رجل ونحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل في الصف فقال الله أكبر كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فرفع المسلمون رؤوسهم واستنكروا الرجل وقالوا من هذا الذي يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال من هذا العالي الصوت قيل هو هذا قال والله لقد رأيت كلامك يصعد الى السماء حتى فتح له باب منها فدخل فيه

باب التأمين

[172] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا زربي مولى خالد ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت ثلاث خصال صلاة في الصفوف واعطيت السلام وهي تحية أهل الجنية واعطيت آمين ولم يعطيها أحد ممن كان قبلكم الا أن يكون الله اعطاها هارون فان موسى كان يدعو ويؤمن هارون

باب القراءة في الصلاة

[173] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي أيوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح تبارك الذي بيده الملك

[174] حدثنا محمد بن عمر ثنا داود بن خالد بن دينار عن يزيد بن قسيط عن عطاء بن يسار عن بن عباس قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ في الصبح ب والليل إذا يغشى والشمس وضحها

[175] حدثنا العباس بن الفضل ثنا عبد الوارث ثنا حنظلة قال قلت لعكرمة اني ربما قرأت في صلاة المغرب ب قل أعوذ برب الفلق و قل أعوذ برب الناس فيعيبون ذلك فقال سبحان الله فما بأس بذلك اقرأ بهما فإنهما من القرآن وقال عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج فصلى ركعتين لم يقرا فيهما الا بفاتحة الكتاب لم يزد على ذلك شيء

باب التكبير في الصلاة

[176] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث عن عبد الرحمن العبدي عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر كلما سجد وكلما رفع ورأيت أبا بكر يكبر كلما سجد وكلما رفع ورأيت عمر وعثمان يفعلان ذلك قلت وقد تقدم في باب الصفوف أحاديث فيها التكبير

باب رفع اليدين بعد الرفع من الركوع

[177] حدثنا أبو النضر ثنا سليمان عن حميد قال حدثني من سمع الأعرابي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال فرفع رأسه من الركوع ورفع كفيه حتى حاذتا أو بلغتا فروع اذنيه كأنهما مروحتان

باب القنوت

[178] حدثنا السكن بن نافع ثنا عمران بن حدير قال ذكر لأبي مجلز القنوت في صلاة الغداة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى بني فلان فقال انظر فان كانوا أسلموا فجاوزهم الى بني فلان فلما اتاهم فسألهم قال فدخل رجل فلبس لأمته يعني سلاحه ثم خرج الى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعنه فصرعه فقال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني رسول رسولك فكن أنت رسولي الى رسولك اقرأ عليه مني السلام قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام فقال القوم يا رسول الله ما رأينا من أحد فقال ان فلان قتل فأرسل هذا السلام قال فقام بهم شهرا في آخر صلاة الفجر يقول اللهم عليك ببني عصية عصوا ربهم وعليك ببني ذكوان قال ثم تركه لم يكن غيره

[179] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الفجر قبل الركعة وقال انما أقنت بكم لتدعوا ربكم وتسألوه حاجتكم

[180] حدثنا العباس بن الفضل ثنا عبد الوارث عن حنظلة عن أنس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة قنت بعد الركوع فكان من دعائه اللهم عذب كفرة أهل الكتاب الذين يحادون رسلك ويصدون عن سبيلك والق بينهم العداوة والبغضاء

باب الانصراف من الصلاة

[181] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن سليمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي سعاد الجهني عن عقبة بن عامر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله

[182] حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن مسلم بن بانك عن أبي مالك الحميري عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عن يمينه تسليمة واحدة

[183] حدثنا محمد بن عمر ثنا داود بن خالد وابن أبي سبرة وسليمان بن بلال وعلي بن عمر بن عطاء جميعا عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن بن عباس انه سلم واحدة تجاه القبلة

[184] حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن عطاء بن أبي مروان الأسلمي عن أبيه عن جده قال صليت خلف عمر وخلف علي وخلف أبي ذر فكلهم رأيتهم يسلم عن يمينه وعن يساره

[185] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز سمع الزهري يقول رأيت قبيصة بن ذؤيب إذا سلم سلم واحدة تجاه القبلة قال الزهري فذكرت ذلك لعبد الله بن موهب قال سألت قبيصة عن ذلك فقال رأيت زيد بن ثابت يسلم واحد تجاه القبلة

باب السهو في الصلاة

[186] حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان عن عسل بن سفيان عن عطاء قال صلى بنا بن الزبير المغرب فسلم في الركعتين ثم قام الى الحجر ليستلمه فسبحنا فالتفت إلينا فقال اتممنا الصلاة فقلنا برءوسنا سبحان الله أي لا فرجع فصلى الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين وهو جالس قال عطاء فلم أدر ما ذاك فخرجت من فوري فدخلت على بن عباس فأخبرته بصنيعه فقال ما أماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم

[187] حدثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ان عبد الرحمن بن شماسة حدثه ان عقبة بن عامر قام في صلاته وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله سبحان الله فعرف الذي يريدون فلما أتم صلاته سجد سجدتين وهو جالس وقال اني سمعت قولكم وهذه السنة

[188] حدثنا عاصم بن علي ثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس قال دخلت على أبي هريرة وعبد الله بن حنظلة وهما قاعدان في المسجد حين زالت الشمس فقال عبد الله بن حنظلة صلى بنا عمر بن الخطاب رحمه الله صلاة المغرب فلم يقرأ في الركعة الأولى شيئا فسها فلما قام في الركعة الثانية قرأ بأم القرآن وسورة ثم عاد فقرأ بأم القرآن وسورة ثم مضى فصلى حين قضى صلاته ثم سجد سجدتي السهو

باب فيمن صلى صلاة لا يذكر فيها أمر الدنيا

[189] حدثنا عفان ثنا حماد يعني بن سلمة أنبأ ثابت عن صله ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئا من أمر الدنيا لم يسأل الله عز وجل فيها شيئا الا أعطاه إياه

باب من يقول في دبر الصلاة

[190] حدثنا أبو النضر ثنا سفيان أو الأشجعي عن سفيان عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من صلاته قال ما أدري أقبل التسليم أم بعد التسليم { سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين }

[191] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية ثنا عوسجة عن عبد الله بن أبي الهذيل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قلت ويأتي في الأذكار من الذكر والدعاء شيء من ذلك ان شاء الله تعالى

باب صلاة المسافر وصيامه

[192] حدثنا أبو نعيم ثنا طلحة عن عطاء عن عائشة قالت كل قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صام وأفطر وأتم وقصر في السفر

[193] حدثنا أبو النضر ثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري يحدث عن أبي أيوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الصلاتين بجمع المغرب والعشاء

باب ما جاء في فضل يوم الجمعة

[194] حدثنا الحكم بن موسى ثنا فرج بن فضالة عن علي بن أبي طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل يا نبي الله لما سمي يوم الجمعة قال لأن فيها جمعت طينة أبيك آدم عليه السلام وفيها الصعقة والبعثة وفي آخر ثلاث ساعات فيها ساعة من دعا الله عز وجل فيها بدعوة استجيبت له

[195] حدثنا داود بن المحبر ثنا محمد بن سعيد عن أبان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر فقال رجل يا رسول الله وان الجمعة لتكفر الى الجمعة قال نعم وتزيد ثلاثة أيام قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه قال وعرضت علي الأيام فرأيت يوم الجمعة كأنه في مراته بهاء ونور وفضلت على سائر الأيام فسرني ثم رأيت فيه نكتة سوداء كالشامة فقلت يا جبريل ما هذه النكتة السوداء في هذا البهاء والنور قال هي الساعة تقوم فيها القيامة

[196] حدثنا داود بن المحبر ثنا أيوب بن خوط عن عثمان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل وفي كفه كالمرأة البيضاء فيها كالنكتة السوداء فقلت ما هذه معك يا جبريل قال هذه الجمعة قلت وما يوم الجمعة قال لكم فيها خير قلت وما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيرا هو له قسم الا أعطاه إياه وان لم يكن فيها قسم دخر له ما هو أفضل منه ولا يتعوذ من شيء هو له الا صرفه عنه وان لم يكن له مكتوب صرف عنه من البلاء ما هو أعظم منه قلت وما هذه النكتة السوداء التي فيها قال الساعة تقوم في يوم الجمعة قال وهو عندنا سيد الأيام وندعوه يوم المزيد قلت وما ذاك قال ان ربك عز وجل اتخذ واديا أفيحا فيه كثيب من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة احدق الكرسي بمنابر من ذهب مكللة بالجوهر فجاء النبيون فجلسوا على تلك المنابر وحف المنابر بكراسي من نور فجاء الصديقون والشهداء فجلسوا على تلك الكراسي وجاء أهل الغرف فجلسوا على ذلك الكثيب فيتجلى لهم ويقول انا الله صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي وهذا محل كرامتي فسلوني فيسألونه الرضا فيقول رضائي احلكم داري وأنلكم كرامتي فسلوني فيسألونه الرضا فيشهد لهم أنه قد رضي عنهم ويعطيهم ما سألوا وفوق رغبتهم مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وترتفع النبيون والصديقون والشهداء وذلك مقدار منصرفهم من الجمعة ويرتفع أهل الغرف الى غرفهم من درة بيضاء لا فصم فيها ولا وصم وياقوتة حمراء وزبر جدة خضراء فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فليسوا الى شيء أحوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا الى الله عز وجل نظرا وليزدادوا منه كرامة

باب اللبس للجمعة

[197] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن أبي يحيى عن سعيد بن أبي هند عن ذكوان أبي عمر عن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما يوم الجمعة فإذا انصرف من الجمعة طواهما ورفعهما

باب التبكير الى الجمعة

[198] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الأسدي قال كان علي يخطب وقد احدقت به الموالي فأقبل الأشعث بن قيس يتخطى رقاب الناس حتى دنى منه فقال يا أمير المؤمنين غلبتنا عليك هذه الحمر على وجهك قال فغضب حتى احمر وجهه فقال عباد وكان خلفه صعصعة بن صوحان فضرب بيده كتفي أو منكبي فقال شك أبو معاوية فقال ان لله وانا اليه راجعون ليذكرن اليوم من أمر العرب شيئا كان يكتمه قال فقال علي من يعذرني من هذه الضيارطة يتمرغ أحدهم على حشاياه ويهجر قوم لذكر الله فيأمرني ان اطردهم فأكون من الظالمين

اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليضربنكم على الدين كما ضربتموهم عليه بدءا

[199] حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة يوم الجمعة على أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم جاء فلان من ساعة كذا جاء فلان من ساعة كذا جاء فلان والأمام يخطب جاء فلان وقد أدرك الصلاة ولم يدرك الجمعة إذا لم يدرك الخطبة قلت لأبي هريرة حديث في الصحيح غير هذا

باب الخطبة الى الجذع

[200] حدثنا يعلى ثنا عبد الحكم عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فحن الجذع فاحتضنه وقال لو لم احتضنه لحن الى يوم القيامة قلت هكذا هو في الأصل

باب الغسل يوم الجمعة والتبكير

[201] حدثنا روح بن عبادة ثنا ثور بن يزيد عن عثمان الشامي انه سمع أبا الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس الثقفي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا فاقترب واستمع وانصت كان له بكل خطوة أجر قيام سنة وصيامها

[202] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ثنا المسعودي عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عبد الله بن مسعود من السنة الغسل يوم الجمعة

باب الصلاة يوم الجمعة عند الزوال

[203] حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن مسلم سمع المقبري يخبر عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة

باب الخطبة

[204] حدثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا سليمان بن الحارث الأنصاري عن عباس بن سهل الساعدي عن أبيه وعبد الله بن يزيد الهذلي عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن صالح عن أسيد بن علي عن أبي حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يخطب خطبتين ويجلس جلستين يجلس أول ما يصعد

[204] حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن نعيم عن أبيه عن أبي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله

باب في خطبة قد كذبها داود بن المحبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم

[205] حدثنا داود بن المحبر بن قذحم أبو سليمان البصرين ثنا ميسرة بن عبد ربه عن أبي عائشة السعدي عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وابن عباس قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة قبل وفاته وهي آخر خطبة خطبها في المدينة حتى لحق بالله فوعظنا فيها موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب واقشعرت منها الجلود وتقلقلت منها الاحشاء أمر بلالا فنادى الصلاة جامعة قبل أن يتكلم فاجتمع عليه الناس فارتقى المنبر فقال يا أيها الناس ادنوا وسعوا لمن خلفكم ثلاث مرات فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض والتفتوا فلم يروا أحدا ثم قال ادنوا واوسعوا لمن خلفكم فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض والتفتوا فلم يروا أحدا ثم قال ادنوا واوسعوا لمن خلفكم فدنوا واضطم بعضهم الى بعض والتفتوا فلم يروا أحدا فقام رجل فقال لما نوسع للملائكة قال لا انهم إذا كانوا معكم لم يكونوا بين أيديكم ولا خلفكم ولكن عن يمينكم وعن شمائلكم فقال ولما يكونون بين أيدينا ولا خلفنا أهم أفضل منا قال بل أنتم أفضل من الملائكة اجلس فجلس ثم خطب فقال الحمد لله احمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أيها الناس إنه كائن في هذه الأمة ثلاثون كذابا أولهم صاحب اليمامة وصاحب صنعاء أيها الناس انه من لقي الله وهو يشهد أن لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة فقام علي بن أبي طالب فقال بأبي وأمي يا رسول الله كيف يخلص بها لا يخلط معها غيرها بين لنا حتى نعرفه فقال حرصا على الدنيا وجمعا لها من غير حلها ورضا بها واقوام يقولون اقاويل الأخيار ويعملون عمل الفجار فمن لقي الله وليس فيه شيء من هذه الخصال يقول لا اله الا الله دخل الجنة ومن اختار الدنيا على الآخرة فله النار ومن تولى خصومه قوم ظلمة أو أعانهم عليها نزل به ملك الموت يبشره بلعنة ونار خالدا فيها وبئس المصير ومن خف لسلطان جائر في حاجة فهو قرينه في النار ومن دل سلطان على جور قرن مع هامان في النار وكان هو وذلك السلطان من أشد الناس عذابا ومن عظم صاحب دنيا ومدحه طمعا في دنياه سخط الله عليه وكان في درجة قارون في أسفل جهنم ومن بنى بناء رياء وسمعة حمله يوم القيامة مع سبع ارضين يطوقه نار توقد في عنقه ثم يرمى به في النار فقيل كيف يبني بناء رياء وسمعة فقال يبني فضلا عما يكفيه ويبنيه مباهاة ومن ظلم اجيرا أجره حبط عمله وحرم عليه ريح الجنة وريحها يؤخذ من مسيرة خمس مائة عام ومن خان جاره شبرا من الأرض طوقه يوم القيامة الى سبع ارضين نارا حتى يدخله جهنم ومن تعلم القرآن ثم نسيه متعمدا لقي الله مجذوما مغلولا وسلط الله عليه بكل آية حية تنهشه في النار ومن تعلم القرآن فلم يعمل به

واثر عليه حطام الدنيا وزينتها استوجب سخط الله ومن كان في درجة اليهود
والنصارى الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا ومن نكح
امرأة في دبرها أو رجلا أو صبيا حشر يوم القيامة وهو أنتن من الجيفة يتأذى
به الناس حتى يدخل جهنم وأحبط الله أجره ولا يقبل منه صرفا ولا عدلا
ويدخل في تابوت من نار وسد عليه بمسامير من حديد حتى تشتبك تلك
المسامير في جوفه فلو وضع عرق من عروقه على أربعمائة أمة لماتوا
جميعا وهو من أشد أهل النار عذابا يوم القيامة ومن زنا بامرأة مسلمة أو
غير مسلمة حرة أو أمة فتح عليه في قبره ثلاث مائة الف باب من النار
يخرج عليه منها حيات وعقارب وشهب من النار فهو يعذب الى يوم القيامة
بتلك النار مع ما يلقى من تلك العقارب والحيات ويبعث يوم القيامة يتأذى
الناس بنتن فرجه ويعرف بذلك حتى يدخل النار فيتأذى به أهل النار مع ما هم
فيه من العذاب لأن الله حرم المحارم وليس أحد أغير من الله ومن غيرته
حرم الفواحش وحد الحدود ومن اطلع الى بيت جاره فرأى عورة رجل أو
شعر امرأة أو شيء من جسدها كان حقا على الله ان يدخله النار مع
المنافقين الذين كانوا يتحينون عورات النساء ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه
الله ويبدي للناظرين عورته يوم القيامة ومن سخط رزقه وبث شكواه لم
يرفع له الى الله حسنة ولقي الله وهو عليه ساخط ومن لبس ثوبا فاختال
فيه خسف به من شفير جهنم يتجلجل فيها ما دامت السماوات والأرض لأن
قارون لبس حلة فاختال فيها فخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة
ومن نكح امرأة حلال بمال حلال يريد بذلك الفخر والرياء لم يزده الله بذلك
الا ذلا وهوانا واقامه الله بقدر ما استمتع منها على شفير جهنم ثم يهوي فيها
سبعين خريفا ومن ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زاني ويقول الله له يوم
القيامة عبدي زوجتك على عهدي فلم توفي بعهدي فيتولى الله طلب حقها
فيستوعب حسناته كلها فلما تفي منه فيأمر به ألى النار ومن رجع عن شهادة
أو كتمها اطعمه الله لحمه على رؤوس الخلائق ويدخله النار وهو يلوك لسانه
ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم
القيامة مغلولا مائلا شقه حتى يدخل النار ومن أذى جاره من غير حق حرم
الله عليه الجنة ومأواه النار الا وان الله يسأل الرجل عن جاره كما يسأله عن
حق أهل بيته فمن ضيع حق جاره فليس منا ومن أهان فقيرا مسلما من أجل
فقره فاستخف به فقد استخف بحق الله ولم يزل في مقت الله وسخطه
حتى يرضيه ومن أكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيامة وهو يضحك اليه
ومن عرضت له الدنيا والآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله وليست له
حسنة يتقي بها النار وان اختار الآخرة على الدنيا لقي الله وهو عنه راض
ومن قدر على امرأة أو جارية حراما فتركها لله مخافة منه آمنه الله من
الفزع الأكبر وحرمه على النار وأدخله الجنة وان واقعها حراما حرم الله عليه
الجنة وأدخله النار ومن كسب مالا حراما لم يقبل له صدقة ولا عتق ولا حج
ولا عمرة وكتب الله له بقدر ذلك أوزارا وما بقي عند موته كان زاده الى النار
ومن أصاب من امرأة نظرة حراما ملأ الله عينيه نارا ثم أمر به الى النار فان
غض بصره عنها أدخل الله قلبه محبته ورحمته وأمر به الى الجنة ومن صافح

امرأة حراما جاء يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه ثم يؤمر به الى النار وان فاكهها حبس بكل كلمة كلمها في الدنيا ألف عام والمرأة إذا طاوعت الرجل حراما فالتزمها أو قبلها أو ناشرها أو فاكهها أو واقعها فعليها من الوزر مثل ما على الرجل فان غلبها الرجل على نفسها كان عليه وزره ووزرها ومن غش مسلما في بيع أو شراء فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لأنهم أغش الناس للمسلمين ومن منع الماعون جاره إذا احتاج اليه منعه الله فضله يوم القيامة ووكله الى نفسه ومن وكله الى نفسه هلك أجر ما عليها ولا يقبل الله له عذرا وأيما امرأة آذت زوجها لم تقبل صلاتها ولا حسنة من عملها حتى تعينه وترضيه ولو صامت الدهر وقامته وأعتقت الرقاب وحملت على الجياد في سبيل الله لكانت أول من يرد النار إذا لم ترضيه وتعينه وقال وعلى الرجل مثل ذلك من الوزر والعذاب إذا كان مؤذيا ظالما ومن لطم خد مسلم لطمة بدد الله عظامه يوم القيامة ثم سلط عليه النار ويبعث حين يبعث مغلولا حتى يرد النار ومن مات وفي قلبه غش لأخيه المسلم بات وأصبح في سخط الله حتى يتوب ويراجع فان مات على ذلك مات على غير الإسلام ثم قال الا انه من غشنا فليس منا حتى قال ذلك ثلاثا ومن تعلق سوطا بين يدي سلطان جائر جعله الله حية طولها سبعون الف ذراع فتسلط عليه في نار جهنم خالدا مخلدا ومن اغتاب مسلما بطل صومه ونقض وضوءه فان مات وهو كذلك مات كالمستحل ما حرم الله ومن مشى بالنميمة بين اثنين سلط الله عليه في قبره نارا تحرقه الى يوم القيامة ثم يدخله النار ومن عفى عن أخيه المسلم وكظم غيظه أعطاه الله أجر شهيد ومن بغى على أخيه وتطاول عليه واستحقره حشره الله يوم القيامة في صورة الذرة يطؤه العباد بأقدامهم ثم يدخل النار ولم يزل في سخط الله حتى يموت ومن يرد عن أخيه المسلم غيبة يسمعها تذكر عنه في مجلس رد الله عنه ألف باب من الشر في الدنيا والآخرة فان هو لم يرد عنه وأعجبه ما قالوا كان عليه مثل وزرهم ومن رمى محصنات أو محصنة حبط عمله وجلد يوم القيامة سبعون ألف من بين يديه ومن خلفه ثم يؤمر به الى النار ومن شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سم الأساود وسم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها فإذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذى به أهل الجمع ثم يؤمر به الى النار الا وشاربها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه وآكل ثمنها سواء في اثمها وعارها ولا يقبل منه صياما ولا حجا ولا عمرة حتى يتوب فان مات قبل أن يتوب منها كان حقا على الله أن يسقيه بكل جرعة شربها في الدنيا شربة من صديد جهنم ألا وكل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن آكل الربا ملأ الله بطنه نارا بقدر ما أكل وان اكتسب منه مالا لم يقبل الله شيئا من عمله ولم يزل في لعنة الله وملائكته ما دام عنده منه قيراط ومن خان أمانته في الدنيا ولم يؤدها الى اربابها مات على غير دين الإسلام ولقي الله وهو عليه غضبان ثم يؤمر به الى النار فيهوي من شفيرها أبد الآبدين ومن شهد شهادة زور على مسلم أو كافر علق بلسانه يوم القيامة ثم صير مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن قال لمملوكه أو مملوك غيره أو لأحد من المسلمين لا لبيك ولا سعديك

أتعس في النار ومن أضر بامرأة حتى تغتدي منه لم يرضى الله بعقوبة دون النار لأن الله عز وجل يغضب للمرأة كما يغضب لليتيم ومن سعى بأخيه الى السلطان أحبط الله عمله كله فان وصل اليه مكروه أو أذي جعله الله مع هامان في درجته في النار ومن قرأ القرآن رياء وسمعة أو يريد به الدنيا لقي الله ووجهه عظم ليس عليه لحم ودع القرآن في قفاه حتى يقذفه في النار فيهوي فيها مع من هوى ومن قرأه ولم يعمل به حشره الله يوم القيامة أعمى فيقول رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا فيقول كذلك أتتك آيتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ثم يؤمر به الى النار ومن اشترى خيانة وهو يعلم انها خيانة كان كمن خانها في عارها واثمها ومن قاود بين امرأة ورجل حراما حرم الله عليه الجنة ومأواها جهنم وساءت مصيرا ومن عسر أخاه المسلم نزع الله منه رزقه وافسد عليه معيشته ووكله الى نفسه ومن اشترى سرقة وهو يعلم انها سرقة كان كمن سرقها في عارها واثمها ومن ضار مسلما فليس منا ولسنا منه في الدنيا والآخرة ومن سمع بفاحشة فأفشاها كان كمن اتاها ومن سمع بخير فأفشاه كان كمن عمله ومن وصف امرأة لرجل فذكر جمالها وحسنها حتى افتتن بها فأصاب منها فاحشة خرج من الدنيا مغضوب عليه ومن غضب الله عليه غضبت عليه السماوات السبع والارضون السبع وكان عليه من الوزر مثل وزر الذي اصابها قلنا فان تاب فأصلحا قال قبل منهما ولا يقبل من الذي وصفها ومن اطعم طعاما رياء وسمعة اطعمه الله من صديد جهنم وكان ذلك الطعام نارا في بطنه حتى يقضى بين الناس ومن فجر بامرأة ذات بعل انفجر من فرجها واد من صديد مسيرة خمس مائة عام يتأذى به أهل النار من نتن ريحه وكان من أشد الناس عذابا يوم القيامة واشتد غضب الله على امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو من غير ذي محرم منها فإذا فعلت ذلك احبط الله كل عمل عملته فان اوطأت فراشه غيره كان حق على الله ان يحرقها بالنار من يوم تموت في قبرها وأيما امرأة اختلعت من زوجها لم تزل في لعنة الله وملائكته ورسله والناس أجمعين فإذا نزل بها ملك الموت قال لها أبشري بالنار فإذا كان يوم القيامة قيل لها ادخلي النار مع الداخلين الا وان الله ورسوله بريئان من المختلعات بغير حق الا وان الله ورسوله بريئان ممن اضر بامرأة حتى تختلع منه ومن أم قوما بأذنهم وهم بهم راضون فاقتصد بهم في حضوره وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل اجورهم وان لم يقتصد بهم في ذلك ردت عليه صلاته ولم تجاوز تراقيه وكان بمنزلة أمير جائر معتدي لم يصلح الى رعيته ولم يقم فيهم بأمر الله فقال علي بن أبي طالب عليه السلام يا رسول الله بأبي أنت وأمي وما منزلة الأمير الجائر المعتد الذي لم يصلح الى رعيته ولم يقم فيهم بأمر الله قال هو رابع أربعة وهو أشد الناس عذابا يوم القيامة إبليس وفرعون وقابيل قاتل النفس والامير الجائر رابعهم ومن احتاج اليه اخوه المسلم في قرض فلم يقرضه وهو عنده حرم الله عليه الجنة يوم يجزى المحسنين ومن صبر على سوء خلق امرأته واحتسب الأجر من الله أعطاه الله عز وجل من الثواب مثل ما أعطى أيوب على بلائه وكان عليها من الوزر في كل يوم وليلة مثل رمل عالج فان ماتت قبل أن تعينه وترضيه حشرت

يوم القيامة منكوسة مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن كانت له امرأة فلم توافقه ولم تصبر على ما رزقه الله وسعت عليه وحملته ما لا يقدر عليه لم يقبل لها حسنة فان ماتت على ذلك حشرت مع المغضوب عليهم ومن اكرم اخاه المسلم فانما يكرم ربه فما ظنكم ومن تولى عرافة قوم حبس على شفير جهنم لكل يوم ألف سنة ويحشر ويده مغلولة الى عنقه فان كان أقام أمر الله فيهم اطلق وان كان ظالما هوى في جهنم سبعين خريفا ومن تحلم ما لم يحلم كان كمن شهد بالزور ويكلف يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين يعذب حتى يعقدها ولم يعقدها ومن كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا جعل الله له وجهين ولسانين في النار ومن استنبط حديثا باطلا فهو كمن حدث به قيل وكيف يستنبطه قال هو الرجل يلقى الرجل فيقول أكان ذيت وذيت فيفتحه فلا يكونن أحدكم مفتاح الشر والباطل ومن مشى في صلح بين اثنين صلت عليه الملائكة حتى يرجع وأعطي أجر ليلة القدر ومن مشى في قطيعة بين اثنين كان عليه من الوزر بقدر ما أعطي من أصلح بين اثنين من الأجر ووجبت عليه اللعنة حتى يدخل جهنم فيضاعف عليه العذاب ومن مشى في عون أخيه المسلم ومنفعته كان له ثواب المجاهدين في سبيل الله ومن مشى في غيبته وبث عورته كانت أول قدم يحطها كأنما وضعها في جهنم تكشف عورته يوم القيامة على رؤوس الخلائق ومن مشى الى ذي قرابة أو ذي رحم يسأل به أو يسلم أعطاه الله أجر مائة شهيد وان وصله وصلة مع ذلك كان له بكل خطوة أربعون ألف الف حسنة وحطت عنه بها أربعون الف ألف سيئة ويرفع له أربعون ألف ألف درجة وكأنما عبد الله مائة ألف سنة ومن مشى في فساد بين القرابات والقطيعة بينهم غضب الله عليه في الدنيا ولعنه وكان عليه كوزر من قطع الرحم ومن مشى في تزويج رجل حلالا حتى يجمع بينهما رزقه الله ألف امرأة من الحور العين كل امرأة في قصر من در وياقوت وكان له بكل خطوة خطاها أو كلمة تكلم بها في ذلك عبادة سنة قيام ليلها وصيام نهارها ومن عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه لعنة الله في الدنيا والآخرة وحرم الله النظر الى وجهه ومن قاد ضريرا الى المسجد أو الى منزله أو الى حاجة من حوائجه كتب الله له بكل قدم رفعها أو وضعها عتق رقبة وصلت عليه الملائكة حتى يفارقه ومن مشى بضرير في حاجة حتى يقضيها أعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق وقضي له سبعون ألف حاجة من حوائج الدنيا ولم يزل يخوض في الرحمة حتى يرجع ومن قام على مريض يوما وليلة بعثه الله مع خليله إبراهيم حتى يجوز على الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال رجل من الأنصار فان كان المريض قرابته أو بعض أهله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أعظم أجرا ممن سعى في حاجة أهله ومن ضيع أهله وقطع رحمه حرمه الله حسن الجزاء يوم يجزي المحسنين وصيره مع الهالكين حتى يأتي بالمخرج وأنى له بالمخرج ومن مشى لضعيف في حاجة أو منفعة أعطاه الله كتابه بيمينه ومن أقرض ملهوفا فأحسن طلبه فليستأنف العمل وله عند الله بكل درهم ألف قنطار في الجنة ومن فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا والآخرة

ونظر الله اليه نظرة رحمة ينال بها الجنة ومن مشى في صلح امرأة وزوجها كان له أجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله حقا وكان له بكل خطوة عبادة سنة صيامها وقيامها ومن أقرض أخاه المسلم فله بكل درهم وزن جبل أحد وحراء وثبير وطور سيناء حسنات فان رفق به في طلبه بعد حله جرى له بكل يوم صدقة وجاز على الصراط كالبرق اللامع لا حساب عليه ولا عذاب ومن مطل طالبه وهو يقدر على قضائه فعليه خطيئة عشار فقام اليه عوف بن مالك الأشجعي فقال وما خطيئة عشار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيئة العشار أن عليه في كل يوم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ومن اصطنع الى أخيه المسلم معروفا ثم من به أحبط أجره وخيب سعيه الا وان الله جل ثناؤه حرم على المنان والبخيل والمختال والقتات والجواظ والجعظري والعتل والزنيم ومدمن الخمر الجنة ومن تصدق صدقة أعطاه الله بوزن كل ذرة منها مثل جبل أحد من نعيم الجنة ومن مشى بها الى المسكين كان له مثل ذلك ولو تداولها أربعون ألف انسان حتى تصل الى المسكين كان لكل واحد منها مثل ذلك الأجر كاملا وما عند الله خير وأبقى للذين اتقوا واحسنوا ومن بنى لله مسجدا أعطاه الله بكل شبر أو قال بكل ذراع أربعين ألف مدينة من ذهب وفضة ودر وياقوت ولؤلؤ في كل مدينة أربعين ألف قصر في كل قصر سبعون ألف دار في كل دار أربعون ألف بيت في كل بيت أربعون ألف ألف سرير وعلى كل سرير زوجة من الحور العين وفي كل بيت أربعون ألف وصيفة وفي كل بيت أربعون ألف ألف مائدة على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة وفي كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام ويعطي الله وليه من القوة ما يأتي على الأزواج وذلك الطعام والشراب في يوم واحد ومن تولى أذان مسجد من مساجد الله يريد بذلك وجه الله أعطاه الله ثواب أربعين ألف ألف نبي وأربعين ألف ألف صديق وأربعين ألف ألف شهيد ويدخل في شفاعته أربعون ألف ألف أمة وفي كل أمة أربعون ألف ألف رجل وله في كل جنة من الجنان أربعون الف ألف مدينة في كل مدينة أربعون ألف ألف قصر في كل قصر أربعون ألف ألف دار في كل دار أربعون ألف ألف بيت في كل بيت أربعون ألف ألف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين سعة كل بيت منها سعة الدنيا أربعين ألف الف مرة بين يدي كل زوجة أربعون الف ألف وصيفة في كل بيت أربعون ألف ألف مائدة على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة في كل قصعة أربعون ألف ألف لون لو نزل به الثقلان لأدخلهم بأدنى بيت من بيوته بما شاؤوا من الطعام والشراب واللباس والطيب والثمار والوان التحف والطرائف والحلي والحلل كل بيت منها مكتف بما فيه من هذه الأشياء عن البيت الاخر فإذا قال المؤذن اشهد ان لا اله الا الله اكتنفه سبعون الف ملك كلهم يصلون عليه ويستغفرون له وهو في ظل رحمة الله حتى يفرغ ويكتب ثوابه أربعون ألف ألف ملك ثم يصعدون به الى الله ومن مشى الى مسجد من المساجد فله بكل خطوة يخطوها عشر حسنات ومحى عنه بها عشر سيئات ويرفع له بها عشر درجات ومن حافظ على الجماعة حيث كان ومع من كان مر على الصراط كالبرق اللامع في أول زمرة من

السابقين ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر وكان له بكل يوم وليلة حافظ عليها ثواب شهيد ومن حافظ على الصف المقدم فأدرك أول تكبيرة من غير أن يؤذي مؤمن أعطاه الله مثل ثواب المؤذن في الدنيا والآخرة ومن بنى بناء على ظهر طريق يأوي عابري السبيل بعثه الله يوم القيامة على نجيبة من در ووجهه مضيء لأهل الجمع حتى يقول له أهل الجمع هذا ملك من الملائكة لم يرى مثله حتى يزاحم إبراهيم في قبته يدخل الجنة في شفاعته أربعون رجلا ومن شفع لأخيه في حاجة له نظر الله اليه وحق على الله أن لا يعذب عبدا بعد نظره اليه إذا كان ذلك بطلب منه اليه ان يشفع له فإذا شفع له من غير طلبه كان له مع ذلك أجر سبعين شهيدا ومن صام رمضان وكف عن الغيبة والنميمة والكذب والخوض في الباطل وأمسك لسانه الا عن ذكر الله وكف سمعه وبصره وجميع جوارحه عن محارم الله عز وجل وعن أذى المسلمين كان له من القربة عند الله أن يمس ركبته ركبة إبراهيم خليله ومن احتفر بئرا حتى يستنبط ماؤها فبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضأ منها وصلى وله بعدد شعر من شرب منها حسنات أنس أو جن أو بهيمة أو سبع أو طائر وغير ذلك وله بكل شعرة من ذلك عتق رقبة ويرد في شفاعته يوم القيامة حوض القدس عدد نجوم السماء قيل يا رسول الله وما حوض القدس قال حوضي حوضي حوضي ومن حفر قبرا لمسلم حرمه الله على النار وبوأه بيتا في الجنة لو وضع فيه ما بين صنعاء والحبشة لوسعها ومن غسل ميتا وأدى الامانة فيه كان له بكل شعرة منه عتق رقبة ورفع له بها مائة درجة قال عمر بن الخطاب وكيف يؤدي فيه الأمانة يا رسول الله قال ستر عورته ويكتم شينه وان هو لم يستر عورته ولم يكتم شينه أبدى الله عورته على رؤوس الخلائق ومن صلى على ميت صلى عليه جبريل ومعه سبعون ألف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه وان أقام حتى يدفن وحثا عليه من التراب انقلب وله بكل خطوة حتى يرجع الى منزله قيراط من الأجر والقيراط مثل أحد ومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة من دموعه مثل أحد في ميزانه وله بكل قطرة عين في الجنة على حافتيها من المدائن والقصور ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واصف ومن عاد مريضا فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع الى منزله سبعون ألف حسنة ويمحو عنه سبعون ألف سيئة ويرفع له سبعون درجة ويوكل به سبعون ألف ملك يعودونه ويستغفرون له الى يوم القيامة ومن تبع جنازة فله بكل خطوة يخطوها حتى يرجع مائة ألف حسنة ويمحو مائة الف سيئة ورفع مائة ألف درجة فان صلى عليه وكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يرجع وان شهد دفنها استغفروا له حتى يبعث من قبره ومن خرج حاجا أو معتمرا فله بكل خطوة حتى يرجع ألف ألف حسنة ومحو ألف ألف سيئة ورفع ألف ألف درجة وله عند ربه بكل درهم ينفقه ألف ألف درهم وبكل دينار ألف ألف دينار وبكل حسنة يعملها ألف ألف حسنة حتى يرجع وهو في ضمان الله فان توفاه أدخله الجنة وان رجعه رجعه مغفورا له مستجابا له فاغتنموا دعوته إذا قدم قبل أن تغلب الذنوب فإنه يشفع في مائة ألف رجل يوم القيامة ومن خلف حاجا أو معتمرا في أهله بخير كان له مثل أجره كاملا من غير أن ينقص من

أجره شيء ومن رابط أو جاهد في سبيل الله كان له بكل خطوة حتى يرجع سبع مائة ألف ألف حسنة ومحو سبع مائة ألف ألف سيئة ورفع مائة الف الف درجة وكان في ضمان الله فان توفاه بأي حذف كان أدخله الجنة وان رجعه رجعه مغفورا له مستجابا له ومن زار أخاه المسلم فله بكل خطوة حتى يرجع عتق مائة ألف رقبة ومحو مائة ألف سيئة ويكتب له بها مائة الف درجة قال فقلنا لأبي هريرة أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق رقبة فهي فداه من النار قال نعم ويرفع له سائرها في كنوز العرش عند ربه ومن تعلم القرآن ابتغاء وجه الله وتفقها في الدين كان له من الثواب مثل جميع ما أعطى الملائكة والأنبياء والرسل ومن تعلم القرآن رياء وسمعة ليماري به السفهاء ويباري به العلماء ويطلب به الدنيا بدد الله عظامه يوم القيامة وكان من أشد أهل النار عذابا ولا يبقى فيها نوع من أنواع العذاب الا عذب به لشدة غضب الله وسخطه عليه ومن تعلم العلم وتواضع في العلم وعلمه عباد الله يريد بذلك ما عند الله لم يكن في الجنة أفضل ثوابا ولا أعظم منزلة منه ولم يكن في الجنة منزلة ولا درجة رفيعة نفيسة الا وله فيها أوفر النصيب واوفر المنازل الا وان العلم أفضل العبادة وملاك الدين الورع وانما العالم من عمل بعلمه وان كان قليل العلم فلا يحقرن من المعاصي شيئا وان صغر في اعينكم فإنه لا صغر مع الاصرار ولا كبير مع الاستغفار الا وان الله سائلكم عن أعمالكم حتى عن مس أحدكم ثوب أخيه فاعلموا عباد الله ان العبد يبعث يوم القيامة على ما مات عليه وقد خلق الله الجنة والنار فمن اختار النار على الجنة فأبعده الله الا وان ربي عز وجل أمرني ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله الا وان الله لم يدع شيئا مما نهى عنه الا وقد بينه لكم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة الا وان الله جل ثناؤه لا يظلم ولا يجوز عليه ظلمه وهو بالمرصاد ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى فمن أحسن فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد يا أيها الناس انه قد كبرت سني ودق عظمي وانهد جسمي ونعيت الي نفسي واقترب أجلي واشتقت الى ربي الا وان هذا آخر العهد مني ومنكم فما دمت حيا فقد تروني فإذا أنا مت فالله خليفتي على كل مسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم نزل فابتدره رهط من الأنصار قبل أن ينزل من المنبر وقالوا أنفسنا فداك يا رسول الله من يقوم بهذه الشدائد وكيف العيش بعد هذا اليوم فقال لهم وأنتم فداكم أبي وامي نازلت ربي عز وجل في أمتي فقال لي باب التوبة مفتوح حتى ينفخ في الصور ثم قال من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال سنة كثير من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه ثم قال شهر كثير من تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه ثم قال جمعة كثير من تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال يوم كثير ثم قال من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال من تاب قبل أن يغرغر بالموت تاب الله عليه ثم نزل فكانت آخر خطبة خطبها صلى الله عليه وسلم تسليما قلت هذا حديث موضوع وان كان بعضه في أحاديث حسنة بغير هذا الإسناد فان داود بن المحبر كذاب

باب وقت الجمعة

[206] حدثنا محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تزيغ الشمس

باب ما جاء في العيد

[207] حدثنا يزيد يعني بن هارون ثنا محمد بن إسحاق قال قلت لنافع كيف كان بن عمر يصنع يوم العيد قال كان يشهد صلاة الفجر مع الامام ثم يرجع الى بيته فيغتسل غسله من الجنابة ويلبس أحسن ثيابه ويتطيب بأطيب ما عنده ثم يخرج حتى يأتي المصلى فيجلس فيه حين يجيء الامام فإذا جاء الامام صلى معه ثم يرجع فيدخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي فيه ركعتين ثم يأتي بيته

[208] حدثنا محمد بن عمر ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عمر بن عبد العزيز أنه حضره في يوم فطر قسم بين اصحابه تمرا قبل ان يغدو الى العيد فقال كلوا قبل أن تغدو الى العيد قال فقلت لعمر في هذا شيء تؤثره فقال نعم عمر بن عبد العزيز يقول ثنا إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل قبل أن يغدو أو قال أمر الإنسان أن يأكل قبل ان يغدو

[209] حدثنا عبد الله بن عون ثنا فرج بن فضالة عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيد سبع تكبيرات في الأولى وخمسا في الآخرة

[210] حدثنا يزيد ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن بن عباس وحميد الطويل عن عمار بن أبي عمار عن بن عباس قال أحدهما كان يكبر في العيد ثلاث عشرة تكبيرة سبع في الأولى وست في الآخرة وقال الاخر كان يكبر ثنتي عشرة تكبيرة سبع في الأولى وخمسا في الآخرة

باب ما جاء في ركعتي الفجر

[211] حدثنا العباس بن الفضل الأزرق ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الفجر قلت فذكر الحديث وهو في الصحيح غير ركعتي الفجر

[212] حدثنا يعلى حدثني شيخ يقال له عبد الحكم ثنا أنس ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال عليكم بركعتي الفجر فان فيهما الرغائب

[213] حدثنا بن أبي أمية يعني عبد الله بن عمرو ثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر عند الأذان ويصلي ركعتي الفجر عند الإقامة قلت عند بن ماجة طرف منه

باب الصلاة بعد العصر

[214] حدثنا سعيد بن سليمان عن بيان عن وبرة قال رأى عمر رضى الله تعالى عنه تميما الداري يصلي بعد العصر فضربه بالدرة فقال تميم يا عمر لما تضربني في صلاة صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر يا تميم ليس كل الناس يعلم ما تعلم

باب الأوقات التي يكره فيها الصلاة

[215] حدثنا أبو النضر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق عن بلال قال لم ينه عن الصلاة في ساعة الا بعد الصبح فإنها تطلع بين قرني شيطان أو على قرني شيطان

[216] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن ليث قال حدثني عبد الرحمن بن سابط عن أبي امامة أو أخي أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا عند طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان فيسجد لها كل كافر ولا وسط النهار فإنها تسجر جهنم عند ذلك

[217] حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا إبراهيم عن أبيه عن معاذ التميمي المكي عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتان لا صلاة بعدهما العصر حتى تغرب الشمس والصبح حتى تطلع الشمس قال إبراهيم ورأيت أبا محمد بن المنكدر وعبد الله بن الفضل وإسماعيل بن محمد يطوفون بعد العصر يطوفون بالبيت ثم يجلسون ثم يركعون ركعتين بعد المغرب

[218] حدثنا هوذة بن خليفة ثنا بن جريج أخبرني فلان أحسبه قال بن سابط عن أبي امامة انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقال ما أنت قال نبي قال الى من أرسلت قال الى الأحمر والأسود قال فأي وقت تكره الصلاة قال حين تطلع الشمس حتى ترتفع قيد رمح أو قال قدر رمح

[219] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال حدثت عن كعب بن مرة البهزي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر إن الصلاة مكتوبة حتى تصلي الفجر ثم لا صلاة حتى ترتفع الشمس قيد رمح أو رمحين ثم الصلاة مشهودة حتى يتصف النهار ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ثم الصلاة

مشهودة حتى تصلي العصر ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس قلت فذكر الحديث وهو في فضل الوضوء بتمامه

باب الصلاة بعد المغرب

[220] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا أبو الحسن المصيصي ثنا أبو علي وقد غزا معنا بلاد الروم وكان رجلا صالحا عابدا فحدثنا عن أبي خيثمة عن علي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و قل هو الله أحد خمسة عشر مرة جاء يوم القيامة فقيل هذا من الصديقين فيجوزهم فيقال هذا من الشهداء فيجوزهم فيقال هذا من النبيين فيجوزهم فيقال هذا من الملائكة فيجوزهم ولا يحجب حتى ينتهي الى عرش الرحمن قلت هذا حديث ضعيف فيه الحسن بن قتيبة وهو متروك وفيه من لا يعرف

باب صلاة الضحى

[221] حدثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا عمر بن إسحاق سمع عمر بن الحكم سمعت أبا سعيد الخدري يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قط قال عمر بن الحكم فذكرت ذلك لسعد بن أبي وقاص فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يترك العمل كراهية أن يراه الناس فيعمل به خاليا واني لأصليها سعد يقول ذلك

[222] حدثنا عبيد الله بن عمرو ثنا المعتمر بن سليمان عن برد بن سنان عن سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس الجذامي عن نعيم الغطفاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل بن آدم صل لي ركعتين أول النهار أكفك آخره قلت رواه أبو داود وغيره الا أنه قال صل لي أربع ركعات

[223] حدثنا يونس بن محمد ثنا حماد عن معبد بن هلال العنزي قال حدثني رجل في مسجد دمشق عن عوف بن مالك عن أبي ذر انه قعد الى النبي أو قعد اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصليت الضحى قلت لا قال قم فأذن وصل ركعتين قال فقمت فصليت ركعتين قلت فذكر الحديث وهو في الاستكثار من العلم

[224] حدثنا أبو النضر ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب حدثه ان أم هاني بنت أبي طالب حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى غسله فسترته فاطمة عليها السلام ثم اخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمان ركعات سبحة الضحى قلت رواه في حديث طويل وهو في الحديث وغيره غير قولها سبحة الضحى

باب منه في صلاة الضحى وصلاة القاعد

[225] حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الحكم عن رجل حدثه عن أم سلمة أنها كانت تصلي ثمان ركعات قاعدة قال فقيل لها ان عائشة تصليها أربعا فقالت ان عائشة امرأة شابة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة القاعد على نصف أجر صلاة القائم

باب ما جاء في الوتر

[226] حدثنا العباس بن الفضل ثنا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل زادكم صلاة وهي الوتر فحافظوا عليها

[227] حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا بن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني قال سمعت عمرو بن العاص يقول حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح الوتر الا وانه أبو بصرة الغفاري قال أبو تميم فكنت قاعدا فأخذ أبو ذر بيدي فانطلق الى أبي بصرة فوجدناه عند الباب الذي عند دار عمرو بن العاص قال فقال أبو ذر يا أبا بصرة أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح الوتر قال نعم قال أنت سمعته قال نعم

[228] حدثنا خالد بن القاسم ثنا عباد بن العوام ثنا حجاج عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث كان يقرأ في الركعة الأولى ب سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية ب قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة ب قل هو الله أحد قلت له عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر ب سبح اسم ربك الأعلى من غير زيادة على ذلك

[229] حدثنا أبو النضر ثنا شعبة عن الحكم قال قلت لمقسم اني إوتر بثلاث ثم يؤذن المؤذن ثم اخرج الى الصلاة فقال لا يصلح الا بخمس أو بسبع قال الحكم فأخبرت مجاهدا ويحيى بن الجزار فقال لي سله عمن هذا فقال عن الثقة عن عائشة وميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[230] حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا حماد بن سلمة عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجدلي عن عقبة بن عمرو الأنصاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أوتر أول الليل ووسط الليل وآخر الليل

باب النهي عن الجهر بالقرآن مخافة أن يغلط غيره

[231] حدثنا محمد بن بكار ثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشي ثنا محمد بن يعقوب عن أبي النضر عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة من رمضان والناس يصلون فقال لا يجهر بعضكم على بعض فان ذلك يؤذي المصلي

[232] حدثنا روح ثنا حماد عن ثابت عن أبي المتوكل ان امرأة صفوان بن المعطل السلمي أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان صفوان ينهاني ان اصوم وإذا أردت ان أصلي ينهاني وينام عن الصلاة المكتوبة فلا يصليها حتى تفوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تنهاها عن الصوم فقال يا رسول الله اني رجل شبق هل لها ان تصوم الا بأذني فقال لا تصومي إلا بإذنه أما الصلاة فإن معي سورة ومعها سورة غيرها فإذا قمت أصلي قامت تصلي فتقرأ سورتي فتغلطني فقال لها اقرئي بغير تلك السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك تنام عن المكتوبة قال اني رجل ثقيل الرأس تغلبني عيني فإذا قمت صليت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما عسى أن تصنع قلت رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدري باختصار وهذا مرسل هنا

[233] حدثنا اسود بن عامر شاذان أنبأ حماد بن سلمة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال جاء زياد الى أنس فقال له اقرأ فقرأ فرفع صوته فرفع أنس الخرقة عن وجهه وكانت على وجهه خرقة سوداء فقال أنس ما هكذا يصنعون فقال حماد حدثني من شهد الحسن قال رفع انسان صوته بالقرآن عند الحسن فرفع كفا من حصباء فضرب وجهه وقال ما هذا

باب النهي عن أن يتكلف من العبادة ما يثقل عليه

[234] حدثنا سعيد بن سليمان ثنا وهيب ثنا إسحاق بن سويد العدوي عن رجل من أهل الكوفة يقال له جبلة ان شابا تعبد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق أبوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابني قد اجهد نفسه في العبادة قال مره فليربع على نفسه فان تلك شرة العبادة ولكل عابد فترة ولكل فترة شرة

[235] حدثنا أبو النضر ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عمل شرة ثم تعود الشرة الى فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك

[236] حدثنا أبو النضر ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد افلح ومن كانت شرته الى غير ذلك فقد هلك

[237] حدثنا أبو يونس سعيد بن يونس ثنا حماد عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن محجن بن الأدرع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن رجلا في المسجد يطيل الصلاة فأتاه فأخذ بمنكبه ثم قال ان الله عز وجل رضي لهذه الأمة اليسر وكره لها العسر قالها ثلاث مرات وان هذا اخذ بالعسر وترك اليسر ونشله نشلا فما رئي بعد ذلك

باب فيمن يخفف لأجله غيره ويطيل لنفسه

[238] حدثنا الأسود بن عامر شاذان ثنا حماد بن سلمة عن ثمامة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان فخفف ثم دخل فأطال ثم خرج فخفف ثم دخل فأطال فلما أصبحنا قلنا يا نبي الله جئنا الليلة فخرجت إلينا فخففت ثم دخلت فأطلت قال من اجلكم فعلت

باب أي الأعمال أحب الى الله

[239] حدثنا إسحاق عن شريك عن أبي إسحاق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أحب الأعمال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دام عليه العبد وان قل

باب قيام الليل

[240] حدثنا أبو النضر ثنا سفيان أو الأشجعي عن سفيان عن علي بن الأقمر عن أبي مسلم عن أبي سعيد الخدري قال إذا صلى الرجل من الليل وايقظ أهله فصلوا ركعتين كتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات

[241] حدثنا عمر بن سعيد ثنا سعيد عن مكحول عن محمد بن سويد الفهري عن حذيفة بن اليمان قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العتمة فقلت يا رسول الله أئذن لي أن اتعبد بعبادتك فذهب وذهبت معه الى البئر أو الى البيت فأخذت ثوبه فسترت عليه ووليت ظهري حتى اغتسل ثم أخذ ثوبي فستر علي حتى اغتسلت ثم أتى المسجد فاستقبل القبلة واقامني عن يمينه ثم قرا فاتحة الكتاب ثم استفتح بسورة البقرة لا يمر بأية رحمة الا سأل ولا أية خوف الا استعاذ ولا مثل الا فكر حتى ختمها ثم كبر فركع فسمعته يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ويردد فيه شفتيه حتى أظن أنه يقول وبحمده فمكث في ركوعه قريبا من قيامه ثم رفع رأسه ثم كبر فسجد فسمعته يقول في سجوده سبحان ربي الأعلى ويردد شفتيه فأظن انه يقول وبحمده فمكث في سجوده قريبا من قيامه ثم نهض حين فرغ من سجدتيه فقرا فاتحة الكتاب ثم استفتح آل عمران لا يمر بأية رحمة الا سأل ولا أية خوف الا استعاذ ولا مثل الا فكر حتى ختمها ثم فعل في الركوع والسجود كفعله الأول ثم سمعت النداء بالفجر قال حذيفة فما تعبدت عبادة

كانت أشد علي منها قلت هو في الصحيح باختصار

باب سجود التلاوة

[242] حدثنا شجاع بن الوليد ثنا هشيم ثنا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال لقد رأيتني في المنام كأني اكتتبت سورة ص فأتيت على السجدة فسجد كل شيء رأيته اللوح والدواة والقلم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالسجود فيها

باب في السجدة الواحدة

[243] حدثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهرى عن بن خزيمة عن عمه أن خزيمة رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الجنائز

باب كفارات الذنوب بالمرض ونحوه

[244] حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة الا حط الله عز وجل من خطاياه

[245] حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا بن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن معاذ بن سهل الجهني عن أبيه عن جده قال دخلت على أبى الدرداء وهو مضطجع فقلت يا أبا الدرداء أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الصداع والمليلة لا تزال بالمرء وان ذنوبه مثل أحد فلا تزال المليلة والصداع عليه حتى ما يبقى عليه مثقال حبة من خردل

باب أجر عمل المريض الذي كان يعمله من الخير في صحته

[246] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا حماد بن سلمة عن أبي ربيعة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ابتلى الله المسلم في جسده قال للملك اكتب أحسن عمله فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه

باب فيمن ابتلى ببصره

[247] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا يونس بن أبى إسحاق ثنا أبو إسحاق ثنا زيد بن أرقم قال اشتكيت عيني فعادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما عوفيت قال يا زيد أرأيت لو كانت عيناك لما بهما كنت صابرا قال كنت

اصبر وأحتسب قال لو كانت عيناك لما بهما فصبرت واحتسبت للقيت الله ولا ذنب لك قلت روى أبو داود منه العيادة من وجع العين فقط

باب فيمن لم يمرض ولم تصبه مصيبة

[248] حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي جسيم أو جسمان عظيم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم متى عهدك بالحمى قال لا أعرفها قال فالصداع قال لا أدرى ما هو فقال فأصبت بمالك قال لا قال فرزيت بولدك قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض العفريت النفريت الذي لا يرزأ في ولده ولا يصاب في ماله

باب في عيادة المريض

[249] حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا يعلى بن عطاء عن عبد الله بن يسار أن عمرو بن حريث عاد حسنا وعنده على بن أبي طالب فقال يا عمرو تعود حسنا وفي النفس ما فيها قال نعم يا علي انك لست برب قلبي تصرفه حيث شئت فقال علي أما ان ذلك لا يمنعني أن أؤدي إليك النصيحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما الا ابتعث الله له سبعين ألف ملك يصلون عليه أية ساعة النهار كانت حتى يمسي وأية ساعة الليل كانت حتى تصبح قال عمرو ما تقول في المشي أمام الجنازة فقال علي خلفها أفضل من المشي أمامها كفضل المكتوب على التطوع فقال عمرو قد رأيت أبا بكر وعمر يمشيان أمامهما فقال انهما كانا يكرهان أن يحرجا الناس

[250] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الحميد بن جعفر سمع عمر بن الحكم قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاد مريضا خاض في الرحمة حتى إذا قعد استبقع فيها أو استقر فيها

[251] حدثنا العباس بن الفضل ثنا همام عن قتادة عن أبي عيسى الإسواري عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة

[252] حدثنا العباس بن الفضل ثنا يزيد بن حمران حدثتني منة الزرقاء قالت قلت لأنس حدثني حديثا لم يداوله الرجال بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عائد المريض يخوض في الرحمة فإذا جلس عنده غمرته

باب ما يقول إذا دخل على المريض

[253] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن بن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أعرابي يعوده وهو محموم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس طهور ان شاء الله فقال الأعرابي هي حمى تفور في جوف شيخ كبير حتى تزيره القبور فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

باب فيمن مات مريضا

[254] حدثنا الحسن بن قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا ووقي فتنة القبر وغدي وريح عليه برزقه من الجنة

باب ما جاء في الطاعون

[255] حدثنا يزيد يعني بن هارون ثنا مسلم بن عبيد أبو نصيره قال سمعت أبا عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل بالحمى والطاعون فأمسكت الحمى المدينة وأرسلت الطاعون الى الشام والطاعون شهادة لأمتي ورحمة لهم ورجس على الكافرين قلت وتأتي أحاديث الشهادة وجامعها في الجهاد ان شاء الله

باب ما جاء في الموت وما يكون عنده

[256] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف وما من مؤمن يموت الا وكل عرق منه يألم على حدة قال أبو محمد الحارث أحسبه قال وبشره بالجنة فإن الكرب عظيم والهول شديد وأقرب ما يكون عدو الله منه تلك الساعة

باب فيمن يستريح بالموت

[257] حدثنا عثمان بن عمر أنبأ يونس عن الزهري عن محمد بن عروة عن عروة قال توفيت امرأة وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون منها فقال بلال ويحها قد استراحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يستريح من غفر له

باب فيمن ختم له بخير

[258] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا حفص بن عمر البصري عن بن عجلان عن حذيفة وقد أدركه قال قال حذيفة دخلت على رسول الله صلى الله عليه

وسلم في مرضه الذي مات فيه فقال اجلسني فأجلسه علي الى صدره فقلت يا أبا حمزة قد سهرت مثله الليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي أحق بذلك منك يا حذيفة ادن مني من ختم له بقول لا اله الا الله قبل موته دخل الجنة أو غفر له يا حذيفة من ختم له بصيام يوم يبتغي به وجه الله قبل موته دخل الجنة أو غفر له يا حذيفة من ختم له بطعام مسكين قبل موته يبتغي به وجه الله غفر له أو دخل الجنة قال حذيفة فقلت يا رسول الله اخفي هذا أم أعلنه قال بل أعلنه

باب فيمن يحمد ربه عند النزع

[259] حدثنا خالد بن خداش ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى المؤمن عندي بمنزلة بكل خير يحمدني وانا أنزع نفسه من بين جنبيه

باب الاسترجاع

[260] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عباد بن عباد عن هشام بن زياد عن أمه عن فاطمة عن أبيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته وان قدم عهدها فيحدث لها استرجاع الا أعطي عند ذلك من الأجر مثل الذي أعطي يوم أصيب

[261] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عباد بن عباد عن هشام بن زياد عن أبيه عن فاطمة عن أمها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته وان قدم عهدها فيحدث لها استرجاعا الا أعطي من الأجر مثل الذي يوم أصيب بها

[261] حدثنا خالد بن القاسم ثنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ثنا هشام بن زياد عن أبيه فذكر نحوه ولم يرفعه

[262] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عباد بن عباد عن هشام بن زياد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته بعد أربعين سنة فيحدث لها استرجاعا الا أعطاه الله عز وجل من الأجر عند ذلك مثل ما أعطي يوم أصيب

باب في موت الأولاد

[263] حدثنا عفان ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا يحيى التيمي عن عبيد الله بن مسلم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته قالوا يا

رسول الله واثنان قال واثنان قالوا أو واحد قال أو واحد ثم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليجر أمه بسرره الى الجنة إذا احتسبته قلت روى بن ماجة منه قصة السقط فقط

باب البكاء على الميت

[264] حدثنا يزيد بن هارون ثنا حريز بن عثمان ثنا حبيب بن عبيد الرحبي عن المقدام بن معدي كرب قال لما اصيب عمر دخلت عليه حفصة فقالت يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أمير المؤمنين فقال عمر لعبد الله اجلسني فلا صبر لي على ما أسمع فأسنده الى صدره فقال إني احرج عليك بما لي عليك من الحق ان تندبيني بعد مجلسك هذا فاما عينك فلن أملكها انه ليس من ميت يندب بما ليس فيه الا الملك يمقته

[265] حدثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الحجاج الأعور عن أبي بكر الهذلي قال قلت للحسن كنا نساء المهاجرين يصنعن ما يصنع اليوم قال لا ها هنا خمش وجوه وشق جيوب ونتف اشعار ومزامير شيطان صوتان قبيحان فاحشان عند هذه النعمة وعند هذا البلاء ذكر الله المؤمنين فقال والذين في أمولهم حق معلوم للسائل والمحروم وجعلتم في أموالكم حقا معلوما للمغنية عند هذه النعمة والنائحة عند المصيبة يموت الميت عليه الدين وعنده الأمانة ويوصي بالوصية فيأتي الشيطان أهله فيقول والله لا تنفذون له تركة ولا تؤدون له أمانة ولا تقضون دينه ولا تمضون وصيته حتى تبدأون بحقي فيشترون ثيابا جددا ثم تشق عمدا وتجيئون بها بيضاء ثم تصبغ ثم تخلى لها سرادق في داره فتأتون بأمة مستأجرة تبكي بعين شجوها وتبيع عبرتها بدراهمهم ومن دعاها بكت له بأجر تغني احيائهم في دورهم وتؤذي امواتهم في قبورهم تمنعهم اجرهم بما يعطونها من أجرها من الدنيا وما عسى أن تقول النائحة تقول يا أيها الناس اني آمركم بما نهاكم الله عنه الا ان الله أمركم بالصبر وانا انهاكم ان تصبروا وان الله نهاكم عن الجزع وانا آمركم ان تجزعوا فيقال اعرفوا لها حقها فيبرد لها الشراب وتكسى الثياب وتحمل على الدواب فإنا لله وان اليه راجعون ما كنت اخشى ان اعمر في امة يكون هذا فيهم قلت ويأتي بقيته في الأدب في باب في المخنثين

[266] حدثنا العباس بن الفضل ثنا عبد الوارث ثنا أبو الجلاس حدثني عثمان بن شماخ وكان بن أخي سمرة بن جندب قال مات بن لسمرة بن جندب قد سعى قال فسمع بكاء فقال ما هذا البكاء قالوا على فلان فنهاهم عن ذلك قلت فذكر الحديث ويأتي تمامه في باب ما يقول إذا ادخل الميت القبر

باب غسل الميت

[267] حدثنا العباس بن الفضل ثنا سلام بن أبي مطيع ثنا جابر الجعفي عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل الميت أدنى أهله اليه ان علم فان لم يعلم فأهل الأمانة وأهل الورع

باب ما جاء في الكفن

[268] حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة قال سمعت شيخا من قيس يحدث عن أبيه أنه قال جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم وعندنا بكرة صعبة لا يقدر عليها قال فدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ضرعها فحفل فاحتلب فشرب فلما مات أبي جاء وقد شددته في كفنه وأخذت سلاءة فشددت بها في الكفن فقال لا تعذب أباك بالسلاء قالها ثلاثا قال وكشف عن صدره ألقى السلاء ثم بزق على صدره حتى رأينا رضاض بزاقه على صدره

[269] حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عبد الله بن عبيد الحميري عن عديسة بنت أهبان بن صيفي قالت جئت حين حضر أبي الوفاة قال لا تكفنوني في قميص مخيط فحيث قبض وغسل دعوا بالكفن فقالوا قميص قلت إن أبي قد نهاني أن أكفنه في قميص مخيط قال لا بد فأرسلت الى القصار ولأبي قميص في القصارة فأتى به فالبس وذهب به فأغلقت بأبي وتبعته ورجعت الى منزلي والقميص في البيت فأرسلت الى الذين غسلوا أبي فقلت كفنتموه في قميصه قالوا نعم قلت هذا هو قال نعم

باب حمل الميت

[270] حدثنا حفص بن حمزة ثنا سوار بن مصعب عن عمارة الهمداني عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة فأخذ بجوانب السرير الأربع غفر له أربعون ذنبا كلها كبيرة

باب القيام للجنازة

[271] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرء ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني ربيعة بن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر فنقوم لها قال نعم قوموا فانكم لستم تقومون لها انما تقومون اعظاما للذي يقبض النفوس

باب الصلاة على الميت والصلاة على القبر

[272] حدثنا حفص بن حمزة ثنا فرات بن السائب ثنا ميمون بن مهران ثنا عبد الله بن عمر قال اخر ما كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنائز أربعا وكبر أبو بكر على فاطمة أربعا وكبر الحسن على علي أربعا

وكبر الحسين على الحسن أربعا وكبر علي على يزيد بن المكفف أربعا وكبر عبد الله على أبيه عمر أربعا وكبرت الملائكة على آدم أربعا وكبر بن الحنفية على بن عباس بالطائف أربعا

[273] حدثنا يعقوب بن محمد ثنا عبد العزيز بن محمد عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر البراء بن معرور وكبر عليه أربع تكبيرات

[274] حدثنا محمد بن مصعد القرقساني ثنا الأوزاعي عن الزهري حدثني أبو أمامة بن سهل أخبرني رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور صحبه المسلمين ومساكنهم فيصلي عليهم ولا يصلي عليهم أحد غيره وأن امرأة من أهل العوالي طال سقمها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها من حضره من جيرانها وأمرهم ان حدث لها حدث أن يؤذنوه ليصلي عليها وأن تلك المرأة توفيت ليلا فاحتملوها فأتوا بها صوامع الجنائز ليصلي عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أمرهم فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما فكرهوا أن يهيجوه من نومه فصلوا عليها ثم احتملوها فدفنوها فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عنها من حضر من جيرانها فأخبروه أنها توفيت ليلا وأنهم احتملوها فوضعوها موضع الجنائز ليصلي عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أمرهم فوجدوه نائما فكرهوا أن يهيجوه من نومه فقال ولم فعلتم قوموا فقاموا فصف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يصف على الجنائز وصفوا خلفه ثم كبر عليها أربعا

باب الصلاة على من أثني عليه خيرا

[275] حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي الى جنازة سأل عنها فان أثني عليها صلى عليها وان أثني عليها غير ذلك قال شأنكم بها ولم يصل عليها قلت له حديث فيمن مات وعليه دين فقط

باب الصلاة على أهل المعاصي

[276] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن بشر بن نمير عن القاسم عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر من كان مضعفا أو مصعبا فليرجع وأمر مناديا فنادى بذلك فرجع ناس وفي القوم رجل على بكر صعب فمر من الليل على سواد فنفر به فصرعه فوقصه فلما جيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شأن صاحبكم قالوا كان من أمره كذا وكذا قال يا بلال ما كنت أذنت في الناس من كان مضعفا أو مصعبا فليرجع قال بلى قال فأبى أن يصلي عليه

باب ما يقول إذا ادخل الميت القبر

[277] حدثنا العباس بن الفضل ثنا عبد الوارث ثنا أبو الجلاس حدثني عثمان بن سماخ وكان بن أخي أبي سمرة بن جندب قال مات بن لسمرة بن جندب قد سعى قال فسمع بكاء فقال ما هذا البكاء قالوا على ولدك فنهاهم عن ذلك فدعا بتسط أو بشن لي فغسل بين يديه ثم كفن بين يديه ثم قال لمولى له يا فلان اذهب به الى حفرته فإذا وضعته في حفرته فقل بسم الله على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطلق عقد رأسه وعقد رجليه وقل اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده

[278] حدثنا العباس بن الفضل ثنا همام عن قتادة عن أبي الصديق قال وكان أنس إذا وضع الميت في القبر قال اللهم جافي الأرض عن جنبيه ووسع عليه حفرته

باب ما جاء في ضغطة القبر

[279] حدثنا عاصم بن علي ثنا شبيب عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن صفية امرأة بن عمر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للقبر ضغطة لو كان أحد ناجيا منها لنجا سعد بن معاذ

باب السؤال في القبر

[280] حدثنا أحمد بن يزيد ثنا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن إسحاق المدني عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبر أحدكم أو قبر الإنسان أتاه ملكان يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكير فيجلسانه ثم يقولان له ما تقول في هذا الرجل يعنيان النبي صلى الله عليه وسلم قال فهو قائل لهما ما كان يقول في الدنيا فان كان مؤمنا قال هو عبد الله ورسوله فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول ذلك قال ثم يأمران الأرض فتنفسح له سبعين ذراعا في سبعين ذراعا وينور له في قبره ويقولان له نم فيقول دعوني أرجع الى أهلي فأخبرهم فيقولان له نم نومة العروس الذي لا يوقظه الا أحب أهله اليه وان كان منافقا قال كنت أسمع الناس يقولون شيئا فكنت أقوله فيقولان له قد كنا نعلم انك تقول ذلك ثم يأمران الأرض فتنضم عليه حتى تختلف أضلاعه فلا يزال مرعوبا الى يوم القيامة

[281] حدثنا سعيد بن سليمان ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب عليه السلام يا عمر كيف بك إذا أنت مت فانطلق أهلك فقاسوا لك ثلاثة أذرع وشبر في ذراع وشبر ثم رجعوا إليك فغسلوك وكفنوك وحنطوك ثم احتملوك حتى يضعوك فيه ثم يهيلوا عليه التراب فإذا انصرفوا عنك أتاك فتانا القبر

منكر و نكير أصواتهما كالرعد القاصف وأبصرهما مثل البرق الخاطف فتلتلاك وثرثراك وهولاك فكيف بك عند ذلك يا عمر قال يا رسول الله ومعي عقلي قال نعم قال إذا أكفيكهما

باب زيارة القبور

[282] حدثنا الحكم بن موسى ثنا بن أبي الرجال قال أخبرنيه بن أبي الزناد عن أبيه عن محمد بن يحيى بن حبان المازني قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم اني نهيتكم عن ثلاث وقد أذنت لكم فيهن نهيتكم أن تنتبذوا فانتبذوا وكل مسكر حرام ونهيتكم أن تدخروا لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا وادخروا ونهيتكم أن تزوروا القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا

كتاب الزكاة

باب فيمن تجب فيه الزكاة

[283] حدثنا محمد بن عمر ثنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه فرض الزكاة في الذهب والفضة والإبل والبقر والغنم والحنطة والشعير والسلت والزبيب

[284] حدثنا أبو عبيد ثنا يحيى بن سعيد ومروان بن معاوية عن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب مولى آل طلحة قال سمعت موسى بن طلحة يقول أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن أن يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب أو قال العنب

باب خرص الثمرة

[285] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن إسحاق بن الحكم عن محمد بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى قوم يطمس عليهم نخلهم فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أتانا فلان يطمس علينا نخلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد بعثته وانه في نفسي لأمين فان شئتم أخذتم ما طمس عليكم وان شئتم أخذناه ورددناه عليكم فقالوا هذا الحق وبالحق قامت السماوات والأرض

باب النهي عن جداد الليل وحصاده

[286] حدثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جداد الليل وحصاده قال يزيد يعني بجذ النخل وبحصد الزرع

باب فيمن يعطي الزكاة ومن يمنعها

[287] حدثنا يزيد أنبأ أبو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة عن كعب قال ما جزع عبد على الله عز وجل الا ازداد البلاء عليه شده ولا أعطى عبد صدقة ماله فنقصت من ماله ولا أمسكها فزادت في ماله ولا سرق سارق الا حسب من رزقه

باب في حق المال من الزكاة وغيرها

[288] حدثنا أبو النضر ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أنس بن مالك أنه قال أتى رجل من بني تميم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ذو مال كثير وذو أهل وحاضرة فأخبرني كيف انفق وكيف اصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الزكاة من مالك فإنها طهرة تطهرك وتصل أقربائك وتعرف حق السائل والجار والمسكين وءات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا قال حسبي يا رسول الله إذا اديت الزكاة الى رسولك فقد برئت منها الى الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أديتها الى رسولي فقد برئت منها فلك اجرها واثمها على من بدلها

باب فيمن يعد الزكاة مغرما

[289] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرء ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو هانيء حدثني شقيق عن عبد الله بن عمرو قال يأتي على الناس زمان قلوبهم قلوب الأعاجم ما آتاهم الله من رزق جعلوه في الحيوان يعدون الصدقة مغرما والجهاد ضرارا

باب لا تؤخذ كرائم الأموال في الزكاة

[290] حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم قال رأيت في مجلس أيوب أعرابيا عليه جبة من صوف فلما رأى القوم يتحدثون قال حدثني مولاي قرة بن دعموص قال أتيت المدينة فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قاعد وأصحابه حوله فأردت أن ادنو منه فلم استطع أن ادنو فقلت يا رسول الله استغفر للغلام النميري فقال غفر الله لك قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك ساعيا فجاء بابل جلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتيت هلال بن عامر ونمير بن عامر وعامر بن ربيعة فأخذت جلة أموالهم فقال يا رسول الله اني سمعتك تذكر الغزو فأردت أن آتيك بابل تركبها وتحمل عليها أصحابك فقال والله للذي تركت أحب الي من الذي جئت به اذهب فارددها عليهم وخذ من حواشي أموالهم

[291] حدثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق حدثني عمرو بن أبي

سفيان قال حدثني مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه على عرافة قال مسلم فبعثني أبي اليه بصدقة طائفة من قومي قال فخرجت حتى آتي شيخا يقال له أبو شعر في شعب من الشعاب فقلت ان أبي بعثني إليك لتعطيني صدقة غنمك فقال أي بن أخي فاي نحو تأخذون فقلت نأخذ أفضل ما نجد فقال الشيخ فوالله اني لفي شعب من هذه الشعاب في غنم لي إذ جاءني رجلان مرتدفان بعيرا فقال انا رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم إليك لتوفينا صدقة غنمك قلت وما هي قالا شاة فعمدت الى شاة قد علمت مكانها ممتلئة مخاضا وشحما فأخرجتها فقالا هذه شافعا وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نأخذ شافعا والشافع التي في بطنها ولدها قلت أي شيء تأخذان قالا عناقا جذعة أو ثنية قال فأخرج عليهما عناقا قالا ارفعها إلينا فتناولاها فجعلها معهما على بعيرهما

باب لا جلب ولا جنب

[292] حدثنا يعقوب بن محمد ثنا محمد بن حجر عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن وائل بن حجر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتابا فيه لا جلب ولا جنب ولا وراط ولا شغار في الإسلام وكل مسكر حرام ومن أجبى فقد أربا

باب صدقة الفطر

[293] حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود أن أسماء كانت تقول كنا نؤدي صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمد الذي كانوا يتبايعون فيه

باب ما جاء في الصدقة

[294] حدثنا عبد الوهاب ثنا عباد بن منصور عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يربي لأحدكم اللقمة كما يربي أحدكم فصيله حتى يجعلها مثل أحد

باب صرف الصدقة

[295] حدثنا عبيد الله ثنا أبان بن عبد الله البجلي عن عمرو بن غزي عن علباء بن أبي علباء عن علي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فمرت عليه ابل من الصدقة فتناول وبرة من بعير ثم قال ما أنا بأحق بهذه من رجل من المسلمين

باب الحث على الصدقة

[296] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا حماد بن يحيى عن يحيى عن عبد الله

بن أبي مليكة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة أنفقي ولا توكي فيوكى عليك

[297] حدثنا يزيد ثنا شعبة والحجاج عن الحكم عن ذر عن وائل بن مهانة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للنساء تصدقن فانكن أكثر أهل النار فقامت امرأة ليست من علية النساء أو ليست بأعقلهن فقالت بم يا رسول الله أو لم أو فيم قال انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير قال عبد الله ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب للرجال ذوي العقول منهن قيل وما نقصان دينها قال تمكث كذا وكذا يوما لا تصلي قيل وما نقصان عقلها قال جعلت شهادة امرأتين بشهادة رجل

باب انفاق المال

[298] حدثنا عفان ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم التفت الى أحد فقال والذي نفس محمد بيده ما يسرني أن أحدا تحول لآل محمد ذهبا أنفقه في سبيل الله اموت يوم أموت وعندي منه ديناران الا دينارين أرصدهما لدين ان كان قلت فذكر الحديث

باب بذل ما ينتفع به وان قل

[299] حدثنا أبو النضر ثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب فيمن تصدق بعشر ماله من قليل أو كثير

[300] حدثنا بشر بن عمر ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كانت لي مائة أوقية فتصدقت منها بعشر أواق ثم جاء آخر فقال يا رسول الله كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير ثم جاء آخر فقال يا رسول الله كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم قد أحسن وأنتم في الأجر سواء قد تصدق كل منكم بعشر ماله

[300] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان عن أبي إسحاق فذكر نحوه

باب الصدقة على ذي الرحم

[301] حدثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن أيوب بن بشير الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل

الصدقة صدقة الرجل على ذي الرحم الكاشح

باب صدقة السر وفعل الخير

[302] حدثنا محمد بن عمر ثنا إسحاق بن محمد بن أبي حرملة عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقة السر تطفىء غضب الرب تبارك وتعالى وصلة الرحم تزيد في العمر وفعل الخيرات يقي مصارع السوء

باب القيام على العيال

[303] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مسلم بن يسار قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاستأذنه شاب أن يخرج فيها فقال هل تركت في أهلك من كاهل قال لا أعلمه وهم صبيان صغار قال ارجع إليهم فان فيهم مجاهدا حسنا

باب ما جاء في المسألة

[304] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل عن بن جنادة وقد حج مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل من غير فقر فإنما يقضم الجمر

[305] حدثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد عن بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر رحمه الله يا أبا بكر ثلاث تعلم أنهن حق ما عفى امرؤ عن مظلمة يبتغي بها وجه الله عز وجل الا زاده الله بها عزا وما فتح رجل على نفسه باب مسألة يبتغي بها غناء الا زاده الله عز وجل بها فقرا وما فتح رجل على نفسه باب صدقة يلمس بها كثرة الا زاده الله قلة

[306] حدثنا داود بن نوح ثنا حماد أنبأ هارون بن رئاب حدثني كنانة بن نعيم العد عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال إنه لا تحل المسألة إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش ثم يمسك ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجا من قومه لقد أصابت فلان فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو سدادا من عيش وما سوى هذا فهو سحت وما سواهن يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا

[307] حدثنا روح ثنا الأخضر بن عجلان التيمي أنه سمع شيخا من بني حنيفة يقال له أبو بكر يحدث عن أنس بن مالك أن رجلا من الأنصار أصابه هو وأهل بيته جهد فدخل عليهم فوجدهم مصرعين من الجهد والجوع فقال ما

لكم قالوا الجوع أغثنا بشيء فانطلق الأنصاري حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أتيتك من عند أهل بيت ما أراني أرجع إليهم حتى يهلكوا أو يهلك بعضهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندك شيء قال ما عندي شيء قال فاذهب فائت بما كان عندك من شيء فرجع الأنصاري فلم يجد الا حلسا وقدحا فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله هذا الحلس والقدح كل شيء عندنا أما الحلس فكانوا يفرشون طائفة منه ويلبسون طائفة وأما القدح فكانوا يشربون فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل يا رسول الله أنا آخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم قال أنس فسكت القوم فقال من يزيد على درهم فقال رجل أنا آخذهما يا نبي الله باثنين قال هما لك فأعطاه بدرهمين وأخذ الدرهمين وأعطاهما الأنصاري وقال اذهب فاشتر بأحدهما طعاما فانبذه إليهم واشتر بأحدهم فأسا ثم ائتني به قال فأتاه بفأس فأخذها نبي الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال هل عندك عصا أسندها لك فيه فقال لا والله ما هو عندي فقال رجل من القوم يا نبي الله عندي نصاب عسى أن يوافقه قال فائت بها وان شئت قال فأتى بها فأخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم الفأس فأثبتها في النصاب ثم دفعها الى الأنصاري وقال له اذهب بهذه الفأس فأحطب ما وجدت من حلج أو شوك أو حطب ثم احزم حزمتك فائت بها السوق فبعها بما قضى الله لك ثم لا تأتني ولا أراك خمسة عشر ليلة فجعل الرجل يغدو كل يوم يحطب ثم يجيء بحطبه الى السوق فيبيعه بثلثي درهم حتى اتت له خمسة عشر ليلة فأصاب فيها عشرة دراهم ثم أتى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله قد جعل الله تعالى لي في الذي أمرتني به بركة قد أصبت في خمسة عشر ليلة عشر دراهم فابتعت بخمسة دراهم للعيال طعاما وابتعت لهم كسوة بخمسة دراهم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من أن تأتي القيامة في وجهك نكتة المسألة ان المسألة لا تصلح الا لثلاثة لذي دم موجع أو غرم مفظع أو فقر مدقع

[308] قال حدثنا عبد الوهاب ثنا الأخضر بن عجلان قلت فذكر بإسناده نحوه أخصر منه الا أنه قال انطلق الى هذا الوادي فلا تدع فيه شوكا ولا غابا ولا حطبا

باب فيمن جائه معروف من غير سؤال

[309] حدثنا خالد بن القاسم ثنا ليث يعني بن سعد عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يرده فانما هو رزق ساقه الله اليه

[310] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ثنا سعيد بن أبي أيوب أبو يحيى عن

أبي الأسود عن بكير عن بسر بن سعيد عن خالد بن عدي الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاءه من أخيه معروف من غير سؤال ولا اشراف نفس فليقبله فانما هو رزق ساقه الله اليه

[311] حدثنا داود بن المحبر ثنا أبو الأشهب عن عامر الأحول عن عائذ بن عمرو قال أبو الأشهب ولا أعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه شيء من هذا الرزق من غير مسألة ولا اشراف فليوسع به في رزقه فان كان به عنه غنى فليوجهه الى من هو أحوج اليه منه

باب فيمن لا يسأل الناس ولا يفطن له فيعطى

[312] حدثنا أبو نعيم قال قال الأعمش أخبرني إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله يعني بن مسعود مثل حديث قبله ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس شيئا ولا يفطن بمكانه فيعطى

باب الغنى غنى النفس

[313] حدثنا عبد الوهاب ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس

[313] وحدثنا عبد الوهاب أنبأ عوف عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو هذا

كتاب الصيام

باب رؤية الهلال

[314] حدثنا أبو عبد الرحمن ثنا حيوة ثنا عقيل عن بن شهاب قال السنة ليلة ينظر الى هلال رمضان للصيام والفطر يؤذن لصلاة المغرب لوقتها ثم يؤخر الإقامة حتى يرى الهلال أو يؤيس منه ويبدو بعض النجوم

[315] حدثنا روح ثنا شعبة قال سمعت منصور عن ربعي بن حراش أن أعرابيين شهدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهما رأيا الهلال بالأمس لفطر أو أضحى فأجاز شهادتهما

باب صوموا لرؤيته

[316] حدثنا داود ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن الحسين أن عبد الله بن يزيد خطب الناس بالموسم فقال يا أيها الناس إنا قد شهدنا أصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم وسمعنا منهم وحدثونا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا الهلال لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان خفي عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوما وان شهد ذوا عدل فصوموا لرؤيتهما وأفطروا لهما وأنسكوا لهما

[317] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن أغمي عليكم فعدوا ثلاثين فقالوا يا رسول الله أفلا نتقدم فنزيد يوما أو يومين فغضب صلى الله عليه وسلم قلت لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا خاليا عن السؤال تقدم الشهر

باب الشهر تسع وعشرون

[318] حدثنا روح ثنا شعبة قال سمعت سماكا سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد وعكرمة يحدثان أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون

باب في فضل شهر رمضان

[319] حدثنا يزيد ثنا هشام بن أبي هشام عن محمد بن محمد بن الأسود عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت أمتي خمس خصال في رمضان لم يعطهن أمة قبلهم خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ويزين الله لهم كل يوم جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى ويصيروا إليك ويصفد في مردة الشياطين فلا يخلصون فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويغفر لهم في آخر ليلة قيل يا رسول الله أهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى أجره إذا قضى عمله

[320] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال كنت عند عتبة بن فرقد فدخل رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمسك عتبة عن الحديث حين رآه هيبة له فقال عتبة يا فلان حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمعته يقول في رمضان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح فيه أبواب الجنة وتصفد فيه الشياطين وينادي منادي كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر

[321] حدثنا عبد الله بن بكر حدثني بعض أصحابنا رجل يقال له إياس رفع الحديث الى سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر يوم من شعبان فقال يا أيها الناس انه قد أظلكم

شهر عظيم شهر مبارك فيه ليلة خير من ألف شهر فرض الله صيامه وجعل قيام ليله تطوعا فمن تطوع فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فما سواه ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزاد رزق المؤمن فيه من فطر صائما كان له عتق رقبة ومغفرة لذنوبه قيل يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم قال يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن أو تمرة أو شربة ماء ومن اشبع صائما كان له مغفرة لذنوبه وسقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه أعتقه الله من النار قلت ويأتي حديث في فضل الصوم في صوم التطوع

باب النية الى الصيام

[322] حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن هلال عن أبيه أنه سمع ميمونه بنت سعد تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أجمع الصوم من الليل فليصم ومن أصبح ولم يجمعه فلا يصم

باب في السحور

[323] حدثنا داود بن المحبر ثنا بحر بن كنيز السقا عن عمران القصير عن أبي سعيد الإسكندراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة بركة والثريد بركة والسحور بركة تسحروا فإنه يزيد في القوة وهو من السنة تسحروا ولو بجرعة من ماء أو على جرعة من ماء تسحروا صلوات الله على المتسحرين

[324] حدثنا روح بن عبادة ثنا حماد عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر هل ترى في المسجد أحدا قال قال فإذا أنا بزيد بن ثابت فدعوته فأكلا تمرا وشربا من الماء ثم خرجا الى الصلاة

باب ما جاء في الإفطار

[325] حدثنا روح ثنا بن جريج قال حدثت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في الصيف المغرب إذا كان صائما حتى آتيه برطب فيأكل ويشرب ثم يقوم فيصلي وإذا كان الشتاء فتمر فيأكل ويشرب ثم يقوم فيصلي

باب ما جاء في الوصال

[326] حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن مسلم بن بانك عن عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابر بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يواصل

باب الحجامة للصائم

[327] حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم

باب الكحل للصائم

[328] حدثنا عبد العزيز بن أبان عن أبي النعمان الأنصاري حدثني أبي عن جدي قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نكتحل بالكحل المروح وقال وليجتنبه الصائم

باب الفطر في السفر

[329] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم سافر في رمضان فأتى بأداوة من ماء نهارا فشرب والناس ينظرون

باب ما يحل للرجل من امرأته وهو صائم

[330] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن معاوية بن عبد الله بن طوبيع عن عائشة أم المؤمنين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء من امرأتك حلال إذا كنت صائما الا ما بين الرجلين

باب فيمن صام كما أفطر

[331] حدثنا أبو عاصم عن بن جريج عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن بن عمر أنه قال صمت كما افطرت قلت لا أدري ما معناه

باب في ليلة القدر

[332] حدثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان قال سمعت رجلا من قريش يقول كان عبد الله بن الزبير يقول هي الليلة التي لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومها أهل بدر قال يقول الله عز وجل { وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان } قال جعفر بلغني أنها ليلة ست عشرة أو سبع عشرة

باب الاعتكاف

[333] حدثنا إسماعيل ثنا بن عون عن محمد قال سأل رجل شريحا عن امرأة نذرت أن تعتكف رجب ذلك العام في المسجد قال وكان زياد أو بن زياد نهى النساء ان يعتكفن في المسجد قال فقال شريح اني لا أقول انه في كتاب الله منزل ولا في سنة ماضية إنما هو رأي تصوم رجب هذا العام فإذا أفطرت أفطر معها كل يوم مسكين أو اطعمت كل ليلة مسكينا نسكان بنسك واحد يفعل الله ما يشاء

باب صيام ست أيام من شوال

[334] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عمرو بن جابر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وستا من شوال فكأنما صام السنة كلها

باب صيام شوال والاربعاء والخميس

[335] حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل واسمه محمد بن الفضل ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال يعني بن خباب عن عكرمة بن خالد عن عريف من عرفاء قريش حدثني أبي أنه سمع من فلق في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وشوال والاربعاء والخميس دخل الجنة

[336] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا هارون أبو موسى مولى عمرو بن حريث ثنا عبيد الله بن مسلم القرشي عن أبيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الدهر فسكت فاعدت عليه فسكت فسألته الثالثة فقال ان لأهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت

باب صيام عشوراء

[337] حدثنا عبد العزيز بن أبان عن عليلة بنت الكميت الازدية قالت حدثتني أمي عن أمة الله عن رزينة خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بمراضعه ومراضع فاطمة يوم عشوراء فينفث في افواههم ويقول لا تسقوهم الى الليل

باب صيام شعبان

[338] حدثنا عبد الله بن عون ثنا أبو عبيدة ثنا عبد الله ثنا خالد بن معدان عن كثير بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم يطلع ليلة النصف من شعبان الى خلقه فيغفر لهم كلهم الا أن يكون مشركا أو مصارما قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان فيدخل رمضان وهو صائم تعظيما لرمضان

باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر

[339] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا هشام الدستوائي عن الحجاج بن أرطاة عن موسى بن طلحة عن يزيد بن الحوتكية أن عمر بن الخطاب سئل عن الارنب فقال من شهد منكم النبي صلى الله عليه وسلم حين أتاه الأعرابي قال فقال رجل من القوم أنا جاء بها الأعرابي وقد نظفها وصنعها وأهداها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتها تدمي أي تحيض ثم قال للقوم كلوا فأكل القوم ولم يأكل الأعرابي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تأكل قال اني صائم قال فهلا البيض

[340] حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال وسألت بن عباس عن صيام ثلاثة أيام البيض فقال كان عمر يصومهن فذكر الحديث

[341] حدثنا يزيد بن هارون ثنا الجريري عن أبي العلاء بن الشخير قال كنا مع مطرف نسوق الإبل بأعلى المربد فجاء أعرابي فسألته هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا تحدثناه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر رمضان وثلاثة من كل شهر فقال له رجل أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا أراكم تخافون أن أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ الصحيفة وذهب

[342] تحدثناه هوذة ثنا عوف عن يزيد بن أبي العلاء عن رجل من السلم أو من عكل عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه

[343] حدثنا داود بن رشيد ثنا أبو حيوة ثنا صفوان عن أبي إدريس السكوني عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن لشيء أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وأن لا أنام الا على وتر وسبحة الضحى في الحضر والسفر

باب فيمن صام يوما في سبيل الله

[344] حدثنا داود بن المحبر ثنا زائدة بن قدامة عن سليمان الأعمش عن شمر بن عطية عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله عز وجل جعل الله تبارك وتعالى بينه وبين النار خندقا عرضه كما بين السماء والأرض

باب فضل الصوم

[345] حدثنا روح ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن أبي يعقوب عن رجاء

بن حيوة عن أبي امامة قال أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا فأتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة قال مثل حديث هشام سواء غير أنه يقول فسلمنا وغنمنا قال ثم أتيته بعد ذلك في الرابعة فقلت يا رسول الله مرني بعمل أجده عنك ينفعني الله به قال عليك بالصوم فإنه لا مثل له فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يلقون الا صياما فإذا رؤي نار ودخان في نهار في منزلهم عرفوا أنهم قد اعتراهم ضيف قال ثم أتيته بعد ذلك فقلت يا رسول الله انك أمرتني بأمر أرجو أن يكون الله قد نفعني به فمرني بعمل آخر ينفعني الله به قال اعلم انك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قلت في النسائي منه عليك بالصوم فإنه لا مثل له فقط

[346] حدثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن واصل مولى أبي عيينة عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي امامة قال أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فأتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال فسلمنا وغنمنا ثم أنشأ غزوة فأتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال فسلمنا وغنمنا ثم أنشأ غزوة ثالثة فقلت يا رسول الله اني أتيتك مرتين قبل مرتي هذه فسألتك أن تدعو الله لي بالشهادة فدعوت الله أن يسلمنا ويغنمنا فسلمنا وغنمنا يا رسول الله فادعو الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال فسلمنا وغنمنا قال ثم اتيته فقلت يا رسول الله مرني بعمل لعلي أنتفع به فقال عليك بالصوم فإنه لا مثل له قال فما رؤي أبو امامة ولا امرأته ولا خادمه الا صياما قال فكان إذا رؤي في داره الدخان بالنهار قيل اعتراهم ضيف نزل بهم نازل قال فلبثت بذلك ما شاء الله ثم اتيته فقلت يا رسول الله أمرتنا بالصيام وأرجو أن يكون الله قد بارك لنا فيه يا رسول الله مرني بعمل آخر فقال اعلم أنك لن تسجد لله سجدة الا رفع الله لك بها درجة وحط عنك بها خطيئة

[347] حدثنا أبو الحسن بشر بن أبي بشر البصري أخبرني الوليد بن عبد الواحد الحراني ثنا حيان البصري عن إسحاق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل على أسامة بن زيد فقال يا أسامة عليك بطريق الجنة وإياك أن تختلع دونها فقال يا رسول الله وما أسرع ما يقطع به ذلك الطريق قال الظمأ في الهواجر وحبس النفس عن لذة النساء يا أسامة وعليك بالصوم فإنه يقرب الى الله انه ليس شيء احب الى الله من ريح فم الصائم ترك الطعام والشراب لله فإن استطعت ان يأتيك الموت وبطنك جائع وكبدك ظمآن فافعل فإنك تدرك بذلك شرف المنازل في الآخرة وتحل مع النبيين يفرح بقدوم روحك عليهم ويصلي عليك الجبار وإياك يا أسامة وكل كبد جائعة تخاصمك الى الله يوم القيامة وإياك يا أسامة ودعاء عباد قد اذابوا اللحوم واحرقوا الجلود بالرياح والسمائم وأظمأوا الاكباد حتى غشيت أبصارهم فان الله إذا نظر إليهم سر بهم الملائكة بهم تصرف الزلازل والفتن ثم بكى النبي

صلى الله عليه وسلم حتى اشتد نحيبه وهاب الناس ان يكلموه حتى ظنوا ان أمرا قد حدث بهم من السماء ثم سكت فقال ويح لهذه الأمة ما يلقى منهم من اطاع ربه منهم كيف يقتلونه ويكذبونه من أجل انهم اطاعوا الله فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله والناس يومئذ على الإسلام قال نعم قال ففيم إذا يقتلون من اطاع الله وأمرهم بطاعته فقال يا عمر ترك القوم الطريق وركبوا الدواب ولبسوا الين الثياب وخدمتهم أبناء فارس يتزين منهم تزين المرأة لزوجها وتبرج النساء زيهم زي الملوك ودينهم دين كسرى وهرمز يسمنون ما يعود بالجشا واللباس فإذا تكلم أولياء الله عليهم العبا محنية اصلابهم قد ذبحوا أنفسهم من العطش فإذا تكلم منهم متكلم كذب وقيل له أنت قرين الشيطان ورأس الضلالة تحرم زينة الله والطيبات من الرزق يتأولون كتاب الله عن غير دين استذلوا أولياء الله واعلم يا أسامة ان أقرب الناس من الله يوم القيامة لمن طال حزنه وعطشه وجوعه في الدنيا الاخفياء الأبرار الذين إذا شهدوا لم يقربوا وإذا غابوا لم يفتقدوا تعرفهم بقاع الأرض يعرفون في أهل السماء ويخفون على الأرض وتحف بهم الملائكة تنعم الناس وينعمون هم بالجوع والعطش لبس الناس لين الثياب ولبسوا هم خشن الثياب افترش الناس الفرش وافترشوا الجباه والركب ضحك الناس وبكوا يا أسامة لا يجمع الله عليهم الشدة في الدنيا والآخرة لهم الجنة ويا ليتني قد رأيتهم يا أسامة لهم الشرف في الآخرة ويا ليتني قد رأيتهم الأرض بهم رحيمة والجبار عنهم راض ضيع الناس فعل النبيين واخلاقهم وحفظوا هم الراغب من رغب الى الله في مثل رغبتهم والخاسر من خالفهم تبكي الأرض إذا فقدتهم ويسخط الله على كل بلد ليس فيها مثلهم يا أسامة وإذا رأيتهم في قرية فاعلم أنهم أمان لأهل تلك القرية لا يعذب الله قوما هم فيهم اتخذهم لنفسك عسى أن تنجو بهم وإياك ان تدع ما هم عليه فتزل قدمك فتهوى في النار حرموا حلالا أحل لهم طلب الفضل في الآخرة وتركوا الطعام والشراب عن قدرة لم يتكابوا على الدنيا تكالب الكلاب على الجيفة شغل الناس بالدنيا وشغلوا أنفسهم بطاعة الله لبسوا الخرق وأكلوا الفلق تراهم شعثا غبرا يظن الناس ان بهم داء وما ذاك بهم ويظن الناس انهم قد ذهبت عقولهم وما ذهبت ولكن نظروا بقلوبهم الى ما ذهب بعقولهم عن الدنيا فهم في الدنيا عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول يا أسامة عقلوا حين ذهب عقول الناس لهم البشرى في الآخرة

باب فيما نهي عن صومه

[348] حدثنا عبد الله بن عون ثنا أبو عبيدة ثنا أبو عبد الله عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم خمسة أيام يوم الفطر ويوم الأضحى وأيام التشريق

[349] حدثنا روح ثنا الربيع بن صبيح ومرزوق الشامي قالا ثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم أيام التشريق الثلاثة بعد يوم النحر

[350] حدثنا روح عن محمد بن أبي حميد المدني عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن انادي أيام منى انها أيام أكل وشرب ولا صوم يعني أيام التشريق

كتاب الحج

باب الحث على الحج

[351] حدثنا أبو زكريا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا حصين بن عمر عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن حارث بن سويد عن علي قال حجوا فكأني أنظر الى حبشي أصمع بيده معول ينقضها حجرا حجرا قلنا لعلي أبرأيك قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ولكن سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم

باب فضل الحج

[352] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا البيت دعامة الإسلام من خرج يؤم هذا البيت من حاج أو معتمر أو زائر كان مضمونا على الله عز وجل ان قبضه أن يدخله الجنة وان رده رد بغنيمة واجر

[353] حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ثنا أبو معشر المديني عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه

باب الحج عن العاجز والميت

[354] حدثنا هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة ثنا عوف عن محمد قال بلغني ان سعد بن عبادة قال يا رسول الله ان أم سعد دخلت في الإسلام وهي عجوز كبيرة واني كنت أحج عنها واتصدق واعتق عنها وانها قد ماتت فهل ينفعها ان افعل ذلك عنها قال نعم

[355] حدثنا إسحاق بن بشر ثنا أبو معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج عنه والمنفذ ذلك

[356] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن إبراهيم بن شعيب المدني يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الحاج عن الميت والميت المنفذ

ذلك عن الميت

باب حج الصبي والمملوك

[357] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن حرام بن عثمان عن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله الأنصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتم بعد الحلم ولا عتق قبل ملك ولا رضاعة بعد فطام ولا طلاق قبل نكاح ولا صمت يوم الى الليل ولا وصال في الصيام ولا نذر في معصية الله ولا يمين في قطيعة ولا تغرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا يمين للمملوك مع سيده ولا يمين لزوجة مع زوجها ولا يمين لولد مع والده ولو أن صغيرا حج عشر حجج كانت عليه حجة الإسلام إذا عقل ان استطاع اليه سبيلا ولو أن مملوكا حج عشر حجج كانت عليه حجة ان استطاع اليه سبيلا ولو أن أعرابيا حج عشر حجج كانت عليه حجة إذا هاجر ان استطاع اليه سبيلا

باب في المرأة تقضي فرض الحج

[358] حدثنا يزيد بن هارون ثنا بن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته التي حج هذه ثم ظهور الحصر قال فكن نساءه كلهن يحججن الا سودة وميمونة قالتا لا والله لا تحركنا دابة بعد ان سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول

باب ركوب البحر للحاج ونحوه

[359] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا حبيب بن الشهيد عن الحسن بن أبي الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا غاز أو حاج أو معتمر

باب المواقيت

[360] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن يزيد بن قسيط عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل من مسجد الحليفة

باب الحج من عمان

[361] حدثنا يزيد بن هارون ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن الخريت عن الحسن بن هادية قال لقيت بن عمر فقال لي ممن أنت قلت من أهل عمان قال من أهل عمان قلت نعم قال أفلا أخبرك ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لأعلم أرضا يقال لها عمان ينضح في جانبيها البحر

الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها قلت سند هذا الحديث وأكثر متنه من أصله ونفسه ذهب فأكملته من مسند الامام أحمد

باب التلبية

[362] حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا زهير عن أبي إسحاق عن الضحاك قال كان بن عباس إذا لبى قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وقال بن عباس انته إليها فإنها تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب التلبيد

[363] حدثنا عاصم بن علي ثنا سليمان بن المغيرة عن الأزرق بن قيس الحراني قال جاء رجل الى بن عمر وقد لبد رأسه وهو محرم فقال ما تقول في هذا قال ومن أنت قال أنا مولاك فقال بن عمر ان عمر مولاك كان يقول في أقاربه أو امارته كلها وما قال في خلافته من لبد رأسه وضفر به فقد وجب عليه الحلق فقال الآخر انما صنعت كذا وكذا كأنه يهون قال بن عمر تيس وعنز وتيس

باب ما جاء في القرآن

[364] حدثنا أبو النضر حدثني الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي عمران أنه قال حججت مع مولاي فدخلت على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أعتمر قبل أن أحج قال ان شئت فاعتمر قبل أن تحج وان شئت فبعد أن تحج قلت فإنهم يقولون من كان صرورة فلا يصلح أن يعتمر قبل ان يحج قال فسألت أمهات المؤمنين فقلن مثل ما قالت فرجعت إليها فأخبرتها بقولهن فقالت نعم واشفيك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أهلوا يا آل محمد بعمرة في حج تعني القرآن

[365] حدثنا عاصم بن علي ثنا ليث بن سعد فذكر نحوه

باب المتابعة بين الحج والعمرة

[366] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فوالذي نفسي بيده انهما لينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد

[367] حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن سعيد عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة ما بينهما تزيد من العمر والرزق

وتنفيان الذنوب

[368] حدثنا هوذة ثنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار عن بن لعبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فان المتابعة بينهما ينفيان الفقر والذنوب كما تنفي الكير خبث الحديد

باب ما يجتنبه المحرم

[369] حدثنا العباس بن الفضل ثنا همام عن عطاء عن يعلى بن أمية عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو صفرة فقال يا رسول الله كيف افعل في عمرتي فأنزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فستر بثوب قال وكان أمية يحب أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي قال عمر أيسرك أن تنظر الى النبي وقد نزل عليه الوحي قال نعم قال فرفع طرف الثوب فنظرت اليه وله غطيط قال همام أحسبه قال كغطيط البكر قال وسري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أين السائل عن العمرة قال انا يا رسول الله قال اغسل عنك أثر الخلوق أو اثر الصفرة واخلع الجبة واصنع في عمرتك ما تصنع في حجك قلت فذكر الحديث ونفسه في الديات وقد رواه أبو داود وغيره من حديث يعلى بن أمية وقال هنا عن أبيه

باب لبس القفازين للمحرمة

[370] حدثنا محمد بن عمر ثنا بن جريج عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة انها كانت ترخص للمحرمة في لبس القفازين

باب في لحم الصيد للمحرم

[371] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن الحارث بن الفضيل الخطمي عن أبيه عن عبد الرحمن بن ذؤيب الأسدي قال صحبت الزبير بن العوام من المدينة الى مكة وهو محرم وكان يأكل لحم صيد البر فقلت له في ذلك فقال صاده حلال وقد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فلم ير به بأسا

باب ما يقتل المحرم

[372] حدثنا يزيد يعني بن هارون قال قال محمد بن إسحاق وحدثني بعض أصحابنا عن القاسم بن محمد أنه سمع بن عباس يقول الحية أفسق الفسقة اقتلوها

باب ما جاء في الهدي

[373] حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن موسى القطري عن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده علي أن النبي صلى الله عليه وسلم ساق مائة بدنة في حجته

باب في المحرم يدخل رأسه بين الستر والجدار

[374] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا إسرائيل عن أبي عبد الله قال كنت مع سعيد بن جبير فرأى رجلا يدخل رأسه بين الستر والبيت فنهاه وقال سمعت بن عباس يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدخل المحرم رأسه بيت الستر والبيت

باب فسخ الحج الى العمرة

[375] حدثنا كثير ثنا جعفر ثنا نافع عن بن عمر ان حفصة أخبرته قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحل في حجته التي حج

باب النزول بالأبطح

[376] حدثنا يزيد ثنا الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن بن عباس أنه كان لا يرى بأسا أن ينزل بالأبطح ويقول انما أقام به رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة

باب الطواف وركعتيه في غير المسجد

[377] حدثنا عاصم بن علي ثنا بن أبي ذئب عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال طفت مع عمر بن الخطاب بعد صلاة الفجر فركب ولم يسع حتى أتى طوى فركع ركعتين

[378] حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عبد الرحمن بن عوف قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف صنعت في استلام الحجر قلت استلمت وتركت قال أصبت

باب في السعي

[379] حدثنا محمد بن عمر ثنا موسى بن ضمرة بن سعيد المازني عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى الصفا فبدأ به نهارا فوقف عليه ثم نزل فمشى حتى انتهى الى بطن الوادي فرمل ورمل الناس معه حتى جاوز الوادي ثم مشى

باب ما جاء في الرمي والحلق والتقصير

[380] حدثنا يزيد بن هارون ثنا الحجاج بن أرطاة عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب وكل شيء الا النساء

[381] حدثنا محمد بن عمر ثنا يعقوب بن محمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن الحارث بن عبد الله بن كعب عن أم عمارة نسيبة بنت كعب قالت أنا أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينحر بدنه قياما وسمعته يومئذ وقد حلق رأسه ثم دخل قبة له حمراء فرأيته أخرج رأسه من قبته وهو يقول يرحم الله المحلقين ثلاثا ثم قال والمقصرين

باب في يوم عرفة

[382] حدثنا يزيد ثنا العوام بن حوشب حدثني السفاح بن مطر عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفة يوم تعرف الناس

باب في عرفة والمزدلفة

[383] حدثنا محمد بن عمر ثنا عمر بن إسحاق مولى آل مخرمة ثنا نافع بن جبير عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل جمع موقف وكل منى منحر

[384] حدثنا محمد بن عمر حدثنا صالح بن خوات عن يزيد بن رومان عن حبيب بن عمير عن حبيب بن خماشة الخطمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعرفة عرفة كلها موقف الا بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف الا بطن محسر

باب الدفع من عرفة

[385] حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن مسلم عن عثيم بن كثير بن كليب الجهني عن أبيه عن جده أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس فصار يؤم النار التي بالمزدلفة حتى نزل عن يسارها

باب الخطبة في الحج

[386] حدثنا عبد الله بن الرومي ثنا عبادة بن عمر قال عكرمة وحدثني مخشي بن حجير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب في حجة الوداع فقال يا أيها الناس أي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا

شهر حرام قال فأي يوم هذا قالوا يوم حرام قال الا ان دماءكم واموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا كحرمة شهركم هذا فليبلغ شاهدكم غائبكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب فضل مكة

[387] حدثنا أبو نعيم ثنا طلحة عن عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أخرج من مكة اني لأخرج منك واني لأعلم أنك أحب بلاد الله اليه وأكرمه على الله ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت منك يا بني عبد مناف ان كنتم ولاة هذا الأمر من بعدي فلا تمنعوا طائفا أن يطوف ببيت الله ساعة ما شاء من ليل أو نهار ولولا أن تطغى قريش لأخبرتها بالذي لها عند الله اللهم انك أذقت أولهم نكالا فأذق أخرهم نوالا

باب في أمر الكعبة

[388] حدثنا العباس بن الفضل العبدي الأزرق ببغداد املاء وهو من أهل البصرة ثنا حماد بن سلمة ثنا سماك بن حرب عن خالد بن عررة قال لما قتل عثمان رضى الله تعالى عنه ذعرت ذعرا شديدا وكان سل السيف فينا عظيما فخرجنا الى السوق في بعض الحاجة فمررت بباب دار فإذا سلسلة معرضة مثنية على الباب وإذا جماعة فذهبت أدخل فمنعني رجل من القوم قال القوم دعه فدخلت فإذا وسادة مثنية وإذا جماعة إذا جاء رجل عظيم البطن اصلع في حلة له فجلس فقال سلوني ولا تسألوني الا عما ينفع ويضر فقال له رجل يا أمير المؤمنين ما والذريت ذروا قال ويحك الم أقل لك لا تسألني الا عما ينفع ويضر تلك الرياح قال فما فالحاملات وقرا قال ويحك الم أقل لك لا تسألني الا عما ينفع ويضر هي السحاب قال فما فالجاريات يسرا قال ويحك الم أقل لك الا تسألني الا عما ينفع ويضر تلك السفن قال فما فالمقسمات أمرا قال ويحك الم أقل لك لا تسألني الا عما ينفع ويضر تلك الملائكة قال له رجل يا أمير المؤمنين أخبرني عن هذا البيت هو أول بيت وضع للناس قال كانت البيوت قبله وقد كان نوح عليه السلام سكن البيوت ولكنه أول بيت وضع للناس مباركا وهدى للعالمين قال فأخبرني عن بنائه قال أوحي الله تعالى الى إبراهيم عليه السلام أن بن لي بيتا فضيق إبراهيم ذرعا فأرسل الله عز وجل ريحا يقال لها السكينة ويقال لها الخجوج لها عينان ورأس وأوحى الله عز وجل الى إبراهيم ان يسير إذا سارت ويقيل إذا قالت فسارت حتى انتهت الى موضع البيت فتطوقت عليه مثل الحجفة وهي بإزاء البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه الى يوم القيامة فجعل إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام يبنيان كل يوم مساقا فإذا اشتد عليهما الحر استظلا في ظل الجبل فلما بلغا موضع الحجر قال إبراهيم لإسماعيل صلى الله عليه وسلم أئتني بحجر أضعه يكون علما للناس فاستقبل إسماعيل الوادي وجاءه بحجر فاستصغره إبراهيم ورمى به وقال جئني بغيره فذهب إسماعيل عليه السلام وهبط جبريل صلى الله عليهما

على إبراهيم عليه السلام بالحجر فجاء إسماعيل صلى الله عليه وسلم فقال له إبراهيم صلى الله عليه وسلم قد جاءني من لم يكلني فيه الى حجرك قال فبنى البيت وجعل يطوفون حوله ويصلون حتى ماتوا وانقرضوا وتهدم البيت فبنته العمالقة فكانوا يطوفون به حتى ماتوا وانقرضوا فتهدم البيت فبنته قريش فلما بلغوا موضع الحجر اختلفوا في وضعه فقالوا أول من يطلع من الباب فطلع النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قد طلع الأمين فبسط ثوبا ووضع الحجر وسطه وأمر بطون قريش فأخذ كل بطن منهم بناحية من الثوب ووضعه بيده صلى الله عليه وسلم

باب في الحجر الأسود

[389] حدثنا محمد بن عمر ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن أبي الزبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل بالحجر الأسود ملك

باب كسوة الكعبة

[390] حدثنا محمد بن عمر ثنا معمر بن راشد عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب اسعد الحميري وقال هو أول من كسا البيت

[391] حدثنا محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي سبرة عن خالد بن رباح عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن بن ميناء قال سمعت العباس بن عبد المطلب يقول كسا رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت في حجته الحبرات

باب فيما ينزل على البيت من رحمة

[392] حدثنا أبو عبد الله أحمد بن يزيد من أهل كرمان ثنا سعيد عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله عز وجل كل يوم مائة رحمة ستون منها للطائفين وعشرون منها لأهل مكة وعشرون منها لسائر الناس

باب في فضل مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلام حمى المدينة

[393] حدثنا يعقوب بن محمد ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا أبو بكر بن النعمان عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم حمى المدينة أعلم على أشراف ذات الجيش وعلى أعلام الصبوغة وعلى اشراف مخيض وعلى اشراف قناة

باب فيمن أخاف أهل المدينة

[394] حدثنا محمد بن سعد ثنا أبو ضمرة حدثني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري عن عبد الله بن نسطاس عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين هذين يعني قلبه

[395] حدثنا محمد بن سعد ثنا أبو ضمرة حدثني يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أخاف أهل المدينة ظلما أخافه الله وعليه لعنة الله وملائكته والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا

باب ان الله سبحانه اختار لنبيه صلى الله عليه وسلم المدينة ولا يدخلها الطاعون ولا الدجال

[396] حدثنا يحيى ثنا شعبة بن الحجاج قال عمرو بن مرة أخبرني عن أبي البختري الطائي ان ناسا كانوا بالكوفة مع أبي المختار فقتلوا الا رجلين حملا على العدو تأسيا بهم فأفرج لهما فنجيا أو ثلاثة فأتوا المدينة فخرج عمر وهم قعود يذكرونهم قال عمر ما قلتم لهم قال استغفرنا لهم ودعونا لهم قال لتحدثني ما قلتم لهم قالوا استغفرنا لهم ودعونا لهم قال لتحدثني ما قلتم لهم أو لتلقون مني قنوطا قالوا انا قلنا أنهم شهداء قال عمر والذي لا اله غيره والذي بعث محمد بالحق والذي لا تقوم الساعة إلا بإذنه ما تعلم نفس حية ماذا عند الله لنفس ميتة الا نبي الله فإنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر والذي لا اله غيره والذي بعث محمدا بالحق والذي لا تقوم الساعة إلا بإذنه ان الرجل يقاتل رياء ويقاتل حمية ويقاتل يريد به الدنيا ويقاتل يريد به المال وما للذين يقاتلون عند الله الا ما في أنفسهم ان الله اختار لنبيه المدينة وهي أقل الأرض طعاما وأملحه ماء الا ما كان من هذا التمر وانه لا يدخلها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

باب الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[397] حدثنا محمد بن عمر ثنا سلمة بن وردان قال سمعت أبا سعيد بن المعلى قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام

[398] حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من

المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة

باب فيما بين القبر والمنبر

[399] حدثنا محمد بن عمر ثنا الوليد بن كثير عن سعيد بن أبي هند حدثني قنفذ قال رأيت الزبير كثيرا يصلي بين القبر والمنبر فقلت له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة قلت وأعاده فقال ما بين بيتي ومنبري

[400] حدثنا روح ثنا مالك بن أنس عن خبيب بن عبد الرحمن ان حفص بن عاصم أخبره عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي قلت حديث أبي هريرة رواه الترمذي

باب في مسجد قباء

[401] حدثنا محمد بن عمر ثنا الوليد بن كثير عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي مسجد قباء ماشيا وراكبا

كتاب الأضاحي والعقيقة والوليمة

[402] حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن أبي ثفال عن رباح بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دم عفراء أحب الى الله من دم سوداوين

باب فيمن ذبح قبل الصلاة

[403] حدثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير ان رجلا من الأنصار حدثه ان ناسا سمعوا رجه بالمدينة يوم الأضحى فظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى فذبحوا فأرسلوا رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أضجع أضحية يذبحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعني على أضحيتي فأعانه ثم قال له يا رسول الله صلى الله عليك وسلم ان ناسا ظنوا أنك قد صليت فذبحوا ضحاياهم فما ترى في ذلك قال فليشتروا غيرها ثم ليذبحوها

باب في العقيقة

[404] حدثنا أحمد بن يونس ثنا سفيان الثوري حدثني زيد بن أسلم عن رجل من بني فلان أراه من بني ضمرة عن رجل من قومه أنه سأل النبي

صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع عن العقيقة فقال ما احب العقوق ومن ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه فلينسك

باب في الوليمة

[405] حدثنا روح بن عبادة ثنا بن جريج أخبرني زياد بن إسماعيل عن سليمان بن عتيق عن جابر بن عبد الله قال لما دخلت على صفية بنت حيي على النبي صلى الله عليه وسلم فسطاطه حضر ناس فحضرت معهم ليكون لي فيها قسم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلينا فقال كلوا من وليمة امكم فلما كان آخر العشاء حضرنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلينا في طرف ردائه نحو من مدة ونصف من تمر عجوة فقال كلوا من وليمة امكم

[406] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا العباس بن راشد الخراسني حدثني الوليد بن مسلم الدمشقي عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الصمد عن بن رومان قال سئل عمر بن الخطاب عن طعام العرس فقيل يا أمير المؤمنين ما بال ريح طعام العرس أطيب من ريح طعامنا فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في طعام العرس فيه مثقال من ريح الجنة وقال عمر دعا له إبراهيم خليل الرحمن ومحمد صلى الله عليه وسلم أن يبارك له فيه ويطيبه

باب في إجابة الدعوة

[407] حدثنا محمد بن سابق ثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين

[408] حدثنا أبو غسان ثنا إسرائيل عن الأعمش فذكر بإسناده نحوه الا أنه قال ولا تصرفوا الناس

كتاب الصيد والذبائح وما أمر بقتله

باب الليل أمان للصيد

[409] حدثنا حفص بن حمزة ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت علي قالت سمعت أبي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطرقوا الطير في أوكارها فان الليل أمان لها

باب التسمية على الذبح

[410] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم

عن راشد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبيحة المسلم حلال وان لم يسم ما لم يتعمد والصيد كذلك

باب الذبح بالحجر

[411] حدثنا يزيد يعني بن هارون ثنا بن سعيد عن نافع عن بن عمر أن جارية لآل كعب بن مالك كانت تسم بسلع فخافت على شاة منها فأخذت حجرا فذبحتها به فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها

باب ما جاء في الارنب والجراد والضب

[412] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا يحيى بن أبي أنيسة عن نافع عن بن عمر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار أحد بني سلمة فقال يا رسول الله اني اصطدت أرنبا بالحرة فلم أجد ما أذكيها به فذكيتها بمروة يعني حجرا أفآكل قال نعم

[413] حدثنا يزيد ثنا زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن بن عمر قال رأيت عمر بن الخطاب يتفوه فقلت ما شأنك يا أمير المؤمنين قال أشتهي جرادا مقلوا

[413] حدثنا يزيد ثنا زكريا بن أبي زائدة عن عامر فذكر نحوه

[414] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا شعبة عن الحكم بن عتبة عن زيد بن وهب عن البراء بن عازب الأنصاري قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بضب فقال أمة مسخت فالله أعلم

[415] حدثنا عبد الوهاب أنبأ الجريري سعيد بن إياس عن أبي العلاء قال أكل الضب على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يأكله ولم ينه عنه فقيل يا رسول الله لم تأكله ولم تنه عنه

باب في قتل الكلاب

[416] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن بنت أبي رافع قالت أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم العنزة أبا رافع وأمره أن يقتل كلاب المدينة فقال له أبو رافع قد قتلتها كلها الا كلب فأمره بقتل ذلك الكلب

[417] حدثنا روح بن عبادة ثناة بن جريج أنبأ العباس بن أبي خداش عن الفضل بن عبيد الله بين أبي رافع عن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أبا رافع اقتل كل كلب بالمدينة قال فوجدت نسوة بالمدينة بالصورين من البقيع لهن كلب فقلن يا أبا رافع ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قد أغزي رجالنا وان هذا الكلب يمنعنا بعد الله والله ما يستطيع أحد أن يأتينا حتى تقوم امرأة منا فتحول بينه وبينه فاذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر ذلك أبو رافع للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا رافع اقتله فانما يمنعهن الله

باب قتل الحيات

[418] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن الا الجنان الابتر وذو الطفيتين على ظهره فإنهما يقتلان الصبي في بطن أمه ويغشيان الابصار ومن تركهما فليس منا قلت في الصحيح منه قتل الابتر وذي الطفيتين

باب في جنان البيوت

[419] حدثنا روح بن عبادة ثنا حاتم بن أبي صغيرة ثنا عبد الله بن أبي مليكة أن عائشة بنت طلحة حدثته أن عائشة أم المؤمنين قتلت جنانا فأريت فيما يرى النائم فقيل لها والله لقد قتلت مسلما فقالت والله لو كان مسلما ما دخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لها وهل كان يدخل عليك الا وأنت متجلببة أو مخمرة فأصبحت وهي فزعة فأمرت باثني عشر ألفا فجعلتها في سبيل الله عز وجل

كتاب البيوع

باب ما جاء في الأسواق

[420] حدثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه جبير بن مطعم أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي البلاد شر قال لا أدري فلما أتي جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل أي البلاد شر قال لا أدري حتي أسأل ربي فانطلق جبريل فمكث ما شاء الله ثم جاء فقال يا محمد انك سألتني أي البلاد شر قلت لا أدري واني سألت ربي تبارك وتعالى فقلت أي البلاد شر قال أسواقها قلت وقد تقدم حديث بن عمر في الصلاة في فضل المساجد أتم من هذا

باب فيما يقتنى من المال

[421] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا عبد الله بن عون عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنم بركة والإبل عز لأهلها قلت فذكر الحديث

[422] حدثنا روح بن عبادة ثنا أبو نعامة العدوي ثنا مسلم بن بديل عن إياس بن زهير عن سويد بن هبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير مال المرء مهرة مأمورة أو سكة مأبورة

باب نزول الرزق على قدر المؤنة

[423] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا وهب بن وهب ثنا عباد بن كثير عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل الرزق على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء

باب التدبير

[424] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا عوف بن أبي جميلة عن الحسن بن أبي الحسن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلحوا مثاويكم واجعلوا الرأس رأسين وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم قال أبو زكريا ومثاويكم قال بيوتكم واجعلوا الرأس رأسين قال إذا أراد أن يشتري مملوكا بعشرة آلاف فاشترى مملوكين وأخيفوا الهوام يعني الحيات

باب ما جاء في الغاش

[425] حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبا سلمة أنبأ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحسب حماد أن رجلا كان يبيع الخمر في سفينة ومعه في السفينة قرد وكان يشوب الخمر بالماء فأخذ القرد الكيس فصعد به فوق الدقل وفتح الكيس فجعل يأخذ دينارا فيلقيه في السفينة ودينار في البحر حتى جعله نصفين

باب ما جاء في الاحتكار وغير ذلك

[426] حدثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن حرب عن أبي مهدي عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع طعاما وتربص به أربعين ليلة فقد بريء من الله وبرىء الله منه وايما أهل عرصة ظل في ناديهم رجل من المسلمين جائعا فقد برئت منهم ذمة الله

[427] حدثنا عبيد الله يعني بن موسى عن الربيع بن حبيب عن نوفل بن عبد الملك عن أبيه عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحكرة بالبلد قلت رواه في حديث طويل

باب النهي عن التلقي وبيع الحاضر للباد

[428] حدثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن أن تلقى الاجلاب وأن يبع حاضر لباد فمن اشترى مصرات فهو بخير النظرين فان حلبها ورضيها فيه له وان ردها رد معها صاعا من طعام أو صاع من تمر

[428] حدثنا أبو النضر ثنا شعبة فذكر نحوه

باب في المصراة

[429] حدثنا محمد بن بكار ثنا إسماعيل بن زكريا عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اشترى شاة محفلة فله أن يمسكها ثلاثا فان رضيها أمسكها وان ردها رد معها صاعا من تمر

باب بيع الثمرة

[430] حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن أبيه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وتنجو من العاهة

باب بيع الجزاف

[431] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الحميد عن عمران بن أبي أنس عن أبيه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان عليه السلام يقول في هذا الوعاء كذا وكذا ولا أبتعك الا مجازفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سميت كيلا فكل

باب النهي عن بيع الخمر

[432] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا بن أبي ليلة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخمر حرام وبيعها حرام وثمنها حرام

[433] حدثنا عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن جامع عن كلثوم عن أسامة بن زيد قال دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعوده فوجدناه نائما قد غطى وجهه ببرد عدني وكشف عن وجهه وقال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا اثمانها

باب في كسب الحجام وثمن الكلب وغير ذلك

[434] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع كلهن من السحت مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام وضراب الفحل

باب في بيع ارض العجم

[435] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ثنا الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد أن بن عمر أرسل الى رافع بن خديج يسأله عن أرض الأعاجم أو قال العجم فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع أرض العجم وشرائها وكرائها

باب بيع الحنطة بالثياب

[436] حدثنا يزيد بن هارون أنبا الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن دينار عن طاوس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن وكان يأخذ الثياب بصدقة الحنطة والشعير

باب في القرض يجر المنفعة

[437] حدثنا حفص بن حمزة أنبأ سوار بن مصعب عن عمارة الهمداني قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل قرض جر منفعة فهو ربا

باب ما جاء في الربا

[438] حدثنا روح بن عبادة أنبأ شعبة بن الحجاج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكلها والواشم والمستوشم ولعن المصور

[439] حدثنا خلف بن الوليد ثنا أبو جعفر عن ليث بن أبي سليم عن أبي مليكة عن عبد الله بن حنظلة قال الدرهم من الربا أعظم عند الله خطيئة من ستة وثلاثين زنية

باب في أنواع الربا ووقته

[440] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا بن أبا ليلى عن عطية عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثلا بمثل فمن زاد فقد أربى وان استنظرك ان يدخل بيته فلا تدعه قلت لابن عمر حديث في السنن باختصار

[441] حدثنا عبد الوهاب ثنا محمد بن السائب الكلبي عن سلمة بن

السائب عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتجت الى نفقة فأخذت خلخالي المرأة لأخذ به ورقا فأتيت أبا بكر الصديق زمن استخلف فقال ما شأنك فقلت اني احتجت الى نفقة فأخذت خلخال المرأة لأخذ به ورقا قال أبا بكر ان معي ورقا أريد بها فضة أجود منها قال فدعا بالميزان فوضع الفضة والورق في كفتي الميزان قال فرجحت الفضة فدعا بالمقراض ليقطع فضلها قال فقلت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك حلالا فقال ان احللته فان الله لن يحله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضة بالفضة والذهب بالذهب وزنا بوزن والزائد والمزيد في النار

[442] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا بن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم قال كان عند بلال تمر قد سوس فباع صاعين بصاع فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال يا رسول الله بعت صاعين بصاع فقال يا بلال هذا لا يصلح التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل فمن زاد فقد أربى

باب ما جاء في الدين

[443] حدثنا عاصم بن علي ثنا شريك بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت ان جاهدت بنفسي ومالي صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر أأدخل الجنة قال نعم قال فأعاد عليه ثلاث مرات قال نعم ان لم تمت وعليك دين ليس عندك وفاؤه

[444] حدثنا الأسود بن عامر شاذان ثنا أبو هلالا عن بشر بن نمير عن القاسم عن أبي امامة قال من داين الناس بدين يعلم الله أنه يريد قضاءه فأتى دون ذلك أرضى الله هذا من حقه وتجاوز عنه ومن داين الناس بدين يعلم الله أنه لا يريد قضاءه قضى الله له منه وقال حسبت أني لم أقتضى له منك

[445] حدثنا العباس بن الفضل ثنا القاسم ثنا محمد بن علي قال كانت عائشة تدان فقيل لها مالك وللدين قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد كانت له نية في أداء دينه الا كان له من الله عونا فأنا التمس ذلك العون من الله عز وجل

باب في مطل الغني

[446] حدثنا محمد بن بكار ثنا إسماعيل بن زكريا عن إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم ومن أحيل على مليء فليحتل

باب ما جاء في المفلس

[447] حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع ثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرني معمر عن الزهري عن بن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل رحمه الله شابا سمحا أفضل فتيان قومه فلم يزل حتى أغرق ماله في الدين فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم غرماؤه فلو ترك أحد من أجل أحد لترك معاذ من اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فباع لهم رسول الله ماله فبقي معاذ لا مال له

[448] حدثنا إسحاق بن عيسى بن نجيح الطباع ثنا أبو هلال الراسبي محمد بن سليم عن غالب القطان عن أبي المهزم قال كنت عند أبي هريرة فأتاه رجل بغريم له فقال أصلحك الله ان لي على غريمي هذا حقا قال فقال للأخر ما تقول قال صدق قال فاقضه إياه قال أصلحك الله اني رجل معسر قال فقال لغريمه ما تقول قال صدق قال فما تريد قال احبسه لي قال أتعلم مالا له تأخذه فيكسبه فيقضيك قال لا قال فما تريد قال احبسه قال لا أحبسه لك أن يبتغي من فضل الله فيقضيك وفي أن يبتغي لعياله قال غالب وشهدت الحسن بن أبي الحسن قضى بمثلها

باب الناس شركاء في ثلاث

[449] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن رجل من أهل الشام عن أبي عثمان عن أبي خداش قال كنا في غزاة فنزل الناس منزلا فقطعوا الطريق ومدوا الحبال على الكلأ فلما رأى ما صنعوا قال سبحان الله لقد غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات فسمعته يقول الناس شركاء في ثلاث في الماء والكلأ والنار

باب في الشروط

[450] حدثنا يزيد بن هارون ثنا الحجاج بن أرطأة عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال اشترى حذيفة من رجل ناقة بأربعمائة درهم وشرط له رضاه من النقد فأتاه برجل من أصبهان كان أبصر بالورق منه فأخرج له حذيفة كيسا فغل عامته ثم اخرج اليه كيسا فغل عامته ثم أخرج اليه كيسا فغل عامته فقال اني أعوذ بالله منكم ثلاثا يقولها اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرط لأخيه شرطا لا يريد أن يفي له به فهو كالمدلي جاره الى غير منفعة

باب ما جاء في الهدية

[451] حدثنا سعيد بن عامر ثنا بن عون عن الحسن قال كان رجل يخالط النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية يقال له عياض فأهدى لرسول الله

صلى الله عليه وسلم هدية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت أو كنت أسلمت قال لا قال إنه لا يحل لنا زبد المشركين قلت للحسن ما الزبد قال الرفد

[452] حدثنا خالد بن خداش ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال أهدى أمير القبط الى النبي صلى الله عليه وسلم جاريتين اختين وبغلة وكان يركب البغلة في المدينة واتخذ إحدى الجاريتين لنفسه فولدت له إبراهيم ووهب الأخرى لحسان بن ثابت

[453] حدثنا عبد العزيز بن أبان حدثنا بشير بن المهاجر البجلي فذكر نحوه قلت وقد تقدم في الوليمة حديث بن مسعود أجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية

باب التسوية بين الأولاد في العطية

[454] حدثنا عبد الله بن عون ثنا إسماعيل بن عياش ثنا سعيد بن يوسف الارحبي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا بين أولادكم في العطية فلو كنت مفضلا لفضلت النساء

باب لا يحل مال المسلم

[455] حدثنا كثير ثنا جعفر ثنا يزيد يعني بن الأصم قال تلقيت عائشة أنا وإبن عمر وطلحة وهو بن أختها وقد كنا وقعنا في حائط من حيطان المدينة فأصبنا منه فبلغها ذلك فأقبلت على بن أختها تلومه وتعذله ثم أقبلت علي فوعظتني موعظة بليغة ثم قالت أما علمت أن الله ساقك حتى جعلك في بيت نبيه ذهبت والله ميمونة ورمى برسنك على غاربك أما أنها كانت من أتقانا لله وأوصلنا للرحم

باب في اللقطة

[456] حدثنا يزيد بن هارون ثنا الجريري عن أبي العلاء عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود قال قلت أو قال رجل يا رسول الله اللقط نجدها قال انشدها ولا تكتم ولا تغيب فان وجدت صاحبها فادفعها اليه والا فمال الله عز وجل يؤتيه من يشاء قلت عند النسائي ضالة المسلم حرق النار

كتاب الأيمان والنذور

باب في اليمين الفاجرة

[457] حدثنا محمد بن عمر عن عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن

ثعلبة ان أبا عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال قد شهدت أو قال سمعت أباك يحدث بحديث سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لا أدري قال سمعت أباك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال مسلم بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء في قلبه لا يغيرها شيء الى يوم القيامة

باب كفارة اليمين

[458] حدثنا عبد الله بن بكر ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن زيد بن ثابت كان يقول يجزيء في كفارة اليمين مد من حنطة لكل مسكين

باب فيمن نذر أن يحمد الله حق حمده

[459] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا فقال لئن أتاني منهم خبر صالح لأحمدن الله حق حمده فلما أتاه منهم خبر صالح قال اللهم لك الحمد شكرا ولك المن فضلا فقال له عمر بن الخطاب يا رسول الله انك قلت لئن أتاني منهم خبر صالح لأحمدن الله حق حمده قال قد قلت اللهم لك الحمد شكرا ولك المن فضلا

كتاب الاحكام

باب التسوية بين الخصمين

[460] حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن نعيم عن أبيه قال شهدت أبا هريرة يقضي فجاء الحارث بن الحكم فجلس على وسادته التي يتكىء عليها فظن أبو هريرة أنه جاء لحاجة غير الحكم قال فجاء رجل فجلس بين يدي أبي هريرة فقال له مالك قال استأدى علي الحارث فقال له أبو هريرة قم فجلس مع خصمك فإنها سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم

باب لا يقضي القاضي الا وهو شبعان ريان

[461] حدثنا خالد بن خداش ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر العمري ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي الا وهو شبعان ريان

باب حكم التحاكم لا يحل الحرام ولا يحرم الحلال

[462] حدثنا يحيى بن هشام ثنا هاشم بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم

تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فأقضي له بنحو مما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذ منه شيئا فانما أقطع له قطعة من النار

باب أخذ حق الضعيف

[463] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا وهيب أنبأ أيوب عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير أن رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقاضاه تمرا فاستنظره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أن ينتظره فانتهره أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحرج عليك أن أخرج من المدينة وأنا أطلبك منه شيء فإني والله لا أرجع الى أرضي حتى يذهب منها أكثر مما أطلبك به فأرسل الى امرأة من بني سليم يقال لها خولة يستسلفها تمرا فأرسلت اليه بتمر فقالت ان أردت من هذا فعندنا منه ما أردتم قال تريد من هذا قال نعم قال اذهب فاكتل واستوفيه ثم قال هو كان الى نصرتكم أحوج وانا الى أن تأمروني بأداء أمانتي أحوج وقال ان الله لا يقدس على امة لا تنصر ضعيفها أو قال لا يقوى ضعيفها

باب عظة الشاهد

[464] حدثنا عبيد الله ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن شرب شرابا حتى يذهب بعقله الذي أعطاه الله فقد أتى بابا من أبواب الكبائر ومن شهد شهادة اجتاح بها مال امرئ مسلم أو سفك بها دمه فقد أوجب النار أو كما قال

[465] حدثنا عاصم بن علي ثنا محمد بن الفرات التميمي قال سمعت محارب بن دثار يقول أخبرني عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب له النار قال والطير يوم القيامة تحت العرش ترتفع مناقيرها وتضرب بأذنابها وتطرح ما في بطونها وليس عندها طلبة قال محارب يومئذ يعظ رجلا يقول له اتق ذلك اليوم قلت قصة شاهد الزور رواها بن ماجة

باب اختبار الحاكم لرعيته

[466] حدثنا روح بن عبادة ثنا حسين بن ذكوان المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمر بن الخطاب جمع الناس لقدوم الوفد فقال لابنه عبيد الله أو عبد الله بن الأرقم أنظروا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فأذن لهم أول الناس ثم القوم الذي يلونهم قال فدخلوا عليه فصفوا قدامه فإذا رجل ضخم عليه مقطعة برود فأومأ اليه فقال عمر ايه ثلاث مرار فقال الرجل ايه ثلاث مرار فقال له عمر قم فقام الى مجلسه قال ثم نظر فإذا الأشعري

خفيف الجسم قصير سبط قال فأومأ اليه فأتاه فقال له عمر ايه فقال له الأشعري يا أمير المؤمنين سلنا أو افتح حدثنا فنحدثك قال عمر أف قال فنظر فإذا رجل أبيض خفيف الجسم فأومأ اليه فأتاه فقال له عمر ايه قال فوثب فحمد الله وأثنا عليه ووعظ بالله ثم قال انك وليت هذه الأمة فاتق الله فيما وليت من أمر هذه الأمة ورعيتك وفي نفسك خاصة فإنك محاسب ومسؤول عن ما استرعيت وانما أنت أمين وانما عليك أن تؤدي ما عليك من الأمانة وتعط أجرك على قدر عملك قال ما صدقني رجل منذ استخلفت غيرك من أنت قال أنا ربيع بن زياد قال أخو المهاجر بن زياد قال فجهز عمر جيشا واستعمل عليهم الأشعري ثم قال أنظر ربيع بن زياد فإنه إن كان صادقا فيما يقول فان عنده عون على هذا الأمر فاستعمله ثم لا يأتين عليك عشر الا تعاهدت فيهن عمله واكتب الي سيرته في عمله حتى كأني أنا الذي استعملته ثم قال عمر عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أخوف ما أخاف عليكم منافق عليم اللسان

كتاب الوصايا

باب وصية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

[467] حدثنا يزيد ثنا أبو أمية بن فضالة قال سمعت محمد بن واسع يقول عن عبد الله بن الصامت قال أبو ذر أوصاني خليلي بسبع انظر الى من هو أسفل مني ولا أنظر الى من هو فوقي وان أحب المساكين وأن أدنوا منهم وأن أقول الحق وان كان مرا وأن لا اسأل أحد شيئا وأن أصل الرحم وان أدبرت وان لا أخاف في الله لومة لائم وان أكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله

[468] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال المدني ثنا عمر مولى غفرة عن بن كعب عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أوصاني حبي عليه السلام بخمس ارحم المساكين وأجالسهم وأنظر الى من هو دوني ولا أنظر الى من هو فوقي وان أصل الرحم وان أدبرت وان أقول لا حول ولا قوة الا بالله

[469] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا حماد بن عمر عن السري بن خالد بن شداد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي أنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي إذا توضأت فقل بسم الله اللهم اني أسألك تمام الوضوء وتمام الصلاة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذه زكاة الوضوء وإذا أكلت فابدأ بالملح واختم بالملح فان بالملح شفاء من سبعين داء أولها الجذام والجنون والبرص ووجع الاضراس ووجع الحلق ووجع البصر ويا علي كل الزيت وادهن بالزيت فإنه من أدهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين ليلة ويا علي لا تستقبل الشمس فان استقبالها داء واستدبارها دواء ولا تجامع امرأتك في نصف الشهر ولا عند غرت الهلال أما رأيت المجانين يصرعون

فيها كثيرا يا علي إذا رأيت الأسد فكبر ثلاثا تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أعز من كل شيء واكبر أعوذ بالله من شر ما أخاف واحاذر فإنك تكفى شره ان شاء الله وإذا هر الكلب عليك فقل يا معشر الجن والأنس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان يا علي إذا كنت صائما في شهر رمضان فقل بعد افطارك اللهم لك صمت وعليك توكلت وعلى رزقك افطرت تكتب لك مثل من كان صائما من غير أن ينتقص من اجورهم شيئا يا علي واقرأ سورة يس فان في يس عشر بركات من قرأها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روي ولا عار الا كسي ولا عزب الا تزوج ولا خائف الا أمنن ولا مسجون الا خرج ولا مسافر الا أعين على سفره ولا من ضلت له ضالة الا ووجدها ولا مريضا الا برء ولا قرئت عند ميت الا خفف عنه

وصية حذيفة رضى الله تعالى عنه

[470] حدثنا يزيد عن أبي خالد عن إبراهيم بن بشير عن خالد بن سعد مولى أبي مسعود قال دخل أبو مسعود على حذيفة وهو مريض فأسنده اليه فقال له أبو مسعود أوصنا قال ان الضلالة حق الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما كنت تعرف وإياك والتلون في دين الله

وصية قيس بن عاصم

[471] حدثنا داود بن المحبر ثنا أبو الأشهب عن الحسن عن قيس بن عاصم المنقري أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال هذا سيد أهل الوبر قال فسلمت عليه ثم قلت يا رسول الله المال الذي لا تبعه علي فيه في ضيف أضاف أو عيال وان كثروا قال نعم المال الاربعون وان كثر فستون ويل لأصحاب المئين ويل لأصحاب المئين الا من أدى حق الله في رسلها ونجدتها وأطرق فحلها وأقفر ظهرها أو حمل على ظهرها ومنح عزيزتها ونحر سمينها وأطعم القانع والمعتر فقلت يا رسول الله ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها أما أنه ليس يحل بالوادي الذي أنا به أحد من كثرة ابله قال كيف تصنع بالمنحة قلت تغدوا الإبل وتغدوا الإبل فمن شاء أخذ براس بعيره فذهب به فقال يا قيس أمالك أحب إليك أم مال مولاك قلت لا بل مالي قال فانما لك من مالك ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت وما بقي فلورثتك قلت يا رسول الله لئن بقيت لأدعن عدتها قليلا قال الحسن ففعل رحمه الله فلما حضرته الوفاة دعى بنيه فقال يا بني خذوا عني فإنه لا أحد أنصح لكم مني إذ أنا مت فسودوا كبيركم ولا تسودوا صغيركم فتستسفه الناس كباركم وعليكم بإصلاح المال فإنه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء ولم يسأل أحد الا وترك كسبه وكفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها واصوم وإياكم والنياحة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها وادفنوني في مكان لا يعلم بي أحد فإنه كانت تكون بيننا وبين بكر بن وائل خماشات في الجاهلية فأخاف أن

يدخلوها عليكم في الإسلام فيفسدوا عليكم دينكم قال الحسن رحمه الله نصحهم في الحياة والممات قلت روى النسائي منه النهي عن النياحة فقط

كتاب العتق

باب الوصية بملك اليمين

[472] حدثنا محمد بن كثير أنبأ سفيان بن سعيد عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرقاكم أرقاكم أرقاكم أرقاكم أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون فان جاءوا بذنب فلم تريدوا أن تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم

باب فيمن اعتق نصيبا من مملوك

[473] حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا شعبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه أن رجلا من قومه أعتق شقيصا له من مملوك فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل خلاصه في ماله وقال ليس لله شريك

باب عتق ولد الزنا

[474] حدثنا عبد العزيز بن أبان قال ثنا معمر بن أبان بن حمران قال أخبرني الزهري أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة سئلت فقيل لها ان أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أتصدق بشسع نعلي أحب الي من أن أعتق ولد زنا فقالت عائشة أساء سمعه فأساء اجابه انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن اتصدق بشسع أحب الي من أن أمر جاريتي بزنا وأعتق ولدها قلت وحديث ولد الزنا شر الثلاثة يأتي في الحدود

باب ميراث الجد والخال

[475] حدثنا إسحاق ويعني بن الطباع ثنا أبو معشر عن عيسى بن أبي عيسى ان زيد بن ثابت قال لعمر بن الخطاب أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجد سدس المال مع الولد الذكر ومع الأخ الواحد النصف ومع الإثنين فصاعدا الثلث وإذا لم يكن وارث غيره فأعطاه المال كله

[476] حدثنا أبو عبيد ثنا عباد بن عباد عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن محمد بن يحيى بن حبان عن محمد بن واسع بن حبان رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل عاصم بن عدي الأنصاري عن ثابت بن الدحداح وتوفي هل تعلمون له نسبا فيكم قال لا انما هو أتي فينا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بميراثه لابن أخته

كتاب النكاح

باب تخيير من اسلم على أكثر من أربعة نسوة

[477] حدثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن عبد الله بن أبي سفيان عن أبيه عن بن عباس قال اسلم غيلان بن سلمة وتحته عشر نسوة فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعا ويفارق سائرهن قال واسلم صفوان بن أمية وعنده ثمان نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمسك منهن أربعا ويفارق سائرهن

باب النهي عن نكاح المتعة

[478] حدثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا عكرمة بن عمار حدثني عبد الله بن سعيد المقبري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهدم المتعة النكاح والطلاق والعدة والميراث

[479] حدثنا بشر بن عمر ثنا نافع بن عمر عن بن أبي مليكة أن عائشة كانت إذا سئلت عن المتعة قالت بيني وبينهم كتاب الله قال الله عز وجل والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم أو ما ملكة إيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى غير ما زوجه الله عز وجل أو ما ملكه فقد عدا

باب ما جاء في الرضاع

[480] حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن الحجاج عن أبيه قال وحدثني عمر بن صالح بن نافع عن صالح بن نافع عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قالا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذهب مذمة الرضاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغرة يعني العبد والأمة

[481] حدثنا محمد بن عمر ثنا كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني عن أبيه عن جده وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استرضعوا في مزينة فإنهم أهل أمانة

باب الترغيب في النكاح

[482] حدثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد ثنا بن جريج حدثني أبو المغلس قال سمعت أبا نجيح السلمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قدر على أن ينكح فلم ينكح فليس منا

[483] حدثنا يزيد بن هارون ثنا هشام بن حسان عن الحسن قال اجتمع نفر فقالوا لو بعثنا الى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فسألناهن عن

أخلاقه فبعثوا اليهن فقلن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وينام ويفطر ويصوم وينكح النساء فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال بعضهم أقوم الليل فلا أنام وقال بعضهم أصوم النهار فلا أفطر وقال بعضهم ادع النساء فلا أتيهن فإن فيهن شغلا فاطلع النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فخطب الناس فقال ما بال رجال يتحسسوا عن شأن نبيهم فلما أخبروا به رغبوا عنه فقال بعضهم أقوم الليل فلا أنام وقال بعضهم أصوم النهار فلا أفطر وقال بعضهم أدع النساء فلا أتيهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكني أنام وأقوم وأفطر وأصوم وأنكح النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني

باب الاستئمار

[484] حدثني يونس بن محمد المؤدب ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن إبراهيم بن صالح واسمه الذي يعرف به نعيم النحام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه صالحا انه أخبره أن عبد الله بن عمر قال لعمر بن الخطاب أخطب علي ابنة صالح فقال له يتامى ولم يكن ليؤثرنا عليهم فانطلق عبد الله الى عمه زيد بن الخطاب ليخطب عليه فانطلق به الى صالح فقال ان عبد الله بن عمر ارسلني يخطب ابنتك فقال لي يتامى ولم أكن لأترب لحمي وأرفع لحمكم اني اشهدكم أني قد انكحتها فلانا وكان هوى أمها الى عبد الله بن عمر فأتت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله خطب عبد الله بن عمر ابنتي فأنكحها أبوها يتامى في حجره ولم يؤامرها فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صالح فقال أنكحت ابنتك ولم تؤامرها قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشير على النساء في أنفسهن مرتين وهي بكر فقال صالح انما فعلت هذا لما يصدقها بن عمر فان لها في مالي مثل ما أعطاها

باب ما جاء في الصداق

[485] حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي حدرد قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستعينه في مهر امرأة فقال كم أصدقتها قلت مائتي درهم قال لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم

[486] حدثنا إسحاق بن عيسى ثنا شريك عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جناح على الرجل أن يتزوج بما شاء من ماله قل أو كثر إذا أشهد

[487] حدثنا محمد بن سابق ثنا شريك بن عبد الله فذكر بإسناده نحوه

باب التيسير

[488] حدثنا داود بن المحبر ثنا محمد بن سعيد عن أبان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع أمران قط الا كان أحبهما الى الله عز وجل أيسرهما

باب اعلان النكاح

[489] حدثنا محمد بن عمر ثنا معاذ بن محمد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حيان عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب ابانة النكاح قال أبو عبد الله يعني اظهاره

باب في المرأة الصالحة وغيرها

[490] حدثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن حرب عن أبي مهدي عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول ثلاث قاصمات الظهر فقر داخل لا يجد صاحبه متلدا وزوجة يأمنها صاحبها وتخونه وامام أسخط الله وأرضى الناس وان بر المؤمنة كمثل سبعين صديقة وان فجور الفاجرة كفجور ألف فاجرة ألف فاجرة

باب في الزوجة الحسناء

[491] حدثنا أحمد بن يزيد ثنا عيسى بن يونس عن زهير بن محمد عن أبي بكر بن محمد بن حزم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما النساء لعب فمن اتخذ لعبة فليحسنها أو فليستحسنها

باب الاستمتاع بالزوجة

[492] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود الكندي أن عثمان بن مظعون رحمه الله أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا أحب أن أنظر الى عورة امرأتي ولا ترى ذلك مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ذلك ان الله جعلك لباسا لها وجعلها لباسا لك وأنا أرى ذلك من أهلي ويرونه مني قال فمن يعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بن مظعون حيي ستير

باب النهي عن اتيان المرأة في دبرها

[493] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا عمرو بن عبيد ثنا الحسن بن أبي الحسن عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم محاش النساء عليكم حرام

[494] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا عمرو بن عبيد عن الحسن بن أبي الحسن عن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تؤتى النساء في أعجازهن قال الحسن بن أبي الحسن وهل يفعل ذلك الا كل أحمق فاجر

باب في حق المرأة

[495] حدثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن حرب عن أبي سلمة عن يحيى بن جابر عن المقدام بن معدي كرب أن النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الله تبارك وتعالى يوصيكم بالنساء خيرا ان الله يوصيكم بالنساء خيرا ان الله يوصيكم بالنساء خيرا ان الله يوصيكم بامهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم ان الرجل من أهل الكنائس ليتزوج المرأة وما يعلم ما له بها من الخير فما يرغب واحد منهما عن صاحبه حتى يموتا هرما قال أبو سلمة فحدثت بهذا الحديث العلاء بن سفيان الغساني فقال لقد بلغني أن من الفواحش التي حرم الله مما بطن مما لم يبين ذكرها في القرآن أن يتزوج الرجل بالمرأة فإذا قدمت صحبتها وطال عهدها ونفضت ما في بطنها طلقها من غير ريبة قلت روى بن ماجة منه ان الله يوصيكم بأمهاتكم فقط

[496] حدثنا هوذة ثنا عوف عن رجل قال سمعت سمرة بن جندب يخطب على منبر البصرة وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المرأة خلقت من ضلع أعوج وانك ان تريد إقامة الضلع تكسرها فدارها تعش بها فدارها تعش بها

باب في حق الزوج على المرأة

[497] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على النساء فقال السلام عليكن يا كوافر المنعمين قال قلت نعوذ بالله أن نكفر نعم الله قال تقول أحداكن إذا غضبت على زوجها ما رأيت منك خيرا قط

[498] حدثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن أبي ظبيان عن رجل من الأنصار قال لما قدم معاذ من اليمن قال يا رسول الله اني رأيت قوما يسجد بعضهم لبعض أفلا نسجد لك قال لو أمرت شيئا يسجد لشيء لأمرت النساء يسجدن لأزواجهن قال الأعمش فذكرت ذلك لإبراهيم فقال كان يقال لو أن امرأة لحست أنف زوجها من الجذام ما أدت حقه

[499] حدثنا يزيد يعني بن هارون أنبأ يوسف بن عطية أنبأ ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رجلا غزى وامرأته في علو وأبوها في السفل وأمرها أن لا تخرج من بيتها فاشتكى أبوها فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فأخبرته واستأذنته فأرسل إليها أن أتقي الله واطيعي زوجك ثم ان أباها مات فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأذنه وأخبرته فأرسل إليها أن اتقي الله واطيعي زوجك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى على أبيها فقال لها ان الله قد غفر لأبيك بطواعيتك لزوجك

باب في قوله لولا بنو إسرائيل ولولا حواء

[500] حدثنا هوذة ثنا عوف عن خلاس عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولم يخبث الطعام ولولا حواء لم تخن امرأة زوجها

باب ما جاء في الغيرة

[501] حدثنا اشهل ثنا بن عون عن محمد قال قدم رجل من تلك الفروج على عمر فنثر كنانته فسقطت صحيفة فإذا فيها
الا أبلغ أبا حفص رسولا
فدا لك من أخي ثقة إزارى
قلائصنا هداك الله انا
شغلنا عنك في زمن الحصار
قلائص من بني سعد بن بكر
وأسلم أو جهينة أو غفار
فما قلص وجدنا معقلات
قفا سلعة بمختلف الشجار
يعقلهن جعدة من سليم
معدا يبتغي سقط العثار قال فقال عمر الا أدعو جعدة بن سليم قال فدعاه فكلمه فأمر به فضرب مائة معقولا ونهاه أن يدخل على امرأة مغيبة

باب الاستبراء

[502] حدثنا العباس بن الفضل ثنا حميد بن الأسود ويزيد بن إبراهيم عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استبرأ صفية بحيضة فقيل له أو من أمهات المؤمنين أم من أمهات الأولاد قال من أمهات المؤمنين قلت لأنس في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب ثلاثة لعبهن جد

[503] حدثنا بشر بن عمر ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا عبيد الله بن أبي جعفر عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز اللعب في ثلاث الطلاق والنكاح والعتاق فمن قالهن فقد وجبن

باب في الطلاق

[504] حدثنا سعيد بن سليمان ثنا خالد عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت الله يقول الطلاق مرتان قال فأين الثالثة قال فامساك بمعروف أو تسريح بإحسان

باب كفارة الظهار

[505] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي يزيد المدني ان امرأة من بني بياضة أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بوسق من شعير أو قال نصف وسق من شعير شك أيوب فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الذي ظاهر من امرأته فقال تصدق بهذا فإنه يجزئ مكان كل نصف صاع من حنطة صاع من شعير

باب اللعان

[506] حدثنا محمد بن عمر ثنا الضحاك بن عثمان عن عمران بن أبي أنس قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العجلاني وامرأته وهو عويمر بن الحارث فلاعن بينهما على خمل